

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الخميس 14/09/2017 - الموافق لـ 23 ذوالحجة 1438
السنة 40 العدد 10751
Thursday 14/09/2017
40th Year, Issue 10751



آيفون يدخل عهدا جديدا بعد مرور عشرة أعوام

مصالح سياسية وراء تخلي شل عن حقل مجنون

مؤتمر لندن.. قطر في عالم مختلف

إخوان المغرب يعلنون دعمهم للعودة والقرني

□ الرباط - ناشدت حركة التوحيد والإصلاح، الذراع الدعوية لحزب العدالة والتنمية المغربي، السلطات السعودية بالمبادرة إلى إخلاء سبيل "العلماء والدعاة المعتقلين" أمثال سلمان العودة وعوض القرني، الذين اعتقلوا لنشر أفكار متشددة ودعمهم لقطر. واعتبرت الحركة في بيان لها الأربعاء أنه مادام لم تتم إحالة أي من هؤلاء المعتقلين على أي جهة قضائية مختصة، فهي تعتبر أن "أي اعتقال لمن لم يرتكب عملا يُجرّمه الشرع أو القانون، هو ظلم واعتداء وتعتسف". ووصفت أوساط مغربية هذا البيان بـ"الخطير" كونه يتدخل في شأن دولة حليفة، ويروم إحداث شرخ في العلاقة بين الرباط والرياض، مقابل انتصار الجماعة لهويتها الأصلية، المتماهية مع العقيدة الإخوانية، وهو ما يعني تفضيل مصالح شخصيات إخوانية معروفة على مصالح المغرب. وأشارت إلى أن بيان حركة التوحيد والإصلاح يعطي مشروعية لمخاوف المغاربة من حزب العدالة والتنمية، ويثير شكوكا في قدرته على التحول إلى حزب وطني مغربي. وبنيت على الشكوك على تجارب تنظيميات إخوانية انتهت بها الأمر إلى تفضيل الهوية التنظيمية على الهوية الوطنية.

وقال الباحث المغربي في شؤون الجماعات الإسلامية إدريس الكنبوري في تصريح لـ"العرب" إن بيان الحركة "يريد أن يعطي الانطباع بأنها تنتظر إلى الاعتقال بطابع حقوقي، مع الالتزام بالقانون، بمعنى أنه إذا ثبت على هؤلاء ما يستوجب محاكمتهم فالحركة لا مشكلة لديها".

وقال حفيظ الزهري، الباحث في العلوم السياسية، لـ"العرب" إن "حركة التوحيد والإصلاح تكون بهذا البيان قد وضعت قدمها في الصراع الخليجي وأصطفافها إلى جانب قطر بشكل غير مباشر، وهذا ما قد تكون له نتائج وخيمة على المصالح المغربية". واعتبر عبدالإله السطحي، الباحث في الحركات الإسلامية، أن بيان التوحيد والإصلاح "يأتي في إطار المساندة الموضوعية، لدعاة من يمثلون نفس توجه الحركة". ويحاول حزب العدالة والتنمية أن يظهر أنه في خلاف مع حركة التوحيد والإصلاح، وأنها منفصلة عنه، وهذه تقية لدى التنظيمات الإخوانية تسمح للحزب بتقديم التنازلات وممارسة التقية للاندماج في المنظومة الحزبية والسياسية.

في المقابل يطلق للجمعيات الدعوية العنان بتقديم فتاوى ومواقف متشددة للحفاظ على شعبيتها لتكون خزاناً انتخابيا للحزب وقت الحاجة.

صمت الرئيس العراقي على الاستفتاء يهدد بسحب الثقة منه

● دعوات لطرد النواب والمسؤولين الأكراد من بغداد، وضغوط لتنحية محافظ كركوك



باتجاه بغداد أم أربيل؟

ينتمي إلى الاتحاد الوطني الكردستاني بـ"تعمده التقصير في واجباته". وصوتت محافظتان ذات أغلبية كردية، على رفض المشاركة في الاستفتاء. وقال رئيس مجلس محافظة صلاح الدين، أحمد الكريم، إن "المجلس صوت بالإجماع على رفض إجراء استفتاء كردستان داخل الحدود الإدارية للمحافظة". كما صوت مجلس محافظة ديالى، على "رفض إقامة استفتاء إقليم كردستان ضمن الحدود الإدارية للمحافظة".

تقطنها قوميات وطوائف متعددة هي جزء من الأراضي المتنازع عليها بين الإقليم والعراق. وطالب المراقب السياسيين العراقيين أن يعالجوا مصطلح "المناطق المتنازع عليها" وحذفه من الدستور، لأن وجوده يكسب دعوة الانفصال الكردي شرعية قانونية. ولم تتوقف إجراءات النواب المناهضين للاستفتاء، عند حد العمل على إقالة رئيس الجمهورية، بل جمعوا ما يزيد على 100 توقيع، لإقالة محافظ كركوك نجم الدين كريم، من منصبه. واتهم النواب، المحافظ الذي

الموقف العربي السني والشيعي والتركمانى مع باقي الأصوات الوطنية من باقي المكونات فسيكون المجال مفتوحا لسحب الثقة من رئيس الجمهورية". وسجل الاعتراض العربي على قرار الاستفتاء، لحظة توافق نادرة، بين النواب الشيعة والسنة، مع تنسيق فعال مع نواب الأقليات، باستثناء الأكراد. وعبر نواب كرد عن مخاوفهم من أن تتطور حالة الغضب العربي، ضد الاستفتاء، إلى مواجهة مع الأكراد. لكن مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي، سارع إلى الرد على هذه المخاوف، مشيرا إلى أن الالتزام بحماية وحدة العراق لا يعني استخدام القوة. ويقول سعد الحديثي، المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء، إن "القرار الذي أصدره مجلس النواب العراقي بشأن رفض الاستفتاء وتخويل رئيس الوزراء باتخاذ ما يلزم لحماية وحدة العراق هو من صلاحياته ويستند إلى الدستور الذي يؤكد على وحدة العراق"، مؤكدا أنه "لا يوجد حديث عن استخدام القوة، ولا يوجد هناك مبرر لاستخدام القوة". وأضاف الحديثي، أن "الحكومة والبرلمان ينطلقان من مبدأ دستوري ثابت وهو الحفاظ على وحدة العراق في معالجة المشاكل التي تنجم في حال إصرار الإقليم على إجراء الاستفتاء"، مجددا "تأكيد الحكومة على اللجوء إلى الحوار في معالجة المشاكل العالقة بين بغداد وأربيل".

ومع أن العبادي، استغل ظهوره الإعلامي، خلال الأيام القليلة الماضية، لتجديد رفضه خطوة الاستفتاء، مذكرا بمعارضتها للدستور، إلا أنه "حافظ على هدوء ثابت"، وفقا لمراقبين، واختار أن يزور محافظة ذي قار، في الجنوب، مع أن التطورات تتسارع في الشمال. ووصف مراقب عراقي الاعتراض على وجود رئيس كردي للعراق بأنه أشبه بالمزحة، مشيرا إلى أنه كانت هناك سابقة هي أكثر خطورة من صمت الرئيس الحالي تتمثل في تصريح الرئيس السابق جلال الطالباني الذي أكد فيه أن كركوك هي قدس الأقداس بالنسبة للأكراد، وكان في ذلك التصريح منسجما مع تفكيره القومي ونافيا لمنصبه كرئيس، ولم يتم الاحتجاج على ذلك التصريح بالقوة اللازمة. وقال المراقب في تصريح لـ"العرب" إنه كان واضحا للجميع أن دولة كردية لا يمكن أن تقوم من غير كركوك، ومع ذلك فإن العراقيين وقعوا بتشجيع من المرجعية الدينية على دستور ينص على أن المدينة النفطية التي

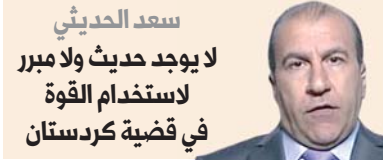
بغداد - يتحرك نواب في البرلمان العراقي، لحشد التأييد اللازم لمقترح سحب الثقة من رئيس الجمهورية فؤاد معصوم على خلفية "صمته" إزاء عزم إقليم كردستان العراق إجراء استفتاء لتقرير المصير، في موازاة حملة أخرى لإبعاد محافظ كركوك من منصبه بتهمة "تجاوز صلاحياته الدستورية"، إثر إعلانه عن مشاركة المحافظة الغنية بالنفط، في الاستفتاء المقرر إجراؤه في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

وتأتي هذه التطورات، في ظل تزايد الدعوات لـ"طرد جميع النواب والمسؤولين الأكراد من بغداد"، إثر الجدل الذي تثيره مساعي زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود البارزاني، نحو إعلان إقليم كردستان العراق، دولة مستقلة.

ويقول نواب في البرلمان العراقي، إن معصوم، الذي ينتهي إلى الاتحاد الوطني الكردستاني، بزعامة جلال الطالباني، وينحدر من السليمانية، إحدى المدن الثلاث التابعة لإقليم كردستان، "حنث باليمين الدستورية، ولم يلتزم بالعمل على حفظ وحدة العراق". وقال النائب علي البديري، إن عددا من زملائه يتبنون "حملة لجمع مواقع بغية سحب الثقة من رئيس الجمهورية فؤاد معصوم"، مبينا أن "العدد الذي يحتاجه قرار سحب الثقة هو ثلثا أعضاء البرلمان، البالغ عددهم 328".

وأضاف البديري، أن "رئيس الجمهورية حنث باليمين الدستورية التي أقسمها بحفظ أمن وسلامة وحدة العراق أرضا وشعبا بعد صمته غير المبرر عن التهديدات التي تواجه وحدة العراق بقضية الاستفتاء"، لافتا إلى أن "صمت رئيس الجمهورية وعدم إعلانه أي موقف صريح برفض الاستفتاء يجعلنا في ريبة وجبرة من أمرنا عن مدى تصديه لواجباته بصفته حامي الدستور".

وأكد أن "هنالك حملة لجمع توقيع يتبناها عدد من النواب ونعتقد أن هنالك عددا أكثر مما هو مطلوب لتقديم طلب سحب الثقة من رئيس الجمهورية وهو في تزايد مستمر"، مشيرا إلى أن "العدد الذي يحتاجه قرار سحب الثقة هو الثلثان، ونعتقد أنه بتوحد



سعد الحديثي

لا يوجد حديث ولا مبرر لاستخدام القوة في قضية كردستان

لقاء الحوثي وصالح يؤجل الانفجار مؤقتا في صنعاء

● أنصار المؤتمر يتحسبون لمفاجأة حوثية في ذكرى الاستيلاء على صنعاء ● إمكانيات محدودة لصالح لا تسمح له بالذهاب بعيدا في أي مواجهة

خططهم خلال الأيام القادمة وسينتقلون إلى مربع جديد. وجاء هذا الاتفاق في ظل معلومات حصلت عليها "العرب" من مصادر خاصة كانت تشير إلى اتجاه حزب صالح إلى فض الشراكة مع الحوثيين، وهو ما يفسر إعلان اللجنة العامة للحزب أعلى سلطة تنظيمية في حزب المؤتمر عن كونها في حالة انعقاد دائم منذ عدة أيام. واعتبر الكاتب والسياسي علي البجيتي أن لقاء صالح والحوثي خطوة مهمة تدل على حرص الطرفين على إيجاد حل للمشكلات العالقة بينهما لأنهما يشعران بأن هناك خطرا يتقربهما إذا ما اتجها نحو الصدام. وأبدى البجيتي، وهو قيادي حوثي سابق، في تصريح لـ"العرب" القليل من التفاؤل حيال هذا الاتفاق بحكم ما قال إنها معرفته العميقة بالجماعة والتي تجعله يعتقد أن لا "فرق بين عود الحوثي وبين وعود الصماد".

وذكر الصوفي أن اللقاء الذي شارك فيه عبدالمك الحوثي من خلال دائرة تلفزيونية بين صنعاء وصعدة تطرق لـ"تحديات الحال في صنعاء" في إشارة إلى حالة التوتر بين أنصار الحوثي وصالح. وأشار الصحافي المقرب من صالح إلى أن الاجتماع ناقش "القضايا بوضوح وشفافية مطلقة"، مضيفا أن حزب صالح سينظر "من اليوم وحتى آخر شهر سبتمبر"، لجدولة "الوزامات متبادلة" بين الحليفين على قاعدة أنه، "لا يحق لأي طرف منهما الأفراد بشيء دون الآخر، ولا يحق لأي منهما ادعاء البراءة من النتائج".

واستبعد عادل الشجاع عضو اللجنة العامة في حزب المؤتمر (جناح صالح) أن يلتزم الحوثيون بذلك، مشيرا في تصريح رئيس ما يسمى المجلس السياسي الأعلى لـ"العرب" بأنهم في حاجة فقط إلى تهدئة الشارع المحتقن ضدهم، وأنهم سيمررون

قيام نظام جديد في اليمن يحل مكان الجمهورية، وهو ما أوجت به تعليقات الإذاعة اليمنية التي نبث من صنعاء.

ولم تستطع هذه المصادر التكهّن برد فعل علي عبدالله صالح على ما سيقدم عليه الحوثيون مكتفية بالقول إن الإمكانيات التي لديه ضعيفة جدا ولا تسمح له بالذهاب بعيدا في أي مواجهة مع أنصار الله.

ولم يرض الكثير من الوقت على تسرب الأنباء عن لقاء الحوثي وصالح، حتى أماط المستشار الإعلامي المقرب من الأخير النقاب عن تفاصيل هذا اللقاء وكيف تم وعمّا أسفر. وفي منشور على صفحته في فيسبوك كشف نبيل الصوفي عن لقاء جمع كلا من زعيم الحوثيين والرئيس السابق بحضور رئيس ما يسمى المجلس السياسي الأعلى صالح الصمّاد وأمين عام حزب المؤتمر (جناح صالح) عارف الزوكا.

في صعدة التي لم يغادرها في الماضي، بل لجأ إلى التنقل بين الكهوف لحماية نفسه من أي غارات يشنها التحالف العربي على المدينة الواقعة وسط الجبال.

واعتبرت أن الحوثي في صنعاء، في حال صخ، قد يكون مرتبطا بخطوة يمكن أن تقدم عليها جماعته في الحادي والعشرين من سبتمبر الجاري، أي في ذكرى استيلاء هذه الجماعة على العاصمة اليمنية. كذلك، لاحظت المصادر اليمنية أن الكلام الذي يتداول بين اليمنيين عن مجيء عبدالمك الحوثي إلى صنعاء ترافق مع تعليقات بدأت تبثها الإذاعة عن أن الرجل "من بيت النبوة". وذهبت الإذاعة إلى حد القول إن عبدالمك الحوثي سليل الأنبياء "الذين يعلمون القرآن والحكمة" مشددة على حقه في تولي الحكم. ولم تستبعد المصادر نفسها أن يعلن الحوثي في الحادي والعشرين من سبتمبر

صالح البيضاني

□ صنعاء - قالت مصادر يمنية إن الاتصال الذي جرى بين الرئيس السابق علي عبدالله صالح وزعيم الحوثيين عبدالمك الحوثي أجل الانفجار في العاصمة اليمنية لكنه لم يلغه. وأشارت إلى أن الاتصال، الذي ذكرت مصادر أخرى أنه لقاء بينهما وليس مجرد حوار عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، جاء في وقت يسود فيه توتر في العاصمة بعدما طوق الحوثيون (أنصار الله) المنازل والأحياء التي يقيم فيها صالح ويعد إصرارهم على تولي مواقع المسؤولية الرئيسية في مؤسسات الدولة التي لا تزال موجودة في صنعاء. وفي حال تبين أن اللقاء حصل فعلا في إحدى الضواحي الشمالية لصنعاء، تكون تلك المرة الأولى التي يكشف فيها أن عبدالمك الحوثي موجود في العاصمة اليمنية وليس



«زيارة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري إلى موسكو كانت ممتازة، وستكون لها تداعيات إيجابية، ستعكس قريبا من خلال دعم روسيا للبنان على الأصعدة كافة».

ميخائيل بوغدانوف
مساعد وزير الخارجية الروسية لشؤون الشرق الأوسط

«نحذر من تحول مكتب مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (زيد بن رعد الحسين) إلى بوق لمنظمات مدفوعة بمصالح سياسية ومادية».

السفير عمرو رمضان
مندوب مصر لدى الأمم المتحدة



صراع غير متكافئ بين داعم للجيش اللبناني ومراهن على حزب الله

● الحريري لبوتين: نحن نحتاج إلى دعم عسكري ● الجيش اللبناني ممنوع من الاحتفال بنصره



لقاء جس النبض

على موقع مطل على البحر الأبيض المتوسط.

وتقول أوساط سياسية معارضة للحزب "للأسف هناك البعض من الأطراف اللبنانية ذات المشارب المختلفة تراهن على الحزب في حمايتها، رغم تشدها ليلا نهارا بضرورة الدفاع عن الدولة وسيادتها".

وهناك قناعة لدى خصوم حزب الله بل وحتى مؤيديه بأنه لا يرغب بالتأكيد في أن يكون هناك جيش قوي في لبنان، لأن ذلك سيعني سحب الذرائع التي يقدمها لتبرير تمسكه بسلاحه، فضلا عن أن داعمته إيران تريد أن يبقى هو الطرف المهيمن على هذا البلد، لتكريس نفوذها والحفاظ



نديم الجميل:
أصبحنا في وطن لا يحق لجيشه الاحتفال بنصره، إنه إرهاب وترهيب الدولية

الإيرانية في الجوقة الدعائية للحزب حيث قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران علي شمخاني الثلاثاء "إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسوريا تدعمان إجراءات حزب الله في تطهير لبنان من دنس عناصر داعش الإرهابية، ولولا قدرة الحزب لكان لبنان اليوم يستضيف إرهابيي داعش من كل أنحاء العالم".

وأكد شمخاني أن الحكومة والجيش والشعب في لبنان مدينون للتضحيات التي قدمها حزب الله.

ولم يقف حزب الله عند نسب الإنجاز الأكبر في تحرير الجرد له حيث تنهته اليوم أطراف سياسية بالوقوف خلف إلغاء مهرجان مخصص للاحتفاء بالجيش كان مقررا عقده في ساحة الشهداء الخميس، في خطوة الهدف منها تقزيم ما حققته المؤسسة العسكرية، وأيضا لخشيته أن تكون هذه المناسبة منبرا يتنافس فيه خصومه على إلقاء خطابات تطالب بضرورة أن يكون الجيش الجهة الوحيدة المخولة بحماية لبنان، وأيضا أهمية نزع سلاح الحزب.

وردا على إلغاء الاحتفال غرّد رئيس حزب القوات سمير جعجع عبر "تويتر" قائلا "والآن أصبحنا في حاجة لتحقيق حول أسباب إلغاء احتفال النصر الذي كان اللبنانيون في انتظاره للاحتفال بانتصار الجيش ومنطق الدولة في معركة فجر الجرد".

واعتبر عضو كتلة الكتائب اللبنانية النائب نديم الجميل أن "إلغاء احتفال النصر يعني أننا أصبحنا في وطن لا يحق لجيشه الاحتفال بنصره، إنه إرهاب وترهيب الدولية، وتلك بعض الدائل بالهوى صورة".

وكانت وزارتا الدفاع والسياحة اللتان نظمتا المهرجان الاحتفالي قد أعلنتا في بيان مقتضب عن تأجيله إلى إشعار آخر لـ"أسباب لوجستية".

يتحرك رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري على أكثر من مستوى لتوفير الدعم للجيش والأجهزة الأمنية وآخر تحركاته في هذا الإطار قاده لروسيا، وعلى المقلب الآخر يسجل سعي من حزب الله إلى طمس جهود الجيش والتشكيك في قدراته من خلال مزاحمته في انتصاراته العسكرية.

قد خاض مؤخرا معارك حاسمة ضد تنظيم داعش، انتهت بالقضاء على الأخير في المنطقة الحدودية بين سوريا ولبنان. ورغم هذا الانتصار الذي بدا فاقدًا لنكهته جراء ما رافقه من ضجيج، إلا أن الجيش اللبناني ما يزال في حاجة لأسلحة نوعية تجعله قادرا بمفرده على تولي مهمة حماية لبنان إزاء التحديات التي تواجهه.

ويحاول الحريري خلال ولايته فتح أفاق لتعاون عسكري مع قوى صارت رقما صعبا في المعادلة الدولية على غرار روسيا مع السعي إلى تكريس التحالف مع الجانبين الأميركي والفرنسي على وجه الخصوص.

وكان رئيس الوزراء اللبناني قد زار قبل أسابيع قليلة كل من واشنطن وباريس حيث ركزت المباحثات على تطوير قدرات المؤسسة العسكرية، فضلا عن استكشاف ما يخطط له في الغرف المغلقة حيال الملف السوري بالنظر إلى انعكاسات ذلك الحتمية على الوضع الداخلي اللبناني.

ويرغب الحريري في الحصول على تطمينات بأن ما يحاك بعيدا عن الإعلام بخصوص سوريا لا بد أن يأخذ بعين الاعتبار حساسية الوضع في لبنان، خاصة وأن هناك طرفا لبنانيا حاضرا بقوة في البلد الجار وهو حزب الله.

وبات الحزب على ضوء الإنجازات التي حققها محوره في سوريا ينصرف من منطق الطرف المنتصر وأن على اللبنانيين الخضوع إلى هذا الواقع.

ونذهب الحزب في تكريس هذا الأمر حد سرقة انتصار الجيش في جردو القاع ورأس بعلبك، عبر حملة إعلامية وسياسية لافتة للترويج إلى أنه لولا مشاركته في المعركة والصفقة المشبوهة التي عقدها مع داعش، لما استطاع الجيش أن يحسم المعركة بسرعة كبيرة، ولكان ربما دخل في حرب استنزاف. وتدخلت الجهات الرسمية

ببيروت - يشهد لبنان اليوم صراع إرادات بين جبهة تعمل على تقوية الجيش والأجهزة الأمنية وأخرى تقف على الجبهة المقابلة وترى أن تحقيق ذلك يقوّض مصالحها وطموحاتها التي تتجاوز حدود البلاد.

ويتصدر رئيس الحكومة سعد الحريري الجبهة الداعمة للمؤسستين العسكرية والأمنية، وترجم ذلك في تحركاته في الفترة الأخيرة لتعزيز قدرات الجيش لوجستيا وتسليحيا، وكانت آخر محطاته في هذا المسار روسيا التي دعاها إلى مد يد المساعدة للجيش والأجهزة الأمنية اللبنانية في معركتهما ضد الإرهاب.

والتقى الحريري الأربعاء في ختام زيارة بداها الاثنين إلى روسيا الرئيس فلاديمير بوتين وذلك في مقر الرئاسة الصيفي في سوتشي، حيث بحث معه سبل تعزيز التعاون بين البلدين خاصة على الصعيد العسكري.

وأعرب الحريري، في هذا اللقاء الذي جاء تتويجا للقاءات جمعه مع كل من رئيس الحكومة ديمتري ميدفيدف ووزير الخارجية سيرغي لافروف، عن أمله بأن يرتقي التعاون العسكري بين لبنان وروسيا إلى مستوى العلاقات السياسية.

ووصف الحريري زيارته لروسيا بأنها "مهمة في هذه المرحلة الحساسة والدقيقة التي تمر بها المنطقة، خصوصا في ضوء الاتصالات الجارية لإيجاد حل للأزمة السورية، وحماية لبنان من تداعياتها السلبية"، حسبما ذكر مكتب رئيس الوزراء اللبناني في بيان. وكان الجيش اللبناني

سمير جعجع:

الآن أصبحنا في حاجة لتحقيق حول أسباب إلغاء احتفال النصر



باختصار

◀ أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الفلسطينية عزام الأحمد أنه "لن تكون هناك أي لقاءات أو حوارات مع وفد حماس إلا بإعلان الأخيرة بشكل واضح حل اللجنة الإدارية وتمكين حكومة الوفاق من أداء عملها في قطاع غزة والالتزام المبدئي بإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية ومجلس وطني".

◀ قُتل جنديان من الجيش المصري، الأربعاء، إثر هجوم مسلح على حاجز عسكري بمحافظة شمال سيناء (شمال شرق)، وفق مصدر أمني.

◀ داهمت قوة من مخابرات الجيش اللبناني، الأربعاء، بلدة "عرسال" شرقي البلاد، واعتقلت 4 مطلوبين بتهمة انضمامهم إلى تنظيمات إرهابية، بحسبما ذكرت الوكالة الرسمية للإعلام.

◀ قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، إن القوات الحكومية السورية ألقت 4 آلاف و568 برميلا متفجرا، في أنحاء متفرقة من البلاد، خلال الأشهر الثمانية الأولى من 2017.

◀ اعتبر وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيدور ليبرمان، أنه حال اندلعت حرب جديدة على الحدود الشمالية، فإنها ستنتهي بنصر إسرائيل، وفق صفح إسرائيلي.

◀ ذكرت الرابطة الروسية للشركات السياحية "توربوموش" الأربعاء أن البرلمان المصري عرض إلغاء تأشيرات دخول المواطنين الروس مؤقتا.

◀ دعت لجنة شعبية فلسطينية الأربعاء إلى ضغط دولي لرفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة عقب توصية للبنك الدولي بغرض تحسين الاقتصاد الفلسطيني.

إيران وروسيا تحتكران إعادة إعمار سوريا بعد تدميرها

سوريا، وإعادتها لقرون خلت. وفي وقت سابق أعلنت موسكو نيتها لإرسال أربعة آلاف طن من مواد ومعدات البناء إلى سوريا للمساعدة في "إعادة إعمار البنية التحتية الأساسية في المناطق المحررة من الإرهابيين". وتتضمن تلك المساعدات ألفي طن من أنابيب المياه الحديدية ومئات الكيلومترات من كابلات الضغط العالي التي يتم نقلها حاليا عبر القطار إلى ميناء في جنوب روسيا تمهيدا لإيصالها إلى سوريا.

ويسعى النظام وحلفاؤه إلى إقصاء الدول الغربية من أي دور في إعادة إعمار سوريا.

450 ميغاوات، وبناء وإصلاح محطات حرارية في بانياس وحلب وحمص.

وكانت إيران شيدت خصوصا محطة جندر بحمص التي خطف منها عدة مهندسين إيرانيين في 2011 و2012 من قبل مسلحي المعارضة وحجزوا لأشهر قبل الإفراج عنهم. ووقعت سوريا في يناير 2017 سلسلة اتفاقيات مع إيران منحت لمستثمرين إيرانيين استغلال منجم الفوسفات الجنوبي ورخصة شبكة هاتف جوال وإقامة مرفأ نفطي بحري. وتعتبر إيران الداعم الإقليمي الأساسي لنظام الأسد، وكان لها دور رئيسي في تدمير

وقعها وزير الكهرباء السوري محمد زهير خربوطلي، وستار محمودي المسؤول بالنيابة عن وزارة الكهرباء الإيرانية.

وتشمل الاتفاقيات "التجهيزات وشبكة الهاتف ومحطات توليد الكهرباء" بحسب ما نقل موقع الوزارة الإيرانية عن محمودي. وأضاف "أن الشركات الإيرانية مستعدة للقيام بهذه المهمة ونحن سندعمها (..) وتبلغ قيمة التعاقدات مئات الملايين من اليورو".

وبحسب الوكالة السورية فإن هذه المشاريع تشمل خصوصا محطة توليد كهرباء جديدة في اللاذقية (شمال شرق سوريا) بقوة

الغموض يعتري ملف المصالحة بين فتح وحماس

لحضور اجتماعات الأمم المتحدة، التي تعقد خلال الفترة من 19 إلى 25 سبتمبر الجاري. وحاولت حماس التصل من مسؤولية التعثر الذي يواجهه ملف المصالحة ورميه على عاتق أبومارن وحده، عندما ذهبت إلى أن "إنجاز المصالحة يتعلق بقرار من الرئيس الفلسطيني، وزعيم حركة فتح"، في معرض حديثها عن نيتها حل اللجنة التي شكلتها لإدارة قطاع غزة.

وأكد حازم قاسم، المتحدث الرسمي باسم الحركة أن حماس على استعداد "للجلوس الفوري مع قيادة حركة فتح، لحل كل القضايا العالقة في ملف المصالحة". ولم تستبعد مصادر دبلوماسية قيام الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبومارن) بزيارة القاهرة ولقاء الرئيس عبدالفتاح السيسي، خلال فترة تواجد وفد فتح في مصر، وقبل توجه كلاهما إلى نيويورك



مصالحة على ورق

بـالقاهرة - أكدت مصادر مصرية قدوم وفد من حركة فتح إلى القاهرة، غدا الجمعة، للاطلاع مباشرة على ما توصلت إليه الحكومة المصرية مع حماس بشأن ملف المصالحة الفلسطينية، ويضم الوفد عددا من قيادات الحركة، في مقدمتهم، عزام الأحمد وحسين الشيخ وروحي فتوح. ونفى مصدر أمني لـ"العرب" فرضية حدوث لقاء مشترك بين وفدي فتح وحماس في القاهرة، ملحما إلى أن "الظروف لم تتضج بعد للوصول إلى هذه الخطوة حاليا".

وقال إن وفد حماس بقيادة إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي للحركة، سينهي زيارته للقاهرة الخميس، وسيغادر كل عضو في الوفد، حسب محل إقامته، إلى غزة أو غيرها.

وكان ناصر القدوة عضو اللجنة المركزية لفتح قد أشار، الأربعاء، إلى أن حركته "لم تتلق بعد أي مبادرة مصرية بشأن المصالحة مع حماس".

وقالت حماس إنها قدّمت لمصر رؤيتها الخاصة بإنهاء الانقسام الفلسطيني، وإنجاز ملف المصالحة. وتعمل القاهرة على تقريب المسافات بين القوى الفلسطينية المختلفة، وتمّنت الدور الذي يقوم به محمد دحلان زعيم التيار الإصلاحى في مجال المصالحة، لافتة إلى أن دوره حيوي خلال الفترة المقبلة، وسوف يشرف على صندوق معني بصرف الاحتياجات اللازمة لقطاع غزة، سيتم تدشينه قريبا.



«فرحة الانتصار على مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في الموصل لن تكتمل إلا بضمان عودة النازحين والبلد في إعمار المدينة».

إياد علاوي
نائب الرئيس العراقي

«نجاح القوات السعودية في إحباط محاولات استهداف أمن البلاد هو امتداد للنجاحات المتواصلة التي تؤكد كفاءة رجال الأمن وقدرتهم على متابعة البؤر الإرهابية».

حاتم بن حسن المرزوقي
مدير الجامعة الإسلامية في السعودية



الحوثيون يتملصون من جرائمهم بتدويل ملف حقوق الإنسان

● محاولات من الانقلابيين لتعطيل عمل اللجنة الوطنية للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن



المخاوف بادية على وجوههم

الأحداث رغم الصعوبات التي تواجهها وخذلان المجتمع الدولي وعدم دعمه لهذه اللجنة. وقال السفير السعودي في جنيف عبدالعزيز الواصل الأربعاء، إن بلاده «تسعى لحل وسط بشأن قرار مجلس حقوق الإنسان حول اليمن».

وأكد أن الوقت ليس مواتيا لإجراء تحقيق دولي مستقل في انتهاكات حقوق الإنسان باليمن امتثالا لطلب مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الأمير زيد بن رعد الحسين. كما شكك في الأرقام التي وردت بتقرير مفوض لحقوق الإنسان، مؤكدا أنها غير دقيقة. وقال إن «المسلحين الحوثيين يمارسون الأعمال الحربية بالرزي المدني، وأن أغلب الضحايا المصنفين على أنهم مدنيون إنما هم من جنود الميليشيات الانقلابية لكنهم بزي مدني».

وكشف أنه كانت هناك نية مبيتة لإفشال اللجنة الوطنية منذ اليوم الأول لإنشائها بهدف تشكيل لجنة دولية والتي حتى لو تم إنشاؤها لن تكون ذات جدوى إلا للضغط على الحكومة الشرعية والتحالف العربي للقبول بأي حلول سياسية لا تحقق طموح اليمنيين. ويرى منابعون أن عمل اللجنة الدولية غير ممكن في اليمن حتى من الناحية الفنية. ولفت الصحافي اليمني المتواجد في جنيف لحضور اجتماع مجلس حقوق الإنسان إلى أن التحالف العربي بقيادة السعودية سبق أن اعترف بعدد من عمليات القصف الخاطئة وبعضها يتم التحقيق فيها وجزء آخر تم البت في تفاصيلها.

ولا يرى داعيا لإنشاء لجنة تحقيق دولية في ظل وجود لجنة تحقيق وطنية دونت حتى الآن أكثر من 17 ألف حالة انتهاك منذ بداية

ويتضمن التقرير ما توصلت إليه اللجنة من نتائج في الكثير من حوادث الانتهاك التي قامت بها الأطراف المختلفة سواء في الانقلاب أو الشرعية.

ويقول همدان العليي، الصحافي المتخصص في الشؤون الإنسانية إن مثل هذه اللجان لا يتم تشكيلها إلا في حالة النزاعات التي تكون بين جماعات مسلحة وتشهد ارتكاب مذابح وانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان. واعتبر في تصريح لـ «العرب» أن المطالبة بوجود مثل تلك اللجان التي يطالب بها الحوثيون في مثل هذا الطرف ماهي إلا محاولة سياسية ذات طابع حقوقي لاستهداف الشرعية اليمنية والمساواة بينها وبين الانقلاب. وقال العليي إن «تلك الأمور ستتحول في مرحلة ما إلى شكل من أشكال الابتزاز السياسي وحتى المالي».

قالت مصادر مطلعة لـ «العرب» إن الحوثيين ومن خلفهم المحور الإيراني المتغلغل في العديد من المنظمات الدولية يعملون على التسويق لقرار مثير للجدل يقضي بتشكيل لجنة تحقيق دولية في اليمن كبديل عن اللجنة الوطنية، بهدف ممارسة المزيد من الابتزاز السياسي على الحكومة اليمنية الشرعية والتحالف العربي.

صالح البيضاني

□ صنعاء - تشهد كواليس مجلس حقوق الإنسان في جنيف معركة سياسية صامتة بين الانقلابيين والحكومة الشرعية، على إثر مطالبات مشبوهة بتبناها العديد من المنظمات اليمنية والدولية المحسوبة على الحوثيين وإيران في ما يتعلق بانتهاك حقوق الإنسان في اليمن.

وتهدف تلك المبادرات لتعطيل عمل اللجنة الوطنية للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان التي شكلها الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي وباشرت عملها على الفور للتحقيق في الانتهاكات في اليمن.

وقال حسين المشدلي عضو اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاك حقوق الإنسان في اليمن الذي يشارك في اجتماعات مجلس حقوق الإنسان في جنيف لـ «العرب»، إن «المطالب ليست جديدة وسبق أن طرحتها المفوضية السامية لحقوق الإنسان في العامين الماضيين».

وطالب المشدلي المفوضية الدولية بأن تكون أكثر مهنية وحيادية هذا العام وأن تتعامل بإيجابية مع الإنجاز الذي حققته اللجنة الوطنية في التحقيق بملفات الانتهاكات. وأشار إلى أن اللجنة الوطنية التي شكلها هادي تمكنت خلال فترة قياسية من التقدم في العديد من الملفات، في ما يتعلق بالرصد والتوثيق والتحقيق، كما أنها أنهت مؤخرا من إنجاز تقريرها الثالث حول انتهاكات حقوق الإنسان بالبلاد.

همدان العليي:

هناك نية مبيتة من الحوثيين لإفشال إنشاء اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان



تزايد مخاطر الإرهاب يفرض إعادة هيكلة جهاز الأمن في البحرين

جهود المنامة للتغلب على الاحتجاجات وأعمال العنف التي يثيرها الشيعة المدعومون من إيران بين الفينة والأخرى بالبلاد. وتشهد البلاد اضطرابات متقطعة منذ انتهاء حركة احتجاج في فبراير 2011 تحولت في ما بعد إلى أعمال عنف وشغب. وفي مواجهة تلك الأحداث، أصدرت المحاكم البحرينية أحكاما بالإعدام بحق العديد من المتهمين، وأحكاما بالسجن لفترات متفاوتة تصل إلى السجن المؤبد بحق متورطين بتهمة تشكيل خلايا إرهابية. ويعتقد على نطاق واسع أن إيران، التي تحمل تاريخا طويلا في دعم الجماعات

□ المنامة - أكد مراقبون أن إعادة هيكلة المنظومة الأمنية في البحرين ستمكن وزارة الداخلية على وجه التحديد من التركيز أكثر على مكافحة الإرهاب، بهدف التصدي لكل محاولات خارجية لزعزعة استقرار الدولة.

وأصدر العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة مرسوما الثلاثاء، بإعادة تنظيم جهاز الأمن وتعيين الفريق عادل الفاضل على رأس الجهاز، كما أصدر مرسوما آخر بتعيين الشيخ طلال بن محمد بن خليفة آل خليفة نائبا لوزير الداخلية.

ويعتبر المتابعون أن جهاز الأمن البحريني يقوم منذ عقود طويلة بالدور المحوري في

الإمارات تستعرض قوتها العسكرية في «حصن الاتحاد»

والاستقرار والتضامن الذي تعيشه الإمارات. وقال إن «ما تمثله قواتنا المسلحة الباسلة من عقيدة عسكرية راسخة وكوادر مواطنة مدربة ومؤهلة وأحدث تقنيات التسليح في العالم أصبحت بلا أدنى شك من أهم ركائز أمن الوطن واستمرار مسيرته النهضوية الشاملة».

وأشار الجابري إلى أن العرض يبرز تطور مستويات الأداء الرفيعة في تنفيذ الخطط العسكرية والتخطيط الاستراتيجي للقوات المسلحة، فضلا عن القدرات القتالية لمنسبها على حد سواء.

ومن المتوقع أن تشارك في هذا العرض الضخم وحدات عسكرية مختلفة تقوم بعملية

وتنفي المنامة، التي تستضيف الأسطول الأميركي الخامس كل مزاعم المعارضة بأنها تهمش الشيعة اقتصاديا وتعمل على إقصائهم من التمثيل بالمناصب الحكومية.

وكشفت البحرين من إجراءاتها الأمنية ضد المخربين وحظرت جماعتين سياسيتين رئيسيتين وأسقطت الجنسية عن الزعيم الروحي للشيعة الشيخ عيسى قاسم .

وحذرت وزارة الداخلية في وقت سابق بأنها «ستتصدى بموجب الضوابط القانونية المقررة لأي تجمعات أو دعوات تحريضية تحت على ضرب الاستقرار وإحداث الفرقة في المجتمع البحريني».

إنقاذ لرهائن مفترضين في عرض البحر مستخدمة أحدث المروحيات العسكرية والطائرات المقاتلة النفاثة وغواصات بحرية متماز بأعلى معايير التقنيات العسكرية الحديثة.

وستتخلل العمليات العسكرية الجوية والبحرية عدة مدامات حية على الأرض، حيث ستقدم صورة واقعية للقدرات والإمكانات القتالية للقوات المسلحة في دولة الإمارات.

وينفذ عرض «حصن الاتحاد» وحدات رئيسية من القوات البرية والبحرية والجوية وحرس الرئاسة في القوات المسلحة الإماراتية لإظهار القدرات العسكرية الضاربة والقدرة على القيام بمهام التدخل السريع وبرونة وكفاءة عاليتين.

وستتبع القيادة العامة للقوات المسلحة واللجنة المنظمة الفرصة أمام الجمهور لمشاهدة عرض حي ومباشر عبر شاشات عملاقة سيتم تثبيتها في محيط المكان، حيث يجسد القدرات العالية التي تبديها القوات المسلحة الإماراتية من أجل حماية البلاد ومواطنيها والمقيمين على أرضها، وفق الجابري.

وتشارك دولة الإمارات بقوة عسكرية ضمن التحالف العسكري العربي الذي تقوده السعودية في اليمن لإعادة الشرعية للحكومة التي يقودها الرئيس عبدربه منصور هادي.



حوار السلاح

باختصار

▲ أكدت مصادر يمنية محلية الأربعاء، أن القوات اليمنية المدعومة من التحالف العربي بقيادة السعودية تمكنت من السيطرة على مديرية الوضع في محافظة أبين وطردت مسلحي تنظيم القاعدة منها.

▲ كشف مسؤول الاتحاد الوطني الكردستاني في مخمور رشاد كلالي الأربعاء، أن القوات الأميركية أقامت قاعدة عسكرية جنوب أربيل للتنسيق مع القوات العراقية والبيشمركة في عملية تحرير الحويجة.

▲ نفت مصادر حكومية كويتية الأربعاء التقارير التي تحدثت عن إمكانية توقيع دولة الكويت اتفاقية أمنية مع تركيا، وذلك قبل ساعات من زيارة رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك إلى أنقرة.

▲ جدد مجلس جامعة الدول العربية التأكيد على سيادة دولة الإمارات على جزرها الثلاث التي تحتلها إيران، وتأييد كافة الإجراءات السلمية التي تتخذها أبو ظبي من أجل استعادة سيادتها على جزرها.

▲ قُتل ضابط رفيع في الجيش اليمني وثلاثة جنود الأربعاء، بقصف شنه الحوثيون وحلفاؤهم من القوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح، في مديرية موزع غربي محافظة تعز.

▲ قالت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق لوكالة «سبوتنيك» الروسية الأربعاء، إن القوات العراقية عثرت على فتاتين تركمانيتين كانتا تحت سيطرة داعش في تلعفر وهما بحالة نفسية صعبة.

للمشاركة والتعقيب

news@alarab.co.uk



« حل الأزمة الليبية لا يكون إلا سياسيا عبر مصالحة وطنية شاملة تضم كل الجهات الفاعلة والمؤسسات الأمنية والعسكرية في الدولة ».

محمد الطاهر سيالة

وزير الخارجية في حكومة الوفاق الليبية

« الزيارات الميدانية لبعض المدن تهدف إلى التعرف على الواقع التنموي والاستثماري بالمناطق الداخلية، وبحث سبل التعاون الممكنة في العديد من المجالات ».

أوليفييه بوافر دارفور

سفير فرنسا في تونس



تضاؤل فرص تنظيم الانتخابات المحلية التونسية في موعدها

● نداء تونس يتراجع عن مواقفه الداعمة لإجراء الانتخابات في ديسمبر ● فشل التوافق حول سد الشواغر في هيئة الانتخابات



يشير فشل البرلمان في التوصل إلى صيغة توافقية حول الأسماء التي يُفترض اعتمادها لسد الشغور على مستوى تركيبة الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، بالإضافة إلى تراجع حركة نداء تونس عن مواقفها الداعمة لإجراء الانتخابات المحلية في موعدها، وإمكانية تأجيل هذا الاستحقاق الانتخابي الأول منذ إسقاط نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي.

الجمعي قاسمي

تونس - تضاعلت فرص إمكانية تنظيم الانتخابات المحلية التونسية في موعدها المُحدد بـ17 ديسمبر المُقبل، وسط استمرار التجاذبات السياسية التي جعلت هذا الاستحقاق الانتخابي يتجه مباشرة نحو التأجيل مرة أخرى، هي الرابعة من نوعها منذ العام 2011.

وأخفقت لجنة التوافقات بالبرلمان في التوصل إلى صيغة توافقية حول الأسماء التي يُفترض اعتمادها لسد الشغور على مستوى تركيبة الهيئة العليا المستقلة للانتخابات.

ويأتي هذا الإخفاق رغم التسريبات التي ترددت في وقت سابق حول وجود صفقة بين حركتي النهضة الإسلامية ونداء تونس تقضي بتسهيل إجراء الانتخابات في موعدها مقابل تمرير قانون المصالحة الإدارية. وهو ما عززته مساعرة رئيس البرلمان محمد الناصر إلى الإعلان عن تنظيم جلسة عامة استثنائية للنظر في سد الشغور في هيئة مراقبة الانتخابات.

لكن قرار لجنة التوافقات الذي اتخذته خلال اجتماعها الذي انعقد الثلاثاء، والمُتعلق بتأجيل النظر في مسألة سد الشغور إلى إشعار آخر غير مُحدد، جعل البرلمان يؤجل موعد الجلسة العامة الاستثنائية، لتتراكم بذلك عوامل ترحيل تنظيم الانتخابات المحلية إلى العام القادم.

ويُعتبر سد الشغور في هيئة الانتخابات شرطا أساسيا لإنجاح تنظيم الاستحقاقات في موعدها. وسبق للرئيس الباجي قائد السبسي أن ربط توقيعه على المرسوم



بوجمعة الرميلى:
القراءة الموضوعية تشير
إلى أن الاستحقاق الانتخابي
المرتقب لن يتم في موعده

باختصار

▲ تمكنت قوات الجيش الجزائري من كشف وتدمير 12 مخبأ للإرهابيين وحجز أسلحة ومعدات وأغراض أخرى بتيبازة، فيما دمرت مفزة أخرى مخابئ ببومرداس، وذلك بحسب ما أعلنت عنه وزارة الدفاع الخميس.

▲ بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري، مع نظيره الليبي محمد الطاهر سيالة، مستجدات الأوضاع قبل "اجتماع لندن" حول الأزمة الليبية.

▲ جدد مجلس جامعة الدول العربية التزامه باحترام وحدة وسيادة الأراضي الليبية ورفض التدخل الخارجي أين كان نوعه، ما لم يكن بناء على طلب من المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني وبالتنسيق معه، معربا عن "قلقه البالغ إزاء تجدد أعمال الجماعات الإرهابية في ليبيا".

▲ أعلن المبعوث الأممي إلى ليبيا، غسان سلامة، أن المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ستكون أول وكالة تابعة للأمم المتحدة تعود إلى ليبيا بداية الشهر المقبل.

▲ تظاهر العشرات من التونسيين، مساء الثلاثاء، بشارع الحبيب بورقيبة، وسط العاصمة تونس، رفضا لإعادة مناقشة مشروع قانون في البرلمان، يقول معارضوه إنه يمهّد للعفو عن رجال أعمال.

▲ قال عضو الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور في ليبيا، البدري الشريف، إن مسودة الدستور التي أقرتها الهيئة مؤخرا، تنهي المرحلة الانتقالية، وتلغي الاتفاق السياسي الموقع بالمغرب بين أطراف النزاع الليبي.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

التحضيرات اللوجستية لا تكفي

بدأت حركة نداء تونس تتراجع عن مواقفها السابقة التي كانت تدافع فيها عن موعد 17 ديسمبر.

وبدا هذا التراجع واضحا في تصريحات القيادي خالد شوكات الذي أعرب عن أسفه لتراجع مؤشرات تنظيم الانتخابات في موعدها، حيث قال لـ"العرب" إن تنظيم الانتخابات في موعدها أصبح مستحيلا.

واعتبر أن تأجيل هذا الاستحقاق الانتخابي من شأنه إلحاق الأذى بعملية الانتقال الديمقراطي، وبصورة تونس في الخارج، داعيا في هذا الصدد إلى ضرورة احترام المواعيد المرتبطة بالاستحقاقات الهامة التي تمس من جوهر الانتقال الديمقراطي في البلاد.

تنظيم الانتخابات في الموعد المذكور، ودعا رئيس الحكومة إلى فتح مشاورات عاجلة مع كل الأطراف المعنية بالعملية الانتخابية لتحديد موعد جديد للانتخابات البلدية.

ودعت حركة "مشروع تونس" المُمثلة في البرلمان بـ24 نائبا، الأحزاب والمنظمات الوطنية إلى التشاور حول تحديد تاريخ جديد للانتخابات البلدية، "لإستحالة تنظيمها في الموعد المُقرر سابقا أي 17 ديسمبر المُقبل".

وفي المقابل، مازالت حركة النهضة الإسلامية تُصرّ على إجراء الاستحقاق الانتخابي في موعده الذي حددته سابقا الهيئة العليا المستقلة للانتخابات قبل استقالة رئيسها شفيق صرصار، بينما

قال لـ"العرب" إن تاريخ 17 ديسمبر 2017 أصبح لاغيا بعدم توقيع رئيس الجمهورية قبل تاريخ 9 سبتمبر الجاري المرسوم الذي يدعو فيه الناخبين للتوجه إلى صناديق الاقتراع.

وأضاف أن القراءة الموضوعية والواقعية تدفع باتجاه القول إن هذا الاستحقاق الانتخابي "لن يتم في الموعد المُحدد سابقا، أي 17 ديسمبر المُقبل، ليس لأنه لم يتم تسديد الشغور المذكور، ولم يصدر المرسوم الرئاسي، وإنما لأن البلاد بشكل عام غير مُهيأة لتنظيم مثل هذا الاستحقاق الانتخابي".

وينسجم هذا الموقف مع مواقف عدد من الأحزاب الأخرى منها الحزب الجمهوري الذي شدد في بيان مكتبته التنفيذي على استحالة

الحكومة الجزائرية تتعامل أمنيا مع الطوائف الدينية

● « الطريقة الكركرية » تغذي معركة السلطات مع المذاهب

نافذة بمحكمة مستغانم وأنه قد أطلق سراحه لكونه استنفد مدة العقوبة سابقا، واعتقد أنه سيطعن بالاستئناف في هذا الحكم".

وكانت السلطات الأمنية قد اعتقلت فالي، نهاية الشهر المنقضي، في منزل أمه بعين الصفراء ولاية (محافظة) النعامة، (جنوبي غرب البلاد)، بسبب حكم غيابي صدر ضده منذ أشهر، يتعلق بالنشاط الديني للطائفة الأحمدية.

وتحدثت تقارير أمنية جزائرية، عن نشاط حثيث لخلايا المذهب الأحمدي، في مختلف محافظات الجمهورية، تمثل في جمع أموال وبناء مساجد وتأسيس جمعيات خيرية، وحتى التحضير لإطلاق قناة فضائية.

وقامت السلطات بتفكيك عدة خلايا في كل من سكيكدة والبلدية وضواحي العاصمة، ووجهت لأعضائها تهم المساس بالاستقرار العام، وممارسة نشاط ديني وخيري دون ترخيص من الحكومة.

وتحت ضغط المنظمات الحقوقية وبعض الجهات الدبلوماسية، لوحظ تراجع لافت لخطاب وزارة الشؤون الدينية تجاه الطوائف الأحمدية.

ومارست الدبلوماسية البريطانية والأميركية، ضغوطا على الجزائر من أجل ما أسمته بـ"الحريات الدينية"، حيث استقبلت السفارتان الجزائرية في لندن وواشنطن، رسائل عتاب مبطن، انعكس بانقلاب الموقف الحكومي، في التعاطي مع ملف الطوائف الأحمدية.

وتتميز الطريقة الصوفية الكركرية، بارتداء أتباعها لأزياء مزركشة وملونة، وممارسة طقوس المديح في أضرحة الأولياء الصالحين.

وتعود تسميتها لشيخها المغربي محمد فوزي الكركري، وتعتمد على ما يعرف بـ"الحضرة والخولة والاسم الأعظم والسحرة والسر وما يسمى بالمرقعة 'المزركش'، الثوب الذي يلبسه أتباع هذه الطريقة، وهو ثوب من قماش ملون، ويقوم المذهب على مبدأ التحقق في معرفة الله والمشاهدة".

واستفادت تلك الخلايا من التراث التاريخي للغاطمين الذين عمروا المنطقة، ومن الدعم الخفي الذي يسديه النظام الإيراني، في تصدير ثورته ومذهبه إلى القارة الجزائر، في إطار مخطط لمحاصرة المذهب السني.

وبعيدا عن الصراع الدامي لعدة عقود بين أتباع المذهبين الإباضي والمالكي في منطقة غرداية، وتورط أيا من السلطات في إذكاء الصراع، الذي أودى بحياة العشرات من الطرفين، وإلى خسائر معتبرة، أعلنت كل من الطائفة الأحمدية ثم الكركرية، عن نفسيهما تباعا في الجزائر.

ورغم المعالجة الأمنية للسلطات الجزائرية للملف، إلا أن ضغوطا أجنبية تحت يافطة الحريات الجماعية والدينية، دفع الجزائر إلى تلطيف معاملاتها تجاه هؤلاء.

وكشف المحامي والناشط الحقوقي صالح دبوز، المكلف بالدفاع عن زعيم الطائفة الأحمدية محمد فالي، أنه "تم الحكم على فالي، بالسجن سنة أشهر حبسا غير

انضمت الطريقة الصوفية الكركرية، إلى مسلسل الطوائف الدينية والمذهبية في الجزائر، لتفاقم من خطر الإجماع والاستقرار الديني والروحي في البلاد، وتفتح جبهة أخرى على الحكومة، في معركة تأمين المجتمع، من الصراعات المذهبية والطائفية، التي باتت تهدد الاستقرار الاجتماعي في السنوات الأخيرة، خاصة مع شيوخ الحريات الجماعية والدينية، لدى المنظمات الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان.

صابر بليدي

الجزائر - نأى وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري محمد عيسى، بقطاعه عما بات يعرف بالطائفة الكركرية، ورمي بالمسألة على السلطات الأمنية والسياسية للبلاد، في إشارة إلى دور مصالح الأمن ووزارات الداخلية والخارجية، المنوط لها التكفل بالملف على المستوى الأمني والسياسي والدبلوماسي، خاصة أمام ضغوط المنظمات الحقوقية الدولية والإقليمية.

وأشار التصريح إلى متاعب الحكومة الجزائرية، أمام تنامي الطوائف الدينية والمذهبية في البلاد خلال السنوات الأخيرة. وباتت المسألة تتعدى صلاحيات الدائرة الوزارية الواحدة، وتتطلب موقفا حكوميا موسعا، لمواجهة انتقادات المنظمات الحقوقية بالدرجة الأولى، وعدم الدخول في معارك هامشية، في ظل الوضع الهش الذي تتواجد فيه السلطات الجزائرية.

وقال عيسى "الطريقة الصوفية الكركرية، مسألة أمنية وسياسية بامتياز مثلها مثل الطائفة الأحمدية ليس لها علاقة بالدين، والهدف من ورائها هو المساس بمنهج الوسطية والاعتدال الذي تنتهجه الجزائر".

وأضاف أن "الدولة منتبهة لهذا الوضع، ولقد تمت مراسلة الولاة والمديريات عبر ولايات (المحافظات) الوطن، لحماية الزوايا والكنائيب القرآنية، والحفاظ على سلامة النسيج الاجتماعي".

وكانت الطريقة الصوفية الكركرية، قد ظهرت بشكل لافت على شبكات التواصل الاجتماعي خلال شهر أغسطس الماضي، حيث تفاجأ المتابعون لصفحات افتراضية



اللباس جزء من طقوسهم





«يجب أن يعلم كيم جونج أون بأنه إذا قام بأعمال ذات طابع عدائي ضدنا فإن الثمن سيكون انقراض كوريا الشمالية».

جون ماكين
سيناتور جمهوري بالكونغرس

«العالم لا يمكن أن يسمح لنفسه بأن تكون الدول العظمى مثل روسيا والولايات المتحدة في خصام لأن السلام والأمن في العالم مرتبطان بشكل كبير بهما».

أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة



يونكر يستعرض حصاد عام من الأزمات في الاتحاد الأوروبي

● أوروبا تحاول تجاوز بريكست والتحديات الأمنية والاقتصادية ● القانون والمساواة والتوسع نحو البلقان محور مشروع الإصلاح



نحو أوروبا قوية ومتجددة

سياسيا طوال الأشهر الماضية مرجّحاً انتهاء مشروع انضمام تركيا إلى الفضاء الأوروبي. دعا يونكر تركيا إلى الإفراج عن الصحافيين المسجونين لديها و"الكف عن إهانة القادة الأوروبيين".

وقال إن أي بلد مرشح للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي يجب أن "يحترم دولة القانون والعدالة والقيم الأساسية". وأضاف أن "هذا يجعل انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي في مستقبل قريب مستبعداً"، معتبرا أن هذا البلد "ومنذ بعض الوقت يبتعد بسرعة كبيرة وبخطى عملاقة عن الاتحاد الأوروبي".

الاتحاد الأوروبي ينتقل من الدفاع

إلى الهجوم

ص10

وبيّن رئيس السلطة التنفيذية الأوروبية أن البورج يتجه نحو اعتماده من كل الدول الأعضاء في الاتحاد في المستقبل. كما اقترح دمج منصبه بمنصب رئيس المجلس الأوروبي لتسهيل "قراءة" المشهد الأوروبي وجعله أكثر فاعلية.

وقال يونكر إن "الفاعلية الأوروبية ستعزز إذا تمكنا من دمج رئاستي المفوضية والمجلس الأوروبيين". وأضاف أن "قراءة وفهم المشهد الأوروبي سيصبحان أسهل إذا قاد قبطان واحد السفينة الأوروبية". وأضاف أن "وجود رئيس واحد سيعكس بشكل أفضل الطبيعة الحقيقية لاتحادنا الأوروبي، كاتحاد دول واتحاد مواطنين على حد سواء".

وتوقف يونكر عند العلاقات بين تركيا وبين الاتحاد والتي تشهد تصعيدا وصداما

وتناول يونكر مسألة عدم إهمال المواطنين

الأوروبيين وخصوصا العاملين منهم، داعيا إلى "سلطة مشتركة" للاتحاد الأوروبي لضبط سوق الوظيفة. وقال "في اتحاد تسوده

المساواة لا يمكن أن يكون هناك عمال من الدرجة الثانية". مطالبا بإنهاء الفوارق القائمة في معايير التوظيف بين دول الاتحاد باعتبار أن "الذين يقومون بالعمل بنفسه في المكان نفسه يجب أن يتلقوا الأجر نفسه".

ومع بدء سنته الكاملة الأخيرة على رأس المفوضية، تحدث يونكر عن إعادة بناء في العمق لمؤسسات الاتحاد الأوروبي.

وعبر يونكر عن دعمه لفكرة تعيين وزير أوروبي للمالية والاقتصاد ورئيس لمجموعة اليورو (يورو غروب) التي تضم وزراء مالية البلدان التي تعتمد العملة الموحدة.

استعرض رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر في خطابه السنوي حال الاتحاد في ستراسبورغ الأربعاء، مقدّمًا برنامجا طموحا لمستقبل الكتلة سياسيا واقتصاديا مع بداية عودة الانتعاش إليها.

ستراسبورغ (فرنسا) - قدّم رئيس المفوضية الأوروبية جون كلود يونكر في خطابه الدوري أمام نواب البرلمان الأوروبي كشف حساب لأوضاع الاتحاد بعد سنة كانت حافلة بالتحديات السياسية والاقتصادية والأمنية تجسدت أبرز معالمها في انسحاب بريطانيا وأزمة المهاجرين والصعوبات الاقتصادية.

وتطرق رئيس البرلمان الأوروبي في تقييمه إلى تعاطي مؤسسات المنظومة الأوروبية مع محنة البريكست البريطاني والتي أسهمت في خلق "أزمة وجودية" كما وصفها في خطابه العام الماضي نتيجة تصاعد حالة من التشكيك في مشروع الاتحاد وقدرته على الاستمرار.

واعتبر يونكر أن الاتحاد تمكّن من تجاوز محنة الهوية التي استهدفت جدوى المشروع الحدودي الأوروبي في ظل تآزم الأوضاع الاقتصادية واحتدام مشكلة المهاجرين مع تداعيات انسلاخ بريطانيا عن الاتحاد.

وقال يونكر أمام النواب الأوروبيين إن "أوروبا انتعشت مجددا. أصبح لدينا نافذة على فرصة لكنها لن تبقى مفتوحة إلى الأبد"، داعيا إلى "بذل أقصى الجهود للاستفادة من هذه الديناميكية".

وسجلت مؤشرات النمو الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تقدّمًا ملموسا خلال الأشهر الأخيرة مع تراجع ملحوظ لمعدلات البطالة، بينما تمّت السيطرة على تدفق اللاجئين. ويأمل الاتحاد الأوروبي في أن يكون ذلك بداية التعافي.

وعكس خطاب يونكر رغبة في طي صفحة بريكست وتجاوز مخلفاتها السلبية وذلك في معرض حديثه عن مستقبل الفضاء الأوروبي "سنستقدم لأن بريكست ليس مستقبل أوروبا"

بعد إعلان خروج بريطانيا سيعتمد مستقبل الاتحاد على التوسع نحو البلقان لإضفاء توازن بين شرق أوروبا وغربها

كوريا الشمالية تسرع برامجها العسكرية ردا على العقوبات

على إطلاق كوريا الشمالية لصاروخ باليستي عابر للقارات.

ونددت وزارة الخارجية الكورية الشمالية بالقرار الجديد "بأشد العبارات" ووصفته "بالحصار الاقتصادي الشامل" قاداته الولايات المتحدة، ويهدف إلى "خنق" الدولة والشعب.

وقالت الوزارة في بيان نشرته وكالة الأنباء الكورية المركزية "إنه قرار عقوبات آخر غير شرعي وشريع قاداته الولايات المتحدة".

وأضاف البيان "جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ستضاعف جهودها لزيادة قوتها للحفاظ على سيادة البلاد وحققها في الوجود". لكن وزارة التوحيد الكورية الجنوبية وصفت البيان بأنه "أكثر الردود

لبيونغ يانغ - وعدت كوريا الشمالية الأربعاء بتسريع برامجها العسكرية المحظورة رداً على العقوبات الجديدة التي فرضها مجلس الأمن الدولي بعد التجربة النووية السادسة لبيونغ يانغ.

وتبنى مجلس الأمن بالإجماع حزمة ثامنة من العقوبات على كوريا الشمالية، تفرض حظرا على استيراد النسيج منها وتضع قيودا على تزويدها بمنتجات النفط. وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن تلك العقوبات مقدّمة لإجراءات أقوى.

ويأتي القرار، الذي تمّ تمريره بعد شهر فقط على حظر مجلس الأمن الدولي صادرات الفحم والرصاص والماكولات البحرية، رداً

الضغط يجبر زعيمة ميانمار على إلغاء حضور الجمعية العامة

اجتماع مغلق لمجلس الأمن الدولي عقد مساء الأربعاء لمناقشة أزمة اللاجئين، عارضت الصين خلاله أي محاولة لتوجيه اللوم لنظام ميانمار، حليفها الاستراتيجي في جنوب شرق آسيا.

وعشية انعقاد جلسة مجلس الأمن برزت انقسامات دولية بشأن أزمة اللاجئين

رانغون - ألغت مستشارة حكومة ميانمار أونج سان سو تشي، خططا لحضور الجمعية العامة للأمم المتحدة في وقت لاحق هذا الشهر، كما أعلن المتحدث باسمها الأربعاء وسط انتقادات متزايدة للقيادة الحائزة على جائزة نوبل للسلام على خلفية اتهامات بالتطهير العرقي ضد الروهينغا.

وقال زاو هتاي المتحدث باسم مستشارة الدولة وزيرة الخارجية أن "مستشارة الدولة لن تحضر الجمعية العامة للأمم المتحدة"، من دون إعطاء المزيد من التفاصيل. ولكنه أكد أن نائب الرئيس هنري فان ثيو سيحضر الاجتماعات التي ستستمر على مدى الأسبوع المقبل.

وأكد مصادر حكومية في ميانمار أن سو تشي ستتوجه بخطاب إلى الشعب الأسبوع المقبل للمرة الأولى منذ اندلاع الأزمة في ولاية راخين منذ ثلاثة أسابيع.

وقال المتحدث باسم الحكومة البورمية زاو هتاي لصحافيين الأربعاء "ستتحدث من أجل المصالحة الوطنية والسلام" في خطاب تلفزيوني تلقّيه في 19 سبتمبر.

وتتعرض أونج سان سو تشي الحائزة جائزة نوبل للسلام لسيل من الانتقادات على الساحة الدولية بسبب صمتها بشأن القمع الذي تتعرض له أقلية الروهينغا المسلمة المضطهدة في البلاد. وجاء قرار سو تشي عدم التوجه إلى نيويورك، قبل ساعات من

شحنات النفط الخام بمستوياتها الحالية. وتبلغ قيمة صادرات كوريا الشمالية من النسيج ما معدله 760 مليون دولار سنويا.

ويحظر القرار الدولي الجديد على الدول إصدار تصاريح عمل جديدة للعمال الكوريين الشماليين في الخارج. وهناك نحو 100 ألف عامل كوري شمالي، بحسب الدبلوماسيين الأميركيين، يكسبون أكثر من 500 مليون دولار سنويا تشكل مصدر دخل لنظام كيم جونج-أون.

ويسمح القرار للدول بتفتيش السفن التي يشتبه في أنها تنقل بضائع محظورة لكوريا الشمالية، شرط حصولها أولا على موافقة الدولة التي ترفع علمها على تلك السفن.

ويحظر القرار المشاريع المشتركة.

المتواضعة من كوريا الشمالية على قرارات مجلس الأمن.

وتقول الولايات المتحدة وحلفاؤها إن من شأن تشديد العقوبات أن تزيد الضغط على كوريا الشمالية للتفاوض لإنهاء برامجها العسكرية، لكن الخبراء يشكون في ذلك.

وقال ترامب "تلك العقوبات ليست بالشيء الكبير مقارنة بما يجب أن يحدث بنهاية المطاف"، معتبرا التوصل إلى قرار بإجماع الأعضاء 15 في مجلس الأمن أمر جيّد.

القرار الجديد يحظر تجارة الأنسجة، ويمنع شحنات الغاز الطبيعي إلى كوريا الشمالية، ويحدد سقفًا من مليوني برميل سنويا لشحنات منتجات النفط المكرر، ويحدّد

لجهود حكومة ميانمار "للمحافظة على السلام والاستقرار" في راخين.

وقال في مؤتمر صحفي "تأمل عودة النظام والحياة الطبيعية هناك في أقرب وقت ممكن".

ويبدو أن التدخل الصيني يهدف إلى قطع الطريق على أي محاولة لفرض عقوبات على بورما في مجلس الأمن.

ويأتي اجتماع مجلس الأمن ببناء على طلب بريطانيا والسويد وسط تزايد القلق إزاء أعمال العنف المستمرة.

واجتمع مجلس الأمن خلف أبواب مغلقة في أواخر أغسطس الماضي لمناقشة العنف، لكن دون التوصل لبيان رسمي.

وكانت منظمّتا العفو الدولية وهيومان رايتس ووتش قد وجهتا انتقادات حادة لمجلس الأمن الدولي لفشله في الضغط على حكومة ميانمار لإنهاء أعمال العنف ضد مسلمي الروهينغا.

ودعا فيل روبرتسون من منظمة "هيومن رايتس ووتش" مجلس الأمن إلى تمرير قرار لفرض "حظر دولي على السلاح" للجيش في ميانمار، رغم تأكيد أنه يتوقع بأن تخفف الصين من أي رد فعل أممي.

قال المقرر الخاص للأمم المتحدة حول حقوق الإنسان في ميانمار إن أعمال العنف الأخيرة تسببت في مقتل أكثر من ألف شخص، معظمهم من الروهينغا.



الطريق إلى المنتظم الدولي محفوف بالانتقادات

باختصار

أصدر الكونغرس الأمريكي، الأربعاء، قرارا يدعو الرئيس دونالد ترامب إلى إدانة جماعات الكراهية وذلك بعدما واجه ترامب الانتقادات لرد فعله على العنف في مسيرة للقوميين البيض في ولاية فرجينيا الشهر الماضي.

وصل 8 من طالبي اللجوء الأفغان المرفوضين، الذين تم ترحيلهم من ألمانيا إلى مطار كابول الدولي في العاصمة الأفغانية الأربعاء، وهي أول دفعة من طالبي اللجوء المرشحين منذ مايو الماضي.

عقدت المحكمة العليا الباكستانية الأربعاء أولى جلساتها حول مراجعة القرار الذي أدى إلى عزل رئيس الوزراء السابق نواز شريف من منصبه على خلفية اتهامات بالفساد وذلك بعد الطعن القانوني الذي تقدّم به شريف للقضاء.

رفض الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي الأربعاء، الكشف عن تفاصيل حساباته المصرفية للرد على اتهامات سيناتور معارض قال إن الرئيس يملك ثروة غير مشروعة.

حثت منظمة العفو الدولية الهند على حظر استخدام البنادق التي تطلق كرات الرصاص الصغيرة، من أجل السيطرة على الاحتجاجات في ولاية جامو وكشمير، قائلة إن هذه الأسلحة أسفرت عن قتل وإصابة المئات من الأشخاص، كما تسببت في فقدان البصر لدى العديد منهم.

شنّت القوات الأميركية ثلاث غارات جوية الأربعاء في الصومال، أسفرت عن مقتل ستة مسلحين من جماعة الشباب المتشددة، بحسب ما أعلنت عنه القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«الهدف من اجتماع لندن التعرف على رؤية غسان سلامة بشأن آخر مستجدات الوضع في ليبيا والاتلاع على نتائج المشاورات التي قام بها مع الأطراف الليبية».

أحمد أبو زيد

المحدث باسم وزارة الخارجية المصرية

«يجب الابتعاد عن المنافسة والجهود الأحادية من أجل ليبيا والسياسات المتضاربة تعرقل الجهود الرامية إلى توحيد الليبيين، أي جهد يجب أن يكون بقيادة ليبية».

غسان سلامة

المبعوث الأممي إلى ليبيا



في الغمق

وساطات متضاربة تعقد تسوية الأزمة الليبية

● ضرورة اتفاق اللاعبين الدوليين قبل تفاهم الفرقاء في الداخل ● استيعاب خصوصية المجتمع عامل حسم في نجاح أي تسوية



متفقان ولكن...

لم تضع الوساطات المتعددة إطارا عاما لمجابهة تلك الأزمات المجتمعية ضمن مشروع شامل للمصالحة، وإنما ظل التعامل معها في الواقع جزئيا، كما حال اتفاق المصالحة بين مدينتي تاورغاء ومصراتة والذي لا يزال يواجه عراقيل في تنفيذه منذ توقيعه في يونيو الماضي، أو خضع لتدخلات خارجية توظف المصالحات القبلية، ضمن محاور الصراع الداخلي كما حال تدخلات قطر وإيطاليا في العامين الماضيين. مع أن الوساطة الأممية سعت لتوسيع مسارات الحوار الليبي لتشمل الأحزاب والبلديات والمجتمع المدني والمرأة وغيرها إبان فترة برناندينو ليون، فإن ذلك كان بغرض الضغط والتحفيز، وليس إشراك تلك الفواعل ضمن قضايا وضمانات الصخيرات، وهو أمر لم يتم علاجه في مرحلة مارتن كوبلر، وإن كان البعض يعمل على غسان سلامة لبناء رؤية متكاملة لتفعيل المستويات السلطوية والقاعدية للأزمة، بما يمكن من بناء قابلية مجتمعية لأي تسوية سياسية حول السلطة ومؤسساتها في ليبيا.

باختصار

◀ تستضيف لندن الاجتماع الوزاري لمتابعة تطورات الأزمة الليبية بناء على مبادرة بريطانية تستهدف توجيه دفعة لجهود تحقيق المصالحة الوطنية في ليبيا، والدفع نحو تنفيذ اتفاق الصخيرات والتأكيد على محورية دور الأمم المتحدة.

◀ قال رئيس البرلمان الأوروبي أنطونيو تاجاني إن الاتحاد الأوروبي يجب أن يخصص 6 مليارات يورو (7.2 مليار دولار) لصالح التوصل إلى اتفاق مع ليبيا بهدف الحد من الهجرة، وأضاف تاجاني "من المناسب الاستثمار في ليبيا، اعتقد أنه يجب علينا استثمار نفس المبلغ الذي استثمرناه في تركيا لإغلاق ممر البلقان".

◀ اعتبر المحلل الأمني ريتشارد غالوستيان أن الأمم المتحدة تضاعف من جهودها في دعم حكومة وفاق فاشلة، وكتب غالوستيان في تحليل نشرته مؤسسة رون بول للسلام والرفاهية أن ما يجعل الجهود الأممية دون نتيجة هو الخلاف بين القوى الخارجية وبإذات بين فرنسا وإيطاليا حول أي طرف يجب دعمه.

◀ أعلن المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة أن المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ستكون أول وكالة تابعة للأمم المتحدة تعود إلى ليبيا بداية الشهر المقبل. وأكد أنه يشرف في الوقت الراهن على وضع التدابير الأمنية المناسبة لإيفاد المكلفين بحماية أمن مكاتب الأمم المتحدة، وأن المفوضية ستفتتح مكتبها في ليبيا في أقرب وقت ممكن مطلع أكتوبر المقبل كاول وكالة أممية تعود إلى البلاد.

المؤسسات الأمنية، وعلى رأسها الجيش مع إمكان التحاق عناصر جديدة قادرة على تعزيز قدراته. لكن المشكلة تتعلق بتعريف من هو الجيش النظامي الليبي الذي سيتم تفعيله، ويفترض أن تنطوي تحته بقية الميليشيات المسلحة، خاصة مع وجود قوى عسكرية في طرابلس ترفض قيادة حفتر للجيش الوطني الذي يدهم مجلس نواب المؤسسة العسكرية الرسمية.

تغدو التفاصيل أيضا أكثر تعقيدا أمام الوساطات في قضايا أخرى، مثل الإرهاب، فظاهريا يبدو هناك اتفاق حول مكافحة هذه الظاهرة بين السراج وحفتر، بحكم ما تنص عليه المادة 35 من اتفاق الصخيرات من أن الترتيبات الأمنية المؤقتة لا تنفذ حكومة الوفاق في مكافحة التنظيمات الإرهابية المصنفة، وفقا لقرارات مجلس الأمن، ومن بينها: داعش، أنصار الشريعة (تم حل نفسه)، والقاعدة. أكن تأثير تلك المادة معضلات حول تنظيمات دينية مسلحة تختلف أطراف ليبية حول تصنيفها إرهابية، منها: مجلس شورى درنة الذي يعده الجيش الوطني تنظيما إرهابيا.

مفسدو التسوية

تبرز خلف هذه التحديات مشكلة "مفسدو التسوية" في ليبيا، أي أولئك غير الراضين عن مخرجات هذه الجهود من مقترحات والمعرقلين لتنفيذ أي مقترح للتسوية، بسبب انقسام التحالفات الداخلية في هذا البلد. لا يزال مثلا الأعضاء الداعمون لحكومة الوفاق في مجلس النواب يقاطعون جلسات مجلس النواب، وبالمثل، فإن حكومة الإنقاذ السابقة والميليشيات الموالية لها تشكل حجر عثرة أمام حكومة الوفاق في طرابلس. لذلك، وحتى إذا اتفقت القوى الإقليمية والدولية على توحيد مسارات الوساطة في شخص المبعوث الأممي غسان سلامة، فإن مشكلة الأخرى تتعلق بمدى قدرته على إحداث اختراق حقيقي في الداخل. صحيح أن سلامة أبدى انفتاحا تجاه أطراف الأزمة، خاصة استيعاب حفتر، بخلاف أنه يملك خلفية عن الأزمات العربية، بحكم كونه وزيرا لبنانيا سابقا، وعمل لدى الأمم المتحدة في العراق، بما يجعله أكثر حساسية وقبولا في البيئة الليبية.

لكن خصوصية الوضع في ليبيا تحتاج إلى امتلاك هذا الوسيط الأممي لقوة تميز بين الحوافز والروادع لدفع الأطراف إلى قبول مقترحاته لإنقاذ الصخيرات، وهو أمر قد يلجأ فيه إلى طلب دعم وتوافق اللاعبين الإقليميين والدوليين الذين بدورهم تتباين مواقفهم، ومصالحهم تجاه الأزمة، قبل توافق الفرقاء في الداخل.

أما العامل الأكثر حسما في بلوغ أي وساطة مبتغاها في ليبيا، فيتعلق بمدى قبول البنية المجتمعية في هذا البلد لأي اتفاق تسوية، لأن الصراع الليبي ليس مجرد نزاع فوقي سلطوي، لكنه بالأساس تحتي قاعدي، بسبب غلبة العوامل القبلية والمناطية على التفاعلات السياسية، فالبنى الاجتماعية الليبية في المناطق المختلفة للبلاد واجهت أزمات حادة لم تندمل جراحها من ثار قبلي وتهجير ونازحين وتهميش ونزاع على الموارد والهوية في مرحلة ما بعد القذافي.

اتجهت بعض القوى الغربية في وساطاتها إلى بناء توافق بين ما سماه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون "الشرعيتين" السياسية (السراج) والعسكرية (حفتر) لإنقاذ الصخيرات.

وإثر اجتماع باريس بين السراج وحفتر في 25 يوليو الماضي، خرجت الأطراف الليبية بتوافق على نقاط لتسوية الأزمة: من أبرزها وقف إطلاق النار والمصالحة الوطنية وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في العام 2018 ونزع سلاح الميليشيات.

أعطى ذلك التطور انطبعا بأن الأزمة في طريقها إلى التسوية، خاصة أن هذه المقترحات تم التوافق عليها من قبل في اجتماعات سابقة في القاهرة (فبراير ومارس الماضيين) وفي أبوظبي (مايو الماضي)، لكن الأجواء توترت بعد دخول سفينتين عسكريتين إيطاليتين في مياه طرابلس مطلع الشهر الماضي، ما دفع الجيش الوطني الليبي إلى التهديد باستهدافهما. هدأت الأوضاع نسبيا بعد زيارة حفتر إلى موسكو في منتصف شهر أغسطس الماضي، ثم لقائه مع وزير داخلية إيطاليا ماركو مينيتي في سبتمبر الجاري في بنغازي، لكن ذلك لم يسد الهوة وعدم الثقة بين الفرقاء الليبيين.

وكتشف اجتماع برافيل الأخير (أغسطس 2017) عن اتساعها مجددا، عندما تمسك السراج بان مجلس النواب عرقل التسوية، لأنه لم يدرج اتفاق الصخيرات في الإعلان الدستوري، في المقابل اتهمه عقيلة صالح رئيس المجلس بالفشل، والعمل بحكومة غير ممنوحة الثقة، والاستعانة بالميليشيات. عكس ذلك الانقسام في طياته معضلات تفصيلية لم تثل حظها من النضوج الكافي في جهود الوساطات الأخيرة، فعلى الرغم من أن ثمة توافقا على إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في العام القادم، لكن السؤال الصعب هنا: هل بالإمكان حدوث تلك الانتخابات دون إقرار الدستور أو قانون انتخابي منظم لها عبر مجلس

النواب، كما يتحول ذلك المقترح إلى واقع عملي؟ تتفق الوساطات على اختلاف مستوياتها على استيعاب المشير خليفة حفتر في تعديلات الشق الأمني بالصخيرات، لكن بالمقابل لم يتم حسم كيفية حدوث ذلك: هل ستكون تبعية القائد العام للجيش الليبي لمجلس النواب الليبي، كما تفضل بعض قوى الشرق، أم سيكون ذلك المنصب تحت قيادة مدنية للسلطة التنفيذية، كما يتمسك السراج؟ عندما شدد اتفاق باريس على نزع سلاح الميليشيات ودمج المقاتلين، استند على المادة 33 من اتفاق الصخيرات التي تارزم حكومة الوفاق بتفعيل

كلما تلوح بوادر تسوية في الفرقاء الليبيين، تظهر تعقيدات جديدة تعيد الأزمة إلى المربع الأول. مرد هذه الانتكاسات تعقيدات الداخل وتعدد القوى الخارجية الفاعلة في الأزمة، وأثر ذلك على جهود مبعوثي الأمم المتحدة للتوصل إلى تسوية سياسية تكون منطلقا لدفع البلاد نحو الاستقرار وإنهاء الفوضى فيها. ولا يبدو أن الأمر سهل التحقق في ظل تواصل الصراع بين حكومتين إحداهما في العاصمة طرابلس (غرب)، وهي الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج، المعترف بها دوليا، والأخرى في مدينة البيضاء (شرق)، وهي الحكومة المؤقتة الموالية لقائد الجيش الميثيق عن برلمان طبرق خليفة حفتر. وتدعم كل جهة أطراف دولية مختلفة وتسعى بدورها إلى تغليب الطرف الليبي الموالي لها.



د. خالد حنفي علي
باحث في الشؤون الأفريقية

□ **القاهرة** - بين برافيل ولندن، تتسارع جهود القوى الإقليمية والدولية لدفع الفرقاء الليبيين إلى إنقاذ اتفاق الصخيرات المتعثر منذ توقيعه في ديسمبر 2015، عبر إحداث توافق بين رئيس حكومة الوفاق فايز السراج والمشير خليفة حفتر قائد الجيش الوطني، المسيطر على موازين القوى الميدانية في شرق البلاد وجنوبها.

لكن بات تداخل مبادرات السلام المطروحة وتعدد الجهات الإقليمية والدولية التي تدلو بدلوها في هذا المسار يعيقان التوصل إلى تسوية للأزمة ويعطلان عمل المبعوث الدولي، فكما قال غسان سلامة، أحدث مبعوث أممي يستلم الملف الليبي، "كثرة الطباخين تفسد الطبخة"، خصوصا وأن مصالح "الطباخين" ورؤاهم متضاربة في ما يتعلق بنسوية الأزمة في ليبيا.

وأكد سلامة في لقاء مع صحيفة "لا ستامبا" الإيطالية أن السياسات المتضاربة تعرقل الجهود الرامية إلى توحيد ليبيا، وأضاف أن هناك 6 أو 7 عمليات مختلفة مطروحة أمام الليبيين في الوقت الراهن.

ذات الموقف عبر عنه موسى فكي، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، محذرا خلال اجتماع اللجنة الأفريقية الرابعة حول ليبيا في برافيل بالكونغو يوم 9 سبتمبر من أن تضارب أجندات وأطروحات المتدخلين يضر بنسوية الأزمة.

من هنا، جاء اقتراح عقد مؤتمرا في لندن، يحضره وزراء خارجية الإمارات ومصر وفرنسا وإيطاليا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة، إلى جانب مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، غسان سلامة.

ويهدف المؤتمر باتجاه توحيد مسارات الوساطة في يد المبعوث الأممي لتسوية الأزمة الليبية.

لكن ليس ما ذهب إليه سلامة وفكي وحده السبب في عدم التوصل إلى إقناع أطراف الصراع بتطبيق اتفاق الصخيرات أو تعديلاته المقترحة منذ أكثر من عام ونصف العام، فهناك معضلات أخرى أكثر عمقا تحد من فعالية الوساطات، سواء تعددت دون تنسيق أم أخذت مسارا أمميا موحدا.

تعقيدات الداخل وتعدد القوى العسكرية وحسابات الخارج عوامل أساسية تعوق التوصل إلى تسوية سياسية في ليبيا

تكمّن المعضلة الأساسية في مدى قدرة جهود الوساطة في ليبيا على التوصيف الدقيق لطبيعة الأزمة، من حيث القضايا والفاعلين والمحركات في هذا البلد، ومن ثم طرح مقترحات ملائمة تلبي الحد الأدنى لاحتياجات الأطراف المتنافسة، كي لا يتحول اتفاق التسوية إلى مدخل لنشوب صراعات أخرى مستقبلية.

انطلقت مقاربة اتفاق الصخيرات، الذي مهد لحواراته المبعوث الأممي الأسبق برناردينو ليون، وأشرف على توقيعه خليفته المبعوث الأممي السابق مارتن كوبلر في تسوية الأزمة في صيف 2014، من نقطة إنهاء





«من الأهمية بمكان بالنسبة للساسة والإعلاميين البريطانيين أن يتعرفوا ويتعاونوا مع الحلفاء الخليجيين لتوجيه النداء لقطر لإجراء الإصلاحات اللازمة».

دانيال كافتشينسكي
نائب برلماني بريطاني

«النظام في الدوحة يقدم مصالحه الخاصة على مصلحة المواطن القطري العادي الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمجلس التعاون الخليجي».

خالد الهيل
المحدث باسم المعارضة القطرية



في العمق

مؤتمر لندن.. قطر في عالم مختلف

● خيارات الدوحة للخروج بفوائد من أزمة المقاطعة تضيق ● الاعتماد على الدعم التركي والإيراني غير كاف لتجاوز التداعيات



حشر في الزاوية

مؤتمر قطر، الأمن العالمي والاستقرار

- ◀ **قطر: الإسلام السياسي ودعم الإرهاب.**
- ◀ **العلاقة بين قطر وإيران: مصدر رئيس لعدم الاستقرار الإقليمي.**
- ◀ **الدور الغائب: تطاعات قطر إلى النفوذ العالمي في مقابل الديمقراطية وحقوق الإنسان.. والتطرق إلى مخالفات القوانين الدولية لحقوق الإنسان، وخاصة بتسليط الضوء على ملف تنظيم كأس العالم لسنة 2022.**
- ◀ **الجزيرة: صوت الإعلام الحر أم بوق الإرهاب؟**
- ◀ **الدائرة المفرغة: الاقتصاد والجيوسياسية وأمن الطاقة الدولية.**

الأسرة الحاكمة. ومن المتوقع أيضا أن تؤدي المقاطعة إلى المزيد من التبرم الشعبي، وربما بعض الاضطرابات نتيجة للشح في البضائع والمواد الغذائية، مما قد يزيد من احتمال حدوث أعمال عنف ومظاهرات. وإذا ما بدأت قوى الأمن القطري في التصدي العنيف للمواطنين، فإن ذلك سيقود إلى احتجاجات وعنف، وبالتالي إلى المزيد من الضغط على القوى الإقليمية الفاعلة لاتخاذ خطوات تؤمن سلامة القطريين.

الاقتصادية والسياسية البالغة على الحكومة القطرية في نهاية المطاف إلى سعي قطر للتصالح عقب عملية تفاوضية مطولة، من المرجح أن تضطلع بدور الوسيط فيها الكويت أو الولايات المتحدة. كما ينظر إلى العناصر المعتدلة في النخبة القطرية باعتبارها من بين القوى التي يمكن التحويل عليها لدعم المصالحة بين قطر ومجموعة المقاطعة.

● **الانقلاب السلمي:** كان الهيل ذكر في حوارهِ مع "العرب" أن أحد السيناريوهات التي تؤخذ على محمل الجد هو إمكانية حدوث "انقلاب أبيض" على حكم الشيخ تميم، كمرحلة ثانية يسبقها "عصيان مدني" نتيجة تآزم الأوضاع تدريجيا في الداخل. يقول "هناك بدائل ظهرت اليوم، وشخصيات تملك شرعية في الشارع، وهذا يشجع الناس على المطالبة بالتغيير".

ومن الأسماء المطروحة، وفق ما جاء في الورقة البحثية، وأيضا في حديث خالد الهيل، الشيخ عبدالله بن علي آل ثاني الذي يحظى بدعم قوي في الداخل والخارج. وهذا السيناريو يبدو مطروحا خاصة إذا استمرت التداعيات الاقتصادية للأزمة في التأثير على الاستقرار الاجتماعي والمالي.

● **التدخل الأجنبي،** وهو السيناريو الأقل ترجيحاً؛ سيؤدي تزايد النقارب بين الحكومة القطرية مع إيران وتركيا إلى حالة من الاستياء والتمرد في أوساط كبار الضباط في الجيش القطري، علاوة على بعض أفراد من

قطر "المعروف" الذي قدمته طهران للدوحة عقب بدء المقاطعة في يونيو 2017. ومن المرجح أن تؤدي المحاولة للتوفيق بين هذه العلاقة المتحسنة باطراء مع إيران والحاجة إلى المحافظة على ود الولايات المتحدة لتكون وسيطا مع دول المقاطعة إلى المزيد من ضغط واشنطن على أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وخاصة بالنظر إلى أهمية قاعدة العديد الجوية.

في المقابل، من المتوقع أن يؤدي الضغط الإيراني المتزايد على قطر لتقديم تنازلات ضخمة كلما تفاقمّت الأزمة وكلما تزايد اعتماد قطر على طهران إلى حسم هذا الأمر. ومن بين الابتزاز الذي قد تمارسه إيران مثلا زيادة دخلها من حقن الغاز المشترك بينها وبين قطر.

احتمالات نهاية الأزمة

أدى الدعم القطري للجماعات الإسلامية والتباين المتزايد في وجهات النظر بخصوص السياسات الخارجية بين دول المقاطعة وقطر إلى حالة من الجمود الدبلوماسي من المرتقب أن تستمر في المستقبل المنظور لكنها لن تكون في صالح الحكومة القطرية. وتطرح الورقة ثلاثة سيناريوهات رئيسية لنهاية الأزمة:

- **المصالحة:** وهو السيناريو الأكثر ترجيحاً؛ من الممكن أن تؤدي الآثار

المقاطعة إلى التدخل العسكري، ورغم ذلك فإن هذا السيناريو لا يزال يفرض نفسه على طاولة البحث من الناحية النظرية بسبب قرارات قطر المثيرة للجدل وتحالفها المتصاعد مع إيران، حيث أدت تصرفات الحكومة القطرية إلى الأزمة الدبلوماسية الحالية، وأدت القرارات التي اتخذتها منذ يونيو 2017 إلى حالة من الجمود لا يتوقع أن تتراجع في سياقها دول المقاطعة عن مواقفها في المستقبل المنظور.

ووصف الخبراء الوضع الحالي في قطر بأنه غير مستقر بدرجة خطيرة، وذلك بسبب: ● استمرار سياسات الحكومة القطرية المتخبطة ودعائها للجماعات المتهمة بالإرهاب مثل الإخوان المسلمين. ● حمايتها للعشرات من الهاربين، المتهمين بتمويل جماعات إرهابية من قبل حكومة ووزارة الخزانة الأمريكيتين. ● عدم التقيد باتفاقيتي الرياض المبرمتين في 2013 و2014.

تحاول الدوحة تعويض خسارتها التجارية عبر توسعة قطاع الطاقة والسحب من الاحتياطات المتوفرة. وتحاول قطر التأقلم مع المقاطعة عبر دعم التقارب أكثر مع إيران، ومن المرجح أن يستمر ذلك في سنة 2018 في ظل تعمق حالة الجمود. وتتوقع الورقة أن تتحول العلاقة مع إيران إلى تحالف استراتيجي من جانب قطر. وبالفعل أصدرت إيران في 6 يوليو تصريحات تعبر عن رغبتها في أن يتذكر أمير

في الوقت الذي تشكل فيه الأزمة بين رباعي المقاطعة (الرياض وأبوظبي والمنامة والقاهرة) من جهة والدوحة من جهة أخرى تحديا على استقرار الحكومة القطرية، فإن الاستقرار الاقتصادي الذي توفره الاحتياطات المالية الضخمة والذي يعتمد عليه النظام القطري في تعنته الحالي لن يبقى على حاله مع تقلص الاحتياطات النقدية نتيجة الاعتماد المفرط عليها، الأمر الذي سيفرض على قطر مراجعة مواقفها منذ اندلاع الأزمة، خصوصا وأن الاعتماد على الحليفين التركي والإيراني لن يفيدها كثيرا مع تعقد الوضع في حال استمرت الأزمة وفق تقديرات الخبراء إلى سنة 2018.

لندن - في 5 يونيو الماضي، قطعت دول مصر والسعودية والبحرين والإمارات واليمن العلاقات الدبلوماسية مع الدوحة، ثم انضمت إليها في ما بعد دول أخرى بعضها اقتفى أثرها بقطعها وبعضها الآخر خفف منها، ضمن أزمة تصاعدت واتخذت أبعادا مختلفة عن كل الأزمات التي مرت بها العلاقة بين قطر والسعودية وغيرها من دول الخليج العربي، ومصر.

ونظرا لضعف حجة قطر أمام القرائن والإثباتات التي تؤكد دورها في دعم الجماعات المتشددة والتخطيط لزعزعة الاستقرار في دول عربية عديدة، لم يكن أمام الدوحة إلا الاستعانة بإيران وتركيا، الأمر الذي أدخل الأزمة العربية في منعرجات مختلفة وعقدها وسط تقديرات بأن الأزمة قد تستمر خلال 2018.

وفشلت خطط الدوحة لدفع دول المقاطعة إلى خطوات غير محسوبة يمكن أن توصلها في الحصول على تعاطف من دول عربية، ولن يكون بمقدورها على المدى البعيد المضي قدما في ذات الطريق، خاصة بعد أن دخلت المعارضة القطرية على الخط وبدأ التذمر يظهر في الداخل، وستجد الدوحة نفسها أمام وضع مقلق، خاصة بعد "تدويل" الأزمة.

سبكون الرأي العام الدولي على موعد اليوم (14 سبتمبر 2017) مع مؤتمر بعنوان "قطر، الأمن العالمي والاستقرار"، سيعقد في العاصمة البريطانية، وستكشف فيه المعارضة القطرية برئاسة خالد الهيل، الوجه الآخر للنظام القطري.

وكان الهيل قال في حوار سابق مع "العرب"، إن "أهمية المؤتمر أنه يناقش قضية قطر من ناحية علمية بحثية". ويضم المؤتمر، وهو الأول من نوعه، العديد من صانعي القرار من الساسة العالميين والأكاديميين، ومن المواطنين القطريين لمناقشة أوضاع الديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات ومكافحة الإرهاب في قطر. واعتبر برلمانيون بريطانيون أن المؤتمر فرصة مهمة لتسليط الضوء على صورة قطر التي لا يعرفها كثيرون.

وضع غير مستقر

تحت عنوان "الأزمة القطرية: النهايات المرتقبة: تحليل النتائج المحتملة للأزمة القيادية القطرية" نشر الموقع الخاص بالمؤتمر ورقة بحثية تقدم تفاصيل الأزمة وخفاياها والسيناريوهات المتوقعة لنهايتها. وتستبعد الورقة أن يلجأ رباعي

قطر تستأجر سيوفا أميركية من خشب

وعند التوغل أكثر في البحث عن سجل باندو وعلاقته باللوبي الأمريكي وشركات العلاقات العامة في الولايات المتحدة، نكتشف أنه فصل، أو أجبر على الاستقالة من معهد كاتو في ديسمبر 2005، بعد أن ثبت أنه كان يتلقى أموالا من جاك أبراموف، الناشط الأبرز والأكثر وزنا في مجال اللوبي السياسي الأمريكي، لكتابة مقالات تدافع عنه وتناصر زبائنه.

وجاك أبراموف من جماعات الضغط في واشنطن وحكم عليه في العام 2006 بتقديم رشاوى لواحد وعشرين سياسيا في العالم من أجل خدمة عملائه، وتمت إدانتهم معه جميعا، بمن فيهم عضو مجلس النواب بوب ناي وأحد العاملين في البيت الأبيض، هو ستيفن جريلز. وسجن أبراموف أربع سنوات. وكما ترى فإن حكومة قطر تنفق أموالا طائلة تستأجر بها سيوفا أميركية لتستعين بها في حربها مع أشقائها، ولكنها سيوف من خشب. ويبدو أن الممثل الأمريكي القائل إن المال يتكلم هو مثل صادق.

بالتزامن مع تدفق مقالاته، بات باندو أحد نجوم قناة الجزيرة ومن ضيوفها الدائمين المنظرين في السياسة الخارجية الأميركية. والمتابع لمداخلاته يلاحظ أنه يردد نفس الكلام في جميع أرائه وتحليلاته، وينتقد الرئيس الأمريكي ترامب في أي شيء لا يتوافق فيه مع قطر. والمعروف أن قناة الجزيرة تدفع لضيوفها أكثر من أي فضائية أخرى في العالم، حيث يتراوح المقابل المادي للظهور على الجزيرة بين ألف دولار أميركي وخمسة آلاف عند الظهور في الحلقة الواحدة. وظهر باندو كثيرا ضيفا على أحمد منصور في برنامج بلا حدود. وعرض في مقابلاته صورا لأحداث عنف زعم أنها حدثت في مصر، ثم يتبين أنها حدثت في مناطق أخرى من العالم. وقد اعترف بذلك، وأقر بأنه كان يتقاضى ألفي دولار عن الظهور الواحد. واعتذر وقال إنه أساء التقدير بفعلته هذه، ومن يومها أهملته كبرى المحطات الإخبارية.

بالتزامن مع اندلاع الأزمة شهر يونيو 2016، بل ظهرت فجأة في شهري يوليو وأغسطس الماضيين، حيث أبدى باندو نشاطا ملحوظا في هذا الاتجاه بعد أن كان طوال السنوات الماضية لا يكتب إلا نادرا وفي تواريخ متباعدة. كما أنه ليس من الوجوه الإعلامية الأميركية المعروفة من المحللين السياسيين الذين ألفت العين حضورهم في المحطات الإخبارية الأميركية الكبيرة.

باندو ظهر ضيفا على أحمد منصور في برنامج بلا حدود. وعرض في مقابلاته صورا لأحداث عنف زعم أنها حدثت في مصر، ثم يتبين أنها حدثت في مناطق أخرى من العالم. واعترف بذلك

دول المقاطعة، وتوجه انتقادات لاذعة للسعودية والإمارات ومصر. من بين هذه المقالات نص نشرته أيضا مجلة فوربس في العشرين من يوليو الماضي تحت عنوان "السعودية والإمارات تدفعان ثمنا باهظا للهجوم على قطر"، ونص آخر نشر في الحادي والثلاثين من يوليو الماضي على موقع هوف بوست الأميركي تحت عنوان "الحرب الاقتصادية على قطر ترتد على السعودية والإمارات". وذات الكلام يتردد في عدد كبير من المقالات التي نشرها الكاتب الأميركي في منابر إعلامية أميركية مختلفة، وكانت مضامينها متشابهة مع تحويرات طفيفة وعناوين متغيرة. كما أن تغريدات باندو على حسابه على موقع تويتر، كلها، تنهج نفس النهج وبنفس التجني والدعوة إلى إنصاف قطر ضد "المعتدين" عليها. وبالعودة إلى سجل دوج باندو، نجد أن هذه المقالات المتعصبة في الدفاع عن قطر ومهاجمة الدول العربية الأخرى، لم تات



حاتم الجمسي

نشر الكاتب الأميركي دوج باندو في الأول من سبتمبر الجاري في مجلة فوربس، مقالة عنوانها "على واشنطن التخلي عن فرعون مصر الجديد، الدكتاتور السيسي، الذي حول البلد إلى سجن في الهواء الطلق". كان يمكن القبول برأي دوج باندو واحترامه من باب الاعتراف بالرأي والرأي الآخر، لكن خلفيته وسوابقه تؤكدان أن إنكاره لكل شيء جيد في مصر وتحامله على كل شيء فيها، ليس سوى رأي مدفوع الثمن.

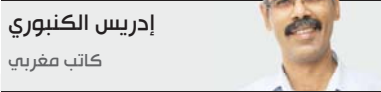
وذات الموقف يظهر من المقالات التي كتبها باندو في مواكبة لتطورات الموقف بين الرياض وأبوظبي والمنامة والقاهرة من جهة والدوحة من جهة أخرى. عندما تعود إلى مجمل مقالات باندو فإنك ستجدها تمجّد قطر وصمودها في وجه



«شعب كردستان سوف يقرر مستقبل كركوك، الإقليم لا يهتم بالتهديدات الصبانية لإشغال الحرب، ومن يحاول تنفيذ تهديد، فإن الإقليم سيمارس حق الدفاع عن النفس».

مسعود البارزاني
رئيس إقليم كردستان العراق

إسبانيا بين الإرهاب والانفصال



إدريس الكنبوري

كاتب مغربي

❑ تعيش إسبانيا على صفيح ساخن هذه الأيام، بسبب تزايد التهديدات الإرهابية على أراضيها بعد الهجمات التي حصلت في إقليم كاتالونيا شمال شرق البلاد في شهر أغسطس الماضي، واستعداد الحكومة المحلية للإقليم لإجراء استفتاء حول الانفصال عن إسبانيا في الأول من أكتوبر المقبل. ولا تتخوف الحكومة المركزية في مدريد فقط من دواعيات الاستفتاء على الوحدة الوطنية المكرسة في دستور 1978، واحتمال أن تلتحق أقاليم أخرى بإقليم كاتالونيا وتوسعى إلى الانفصال عن الدولة، بل تتخوف أيضا من الانعكاسات التي يمكن أن تترتب على هذا التوجه لدى الحكومة الانفصالية في الإقليم على السياسة الوطنية الشاملة لمحاربة الإرهاب.

بوابر الصراع بين الحكومة المركزية والحكومة المحلية بالإقليم بدأت غداة وقوع هجمات برشلونة يوم 17 أغسطس الماضي، فقد رفضت قوات الأمن الكاتالانية المحلية، المسماة "الموسوس"، التنسيق مع الأجهزة الأمنية الوطنية في مباشرة التحقيقات حول تلك الهجمات، وأغلقت في وجهها الباب رافضة إشراكها. ودفع هذا الموقف كلا من الحرس المدني الإسباني والشرطة الوطنية إلى إصدار بيان ناري في اليوم التالي للهجوم الإرهابي، نددا فيه بإقصائهما من مجريات التحقيق، وبعدهم بإبلاغهما بالمعلومات المتعلقة بالتفجير الذي حصل في حي الكثار وتوفي فيه الإمام المغربي عبد الباقي السطي، الذي قيل بأنه كان وراء تجنيد الشبان الآخرين لفائدة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

واستنكر الناطق الرسمي باسم الحرس المدني، خوان فيرناندين، غياب التعاون والتنسيق بين قوات الأمن الكاتالانية ومختلف الأجهزة الأمنية في البلاد، مشيرا إلى أن هذا التنسيق كان يمكن "أن يفتح طرقا جديدة في التحقيقات الجارية" وأعلن أن عدم التنسيق سيجعل محاربة الإرهاب مهمة صعبة بالنسبة لإسبانيا في المستقبل. تبنى برلمان الإقليم الذي تسيطر عليه أحزاب مؤيدة للانفصال الأربعاء الماضي قانونا لتنظيم الاستفتاء على الاستقلال النام عن إسبانيا يوم 1 أكتوبر المقبل، وشرعت الحكومة المحلية في تعليق المصنقات الدعاية التي تحت المواطنين على التصويت بكثافة. بيد أنه ما كانت جلسة البرلمان تفتتح على وقع النشيد الكاتالاني المحلي حتى أصدرت المحكمة الدستورية، وهي أعلى مؤسسة قضائية في البلاد، قرارا بإلغاء القانون الذي تم التصويت عليه بالأغلبية المريحة، باعتباره غير قانوني ومخالفا للدستور.

وتشير جميع المؤشرات إلى أن إسبانيا دخلت أزمة سياسية وقانونية كبرى، يزيد في استفحالها التهديد الإرهابي المخيم على البلاد، والأزمة الاقتصادية المستمرة، وذلك على وقع الخلاف القوي بين مدريد وحكومة كاتالونيا. فقد أعلنت النيابة العامة الإسبانية الخميس الماضي فتح ملاحقات قضائية بحق قادة الإقليم الداعين إلى الاستفتاء، وأعلنت أنها ستستمر بمصادرة العداات والوسائل التي تم تحضيرها لتنظيم الاقتراع، كما أمرت الحكومة المركزية جميع رؤساء البلديات في إقليم كاتالونيا بالامتناع عن فتح مقرات البلديات أمام الحكومة المحلية لتنظيم الاقتراع، سعيا وراء إفشاله في حال ما إذا تشبعت به الحكومة المحلية، وهو ما يقدم دليلا على وجود حرب أعصاب بين الطرفين، وعلى الشكوك في نوايا حكومة كاتالونيا بعدم الإذعان لقرار المحكمة الدستورية.

وترى حكومة كاتالونيا أن الطريق الأقصر للحصول على الاستقلال هو وضع حكومة مدريد أمام الأمر الواقع ورفع راية التحدي في وجهها، دون التقيد بالإجراءات القانونية التي ينص عليها الدستور الإسباني. فهذا الأخير يقرر أن أي تغيير في النمط السياسي لأي إقليم يجب أن يحظى بتأييد ثلثي البرلمان الوطني ومثله في البرلمان المحلي، وأن "القرارات السياسية ذات الطبيعة الخاصة" لأي إقليم، وعلى رأسها استفتاء تقرير المصير، يجب أن تعرض على استفتاء عام يشارك فيه جميع المواطنين الإسبان. إسبانيا تقف على أعتاب مواجهة سياسية لا يمكن القنؤ بما ستؤول إليه، إذ رغم الرفض المستمر للحكومة المركزية خلال الفترات الماضية لإجراء أي استفتاء في كاتالونيا يؤدي إلى الانفصال، إلا أن الزعماء المحليين للإقليم ظلوا مصرين على خيارهم، وهو خيار يمثل خطرا على وحدة البلاد ومستقبلها ويؤثر على الوضع الأمني، بل إنه قد يساعد الجماعات الإرهابية على تنفيذ هجمات دموية مستغلة غياب التعاون والتنسيق بين الحكومتين المركزية والمحلية، خاصة في يوم الاستفتاء الذي قد يشهد مواجهات بين أنصار الانفصال ومعارضيه.

«العرب يمدون أيديهم إلى إخوانهم الأكراد في شمال العراق ويدعونهم إلى الحفاظ على وحدة البلاد، بقاء العراق الموحد متعدد المكونات مصلحة للعراق ولأمة العربية كلها».

أحمد أبو الغيط
الأمين العام لجامعة الدول العربية



العراق باق بإرادة دولية

التي تؤهله لإنشاء دولة مستقلة. ما يُسمى بالإعمار في كردستان هو عبارة عن أسواق ضخمة وفنادق راقية ومزار لخبارات الدول الصديقة والعودة وأرصدة مالية حاز عليها الإقطاعيون بطرق غير نزيهة، أما البنية التحتية فهي تنافس سميتها في الجزء العربي من العراق. ناهيك عن أن كردستان نفسها تتوزع بين محميتين. الأولى في أربيل ويحكمها مسعود البارزاني وعائلته الثانية في السليمانية ويحكمها جلال الطالباني وعائلته، وما من أمل في أن يتفقا إلا على شيء واحد هو نهب المال العام.

لن تكون دولة الأكراد أقل فشلا من تلك الدولة التي كلف حزب الدعوة بإنشائها في بغداد. وهو ما يجعلني على يقين من أن حزب الدعوة الذي يظهر زعيمه نوري المالكي غضبه من مسألة الاستفتاء الكردي يميل في السر إلى تشجيع الأكراد على المضي في مسألة الانفصال لكي يرى في فشل الآخرين ما يحزره من عقدة فشله.

غير أن الإنصاف يوجب علينا أن نذكر هنا أن الفشل الذي جُبر باسم شيعة الحكم



مسعود البارزاني ينتحر سياسيا دون أن ينتبه

أن زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني وأولاده، لا يريدون مؤسسات شعبية كردية ولا تشريعات قانونية منظمة ولا مجالس تشريعية وتنفيذية، وإنما إبقاء الوضع في شمال العراق على حاله واستمرار الملال على زعامته، حتى وصل الأمر بالآخر إلى رفض تعيين أحد أنجاله، نائبا لرئيس الجمهورية، استنكافا بالمنصب، ورشح أحد مساعديه من الفيليين بدلا منهما هو حبيب محمد كريم، الذي انشق هو الآخر عنه في عام 1977 وعاد من طهران إلى بغداد نادما، وعين مفتشا عاما لمؤسسة ضريبة الدخل العراقية.

لقد ترتب على خطأ الحكومة العراقية في توقيع بيان مارس مع الملال مصطفى، أن الأخير استغل البيان ونجح خلال السنوات 1970 - 1974 في تثبيت قدميه كزعيم كردي وحيد تتعامل معه بغداد المركز، وبات يتصرف في المنطقة الكردية بتفرد وكتاتورية، يطارد خصومه السياسيين ويهجر العشائر الكردية التي ترفض الانصياع له، ويطور علاقاته مع شاه إيران والموساد الإسرائيلي، ويخزن الأسلحة والمعدات العسكرية، ويستقدم خبراء ومدربين أجانب لتأهيل قوات البشمركة التابعة له، إضافة إلى تلقيه ملايين الدنانير من قيادة الحزب والثورة، كمساعدات ومنح، أيام كان الدينار العراقي يساوي أكثر من ثلاثة دولارات، وقد كشف سامي عبد الرحمن ورفيقه الدكتور محمود عثمان، وهما قطبان في حزب البارزاني قبل أن ينشقا عنه عام 1976 عن حجم الأموال التي استحوذ عليها الملال وأولاده، في كراس أصدره ووثقا فيه تفاصيل ذلك.

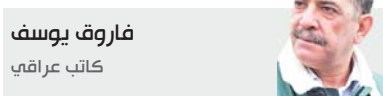
لقد آلت زعامة الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى مسعود البارزاني بالوراثة بعد رحيل والده في الولايات المتحدة الأمريكية مريضا ومحبطا عام 1979، ووفاة شقيقه إدريس في منتصف ثمانينات القرن الماضي في إيران، وعرف بأنه من دعاة التفاهم مع بغداد وله تصريحات موثقة عقب لقائه مع صدام حسين في سبتمبر 1991 ببغداد، أشاد فيها بموقف الحكومة العراقية في دعم الأكراد، مؤكدا أنها مستعدة

❑ يريد الزعماء الأكراد أن يثبتوا أن عملية لصق حدثت في العقد الثاني من القرن العشرين وتشكلت إثرها دولة العراق قد انتهت إلى الفشل بعد مئة عام من وقوعها. بالعودة إلى واقع العراق اليوم يبدو ذلك القول صحيحا، غير أنه لا يمثل الحقيقة التاريخية والسياسية بل يتعارض معها. فعراق اليوم هو وليد الاحتلال الأميركي وما سبقه من عمليات محو لأسباب الحياة في بلد عصت قيادته السياسية على عمليات الاحتواء الأميركي فحل به غضب المجتمع الدولي متمثلا بالولايات المتحدة وحلفائها وهم سادة الاقتصاد العالمي.

العراق العاجز عن الملمة مكوناته هو الدولة الفاشلة التي لم يضع بناتها الأميركيان في أذهانهم أن تقوم لها قائمة إلا على الورق. واليوم يهدد الأكراد باستعمال المقص لتمييز ذلك الورق.

لن يغير انفصال الجزء الشمالي من العراق شيئا في المعادلة.

فذلك الجزء هو في حقيقته منفصل ومنذ ربع قرن من غير أن يمتلك المقومات



فاروق يوسف

كاتب عراقي

الأكراد يعرفون أن سنة العراق

يعارضون الانفصال إيمانا منهم

بالعراق الموحد، أما شيعة الحكم

فإنهم ينتظرون بلهفة انفصال

كردستان لكي يلتحقوا بإيران



هارون محمد

كاتب عراقي

❑ كان خطأ سياسيا فادحا عندما أقدمت حكومة حزب البعث برئاسة أحمد حسن البكر ونائبه صدام حسين في عام 1970، على توقيع بيان 11 مارس الذي منح أكراد العراق الحكم الذاتي، مع رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني الملال مصطفى بارزاني، في إجراء غير مدروس، كان من نتائجه أن عزز مكانة الأخير، وحوله من شيخ عشيرة صغيرة محشورة في قرية بارزان الجبلية، ورئيس حزب كان يشهد انشقاقات متلاحقة في هيئاته القيادية، إلى شريك سياسي فاعل، وقائد كردي أوجد، مختزلا كل الأكراد وقضاياهم وتطلعاتهم في شخصه وأسرته وعشيرته والمقربين منه.

ولم يكن الملال مصطفى رحمه الله وغفر ذنوبه، يحلم بأن تهبط بركات البعث عليه دفعة واحدة، وكان كل ما يطمح إليه من السلطات الحكومية يومها، أن توقف هجمات الجيش العراقي على قواعد العسكرية المتناثرة في قمم الجبال المعزولة، والكف عن مطاردة عناصره المخفية في الكهوف أو المختبئة في القرى الإيرانية خلف الحدود، وإعادة الملتحقين به من موظفين وجنود وشرطة إلى أعمالهم ودوائرهم السابقة، وتحجيم دور خصمه العنيد جلال الطالباني، وكان يقود جناحا حزبيا هو الأكبر والأنشط والمتحالف مع بغداد، وله وزيران في الحكومة المركزية وقتئذ.

وقبل يومها إن صدام حسين، الذي وصفه البارزاني وأتباعه حتى عام 1975، بأنه مهندس بيان مارس ونصير الأكراد، أراد أن يسجل لنفسه دورا تاريخيا في توقيع البيان نيابة عن الحكومة العراقية. في مواجهة عسكر الحزب وفي مقدمتهم حردان التكريتي وصالح مهدي عماش، وكانا من دعاة الحسم العسكري لتمرر الملال مصطفى، وقد اكتشف صدام خطاه في مارس 1974، عندما اجتمع مع ولدي الملال الشابين إدريس ومسعود، للبحث في استكمال إجراءات الانتخابات العامة في المحافظات الكردية (أربيل والسليمانية ودهوك) وإنشاء المجلسين التشريعي والتنفيذي للحكم الذاتي، كما نص عليهما بيان مارس 1970، وأدرك متأخرا

للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk



«الشعب الجزائري الذي قدم تضحيات كبيرة من أجل تجاوز المأساة الوطنية منذ عقدين، لا يستحق أن يعيش أزمة جديدة بعد تلك التي شهدناها في نهاية الثمانينات».

عبد العزيز بوتفليقة
الرئيس الجزائري



«لا يمكن قبول نشاط أي حزب لا يؤمن بالدولة والديمقراطية ولا يحترم الدستور، واحترام مبادئ الديمقراطية والدستور يجب تكريسها في قانون الأحزاب الجديد».

المهدي بن غربية
الوزير التونسي المكلف بالعلاقة مع الهيئات الدستورية والمجتمع المدني

المعارضة السياسية في تونس بين الوطنية والحزبية

في السلطة، على أن مفهوم "المعارضة" في "ديمقراطية المنظومة الحزبية" واسع فضفاض، لأنه يشمل الأحزاب التي لم ترفعها صناديق الاقتراع إلى المرتبة الأولى. وقد بوأت انتخابات 2014 حزبَ نداء تونس الصدارة لكنه لم يفز بالأغلبية المطلقة، فكان في حاجة إلى الائتلاف مع غيره ليكون أغلبية برلمانية في بيئة سياسية يمثل هو فيها الحزب المدني الحدائي الوسطي ويحيط به تياران متناقضان هما اليمين ممثلا في حزب النهضة والحزبيات الدائرة في فلكه واليسار ممثلا في الجبهة الشعبية.

ولا شك أن "اليسارية" و"اليمينية" في تفكير هذه الأحزاب وسلوكها تتداخلان تداخلا كبيرا، ولذلك فإن المقياس الأنسب للتمييز بينها هو إيمانها بمدينة الدولة ويفرضه الحداثة أو عدم إيمانها بهما. ويبدو أن حزب نداء تونس أراد أن يكون ائتلافا سياسيا موسعا يجمع أحزاب اليمين ممثلة في النهضة وأحزاب اليسار ممثلة في الجبهة الشعبية، ويبدو أن توجهه إلى النهضة كان مخطئا له من قبل في ما سمي بـ"اجتماع باريس"، وأما توجهه إلى الجبهة الشعبية فيقرضه التوافق معها في خاصيتي المدنية والحدائية. وقد قبلت النهضة مبدأ الائتلاف لأسباب "براغماتية" كثيرة أهمها حماية نفسها من المحاسبة على أخطاء فترة

الترويكات والإبقاء على أعوانها واتباعها الذين عينتهم في الوظائف الإدارية خاصة، وأما الجبهة الشعبية فقد رفضت المشاركة لأسباب "أيديولوجية" كثيرة أيضا منها انتماء جل مكونات النداء إلى الدستوريين والتجمعيين المثلثين لـ"عهد الدكتاتورية"، ومشاركة الإسلام السياسي في الائتلاف رغم تهم

الاعتقالات السياسية العالقة به. وقد انبنى هذا الموقف الراضى في نظرنا على خطأ محض لأن الجبهة قد سبّقت قناعاتها المذهبية في الاختيار على مصلحة الوطن، فقد كان من مصلحة الوطن أن تشارك جبهة وطنية مدنية حدائية موسعة تستطيع التخلص شيئا فشيئا من مشاركة الإسلام السياسي فيه. وقد تالتت الحكومات بعد انتخابات 2014 وتتابعت مواقف الجبهة الراضة للمشاركة في السلطة فكانت مواقفها حزبية مذهبية غير وطنية، وقد غنمت النهضة من ذلك غنما كبيرا وخسرت البلاد خسارة فادحة.

حقيقية لأن الرؤوس الثلاثة قد تختلف وقد يبلغ بها الاختلاف حد التصادم. ومظهر الإعوجاج الثاني هو نقشي ظاهرة المحاصصة الحزبية. وقد كانت الظاهرة سائدة أيام حكم الترويكات في المناصب السياسية وفي التعيينات الإدارية والانتدابات الوظيفية، وقد ارتبط ذلك كله بمفهوم "الغنيمية" التي تطورت لتسمّى بعد 2013 "تقاسم الكعكة". وهذا المفهوم ما زال نشطا قويا وقد ظهر جليا أثناء التضيقة للتحوير الوزاري الأخير إذ قام بعضهم بتقسيم الكعكة "وتوزيعها على من يشاء إشراكه فيها؛ وقام آخر بحذر مما سماه "انقلابا" على نتائج انتخابات 2014 داعيا إلى أن يحصل الحزب الذي ينتمي إليه على "النصيب الأكبر" من التعيينات. وأصحاب هذه الدعوات لا يقيمون أي وزن للكفاءة والخبرة وكانهم يرون أن المسؤول السياسي لا يفكر ولا يخطط بل التفكير والتخطيط من مهام المستشارين الذين يحيط نفسه بهم. وهذا يذكرنا بما كان سائدا قبل سنة 2011 يوم كان من معايير اختيار الوزير الإخلاص للمورز قبل الكفاءة ثم يوم أصبح المستشارون في الرئاسة هم الوزراء الفعلين، وهذا كله مدعاة إلى وجود الفاشلين في السلطة.

والمظهر الثالث هو ما يسمّى بديمقراطية المنظومة الحزبية، وهي بديمقراطية تكّرس تبعية العمل السياسي للعمل الحزبي. وذلك ما يقره النظام السياسي الهجين الذي نطبقه أيضا. فإن الانتماء إلى الحزب السياسي هو الذي يقود إلى المسؤولية السياسية، وهذا ما يفسّر "الإسهال الحزبي" الذي يعبر عنه عدد الأحزاب التي تجاوزت المئتين عددا. وبما أن نظام الأحزاب لا يشترط توفر صفات بعينها في المنتمين إليها فإنها معرضة لأن ينتمي إليها الفاسدون بمختلف أنواعهم والباحثون عن الثراء السهل وأصحاب السوابق العدلية، ولهؤلاء جميعهم الحق في أن تدافع أحزابهم عن حقوقهم في التعيينات السياسية والإدارية فيكون منهم الوزراء وكتاب الدولة والولاة والمعمدون والعمد بل والرؤساء المديرون العامون للمؤسسات الوطنية، وهذا كله مدعاة إلى وجود الفاسدين في السلطة.

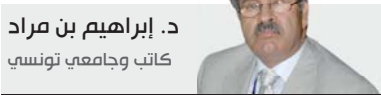
ولا شك أن من دواعي التغلب على مثل هذه المظاهر في العمل السياسي عامة وفي العمل الحكومي خاصة مشاركة المعارضة

الصحة والخطأ في السلوك السياسي والاقتصادي والاجتماعي بحسب قبول المذهب أو عدم قبوله لها، وهم لا يختلفون في ذلك عن أي جماعة تتخذ أيديولوجية ما مرجعية، وأقرب الناس إليهم في تونس اتباع الإسلام السياسي ذوو المرجعية الدينية من النهضويين.

ونخص بالذكر من مظاهر الإعوجاج السياسي في تونس ثلاثة: أولها النظام السياسي القائم نفسه، لأنه نظام هجين بحق كانت الترويكات بزعامة النهضة قد أقرته لغايات أصبحت غير خفية. فإن السلط في هذا النظام حسب تصور حزب حركة النهضة قبل وضع دستور سنة 2014 مشتتة بين ثلاثة رؤوس ليس لأي منها الحرية التامة في اتخاذ قرار ما في مسألة من المسائل، لكن هذه الرؤوس حسب "الدستور الصغير" الذي وضعته النهضة وسبّرت به أجهزة الحكم قبل 2014 تنتمي إما إلى حزب واحد هو الحزب الأغليبي الفائز في الانتخابات التشريعية، وإما إلى أحزاب متحالفة لكن الكلمة العليا في توزيع السلط تكون لذلك الحزب.

ولا يمكن وصف هذا النظام بالبرلماني أو بالديمقراطي، بل هو نظام حزبي ما دام القرار فيه قرار الحزب الحاكم وتوابعه: فهو الذي يسير البرلمان ورئيسه ورئيس الحكومة الذي يكون منه ورئيس الجمهورية الذي يكون إما منه وإما من اختياره؛ ويبدو أن النهضة -حسب النموذج الذي لم يسند فيه إلى رئيس حزب النهضة أي منصب سياسي قيادي- كانت تهين لإقامة نظام يستمد شرعيته من "المرشد العام" على غرار ما تبشر به أدبيات الإخوان المسلمين أو ما يطبق في إيران، فقد اعتقد قادة النهضة بالفعل أنهم باقون في الحكم عشرات السنين وليس أصلح من أجل التمكين لهم ولا لإسلام السياسي الذي يدبّتون به من دستور يستمد المبادئ والأحكام من الشريعة الإسلامية ويشرّع لإقامة نظام تيوقراطي تكون فيه الكلمة العليا للمرشد الذي قد يصبح بعد التمكين المطلق خليفة. وقد استطاع التونسيون تسفيهه هذه الأحلام بدستور معدل لكنه دستور ملغم بما يشتمل عليه من المتناقضات.

ولا شك أن الجديد المهم في هذا الدستور هو إقرار انتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع المباشر، فوفر ذلك إمكانية الفصل بين مؤسسة رئاسة الجمهورية والنظام الحزبي. ولكن توزيع السلط على ثلاثة رؤوس ما زال مفسّداً



استوقفتني في العدد الصادر يوم 12 سبتمبر من صحيفة "الشروق" التونسية صورة كاريكاتورية لحمة الهمامي الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية وُضِعَ لها عنوان "موالاهل حمّة..." وظهر فيها وهو يخطب وكأنه ينفخ في البالونة ليعلن "حكومة فاشلة... تونس مرهونة؛ تحالف فاشل... ماحلوش مشاكل الشعب؛ ومشاكل خالتي مباركة... هذاك علاش تونس بركة". وفي اختيار الجريدة للسيد حمّة في هذا الطرف بالذات تلميح إلى أمرين على الأقل: الأول هو موقف الجبهة الشعبية من التحوير الوزاري الذي قام به رئيس الحكومة يوسف الشاهد هذه الأيام؛ وقد أعلنت كتلة الجبهة في مجلس النواب بالفعل رفضها منح الثقة لأي من أعضاء الحكومة الجديدة دون استثناء، وأسباب الرفض تكاد تتكرر في كل مرة، وهي "وجود وزراء تحوم حولهم شبوهات فساد" و"الإبقاء على وزراء قد ثبت فشلهم في أداء مهامهم" و"الوضوح لإملاعات صندوق النقد الدولي". والأمر الثاني هو الرفض المطلق الذي تظهره الجبهة الشعبية لكل ما قامت به الحكومات المتعاقبة بعد يناير 2011 سواء في عهد الترويكات أو بعدها، وقد اقترنت في ذهن التونسي أداة النفي "لا" على لسان أعضاء الجبهة عامة والسيد الهمامي خاصة، ينطقون بها أو بما يقوم مقامها في تقييم أي عمل حكومي.

والحق أن للمواقف الراضة التي يبديها الجبهويون ما يبررها في أحيان كثيرة. فإن المظاهر المعوجة التي تفتشت في العمل السياسي وأصبح بعضها يتسبب في ارتكاب أخطاء فادحة باسم الديمقراطية، وخاصة منذ حل ركب الترويكات في السلطة سنة 2011، كثيرة جدا. ولكن من هذه الأعوجاجات ما هو من اشتراطات العمل السياسي في كل المجتمعات وإن كانت تتفاوت فيها بحسب درجات تطبيق الديمقراطية، ولا يمكن لأي نظام مهما يكن مثاليا أو أي حكومة مهما تكن قوية أن يخلصا من مظاهر الإعوجاج، وهذا ينطبق على الجبهويين أنفسهم لو هم أخذوا السلطة، بل لعلهم من أكثر الناس عرضة لها لأن منطقتاهم في الحكم على الأشياء منطقتان أيديولوجية تقيس درجات

بوتفليقة والتحذيرات الأمنية



في الاجتماع الوزاري الذي ترأسه الأسبوع الماضي، الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قام بتوجيه تحذير ذي طابع أمني إلى الشعب الجزائري وإلى شتى التيارات السياسية والفاعلين في أجهزة الدولة لتجنب تكرار سيناريو الاقتتال المسلح بين النظام الجزائري وبين الجناح العسكري لجبهة الإنقاذ الإسلامية في نهاية الثمانينات من القرن الماضي وأدى إلى سقوط الآلاف من الضحايا وتدمير الاقتصاد الوطني والمنظومة التعليمية، ما عصفت بعدد من الأركان الأساسية للدولة الجزائرية وفي مقدمتها الأمن الوطني، واستقرار منظومة الحكم، وعلاقة الترابط بين المواطنين وبين أجهزة الدولة وممثليها.

يمكن قراءة تحذير الرئيس بوتفليقة من عدة زوايا وعلى أساس معطيات مادية لا تزال قائمة في الواقع الاجتماعي والسياسي الجزائري. وفي الواقع فإن تذكير بوتفليقة بالأخطار التي لا تزال تهدد المجتمع الجزائري بعودة الصراعات على الحكم على جانب كبير من الصحة وله أكثر من دلالة ويمكن فهمه من عدة زوايا، خاصة وأن الشروط الداخلية التي يمكن أن يتولد منها انفجار هذا السيناريو مرة أخرى متوفرة في البيئة الجزائرية. ففي هذه البيئة المعبأة بالتناقضات الحادة والمتميزة بالانقسامات الاجتماعية وبالتشنّي السياسي لم ينته بعد المناخ المنتج لظاهرة العنف والإرهاب، كما أن الأزمة الموروثة من مختلف مراحل الحكم الجزائري السابقة، لا تزال قائمة حتى الآن رغم ما قبل عن وجود رضا شعبي على الوضع الذي تروج له السلطات الجزائرية وتضمّحه وسائل الإعلام حيث نجدها تتحدث عن تحقق خطوات إيجابية في مجال استتباب الأمن في المشهد الجزائري العام وتوعّزه إلى النجاح النسبي للمصالحة الوطنية التي نفذها النظام الجزائري بطرق مختلفة، حيث طغى جانب شراء السلم السياسي والأمني والاجتماعي بالأموال على تغليب سياسات علاج المشكلات التي فجرت الأزمة الجزائرية، وفي صدارتها مشكلة الحكم غير الديمقراطي المفروض على الشعب.

لا شك أيضا أن ثمة عدة عوامل أخرى ينتظر أن تلعب دورا مفصليا في إعادة إنتاج ثقافة الاقتتال الذي تجاوز كل الحواجز والممنوعات في المجتمع الجزائري خلال فترة الثمانينات من القرن الماضي. في هذا السياق ينبغي التذكير أن الاستقرار النسبي والهش الذي تميزت به الجزائر بعد تنفيذ مشروع المصالحة الوطنية، والذي بموجبه عادت النسبة الكبرى من المسلحين الإسلاميين من الجبال إلى ديارهم وقاموا بنزع أسلحتهم مقابل المال والعفو العام، لا يمكن أن يستمر في ظل ترمي الأوضاع الاجتماعية وفي مناخ القشل في إبداع الحلول العاجلة والملائمة للمشكلات الكبرى التي يعاني منها الشعب الجزائري على مدى سنوات طويلة.

ينبغي التوضيح هنا أن النظام الجزائري يعول على مجموعة من العوامل الخارجية لتجنب انفجار الأوضاع مجددا بينه من جهة، وبين المواطنين وبعض أحزاب المعارضة الراديكالية من جهة ثانية، وتتمثل هذه العوامل في انتشار النزاعات المسلحة في عدد من الدول بجنوب وشمال أفريقيا وفي المشرق العربي حيث تسبب ذلك في تحريف مسار انتفاضات الشرائع الشعبية، إلى اقتتال قبلي هنا وإثني هناك وطائفي هناك، وهو الأمر الذي تقاوم جراء تدخل قوى أجنبية مما شوش جوهر المسعى الشعبي لتلك الانتفاضات. فهل يمكن لهذا العامل الذي يعول عليه النظام الجزائري أن يدوم فعلا أم أن الواقع الجزائري المعقد سوف يتمخض عن تفرعات نوعية في المدى المنظور؟

هناك في الجزائر عوامل أخرى تتميز بها للآزمة الجزائرية وهي كلها تمثل صندوق بارود قابلا للانفجار في أي لحظة ومن المستحيل أن تحول دون ذلك عوامل خارجية إذا لم تعالج علجا حقيقيا وعلى ضوء سياسات التوافق والمصالحة ومنها ضرورة فتح نقاش جاد مع كافة أطراف المعارضة والتخلي على أسلوب الإقصاء والتباهي بالغلبة في الانتخابات التي تجري غالبا بطرق غير شفافة وعادلة، وكذلك إجراء حوار وطني مع الحركة الأمازيغية قصد إيجاد قواسم مشتركة معها لعلاج قضايا التنمية وترقية الثقافة الأمازيغية ولغتها.

إن تحذير الرئيس بوتفليقة من إمكانية انفجار الوضع له ما يبرره في الواقع الجزائري مثل الأزمات المذكورة آنفا، إلى جانب تفاقم البطالة وازدياد نسبة الفقر في الأرياف وفي جيوب المدن، فضلا عن انتشار الفساد على مستوى هرم السلطة وفي القاعدة الشعبية، إضافة إلى إفشال مؤسسات الدولة لصالح القطاع الخاص وتكريس الحكم الفردي اللاغبي للفعل الديمقراطي.

عبدالإله بن كيران بين الانتقام والإفشال

في تواجد العثماني على رأس الحكومة ولن يستطيع زحزحته منها وهذا التصريح يؤكد فرضية حرب خفية بين الرجلين.



أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

من القانون الداخلي للحزب، تم إخراج ورقة ضغط مقابلة لحزب الأصالة والمعاصرة المعارض الأول للعدالة والتنمية، وذلك بتوقيع 60 من أعضاء حزب الأصالة والمعاصرة بفرع تطوان على نداء تحت عنوان "ارضية من أجل الديمقراطية والحداثة والمحاسبة".

اعتبر هؤلاء في نداءهم أن الياس العماري الأمين العام المستقيل أكفا شخصية سياسية وتنظيمية في الحزب وشخصية وطنية، وتمنوا أن تكون استقالة العماري هذه مجرد لحظة تنظيمية وسياسية في تاريخ الحزب، ويستمر الأمين العام في مهامه إلى النهاية.

هناك من يشدد على أن بن كيران والنيار الداعم له إعلاميا وسياسيا يساهمان في التأثير السلبي بطرق متعددة على الحكومة لعدم إكمال ولايتها وذلك بإبراز سلبياتها خلال 100 يوم من تدبيرها وإظهار تنافر وجهات النظر في العدد من الملفات بين مكوناتها.

المثير أنه في لقاء لأحزاب الأغلبية الحكومية نظم في الـ 11 من الشهر الجاري، بالرباط لتقديم حصيلة أربعة أشهر من العمل الحكومي، انتقد العثماني من يراهن على تفجير تلك التناقضات بقوله إنه "سيخيب ظنهم اليوم وغدا ومستقبلا". فهل يا ترى يرد على ذلك التيار من داخل حزبه؟ هذا ما تبدو عليه الصورة خصوصا مع تأكيد العثماني أن ظاهرة بن كيران لا تلهيه عن عمله داخل الحزب والحكومة، بإشاراته الدبلوماسية إلى أن "لدي أسلوبا الخاص في العمل، وأحاول قدر الإمكان أن أعمل أكثر، خصوصا في المشاريع الكبرى".

دبلوماسية العثماني في التواصل جعلته يؤكد، رغم وجود ما ينفي ذلك بمواصلة الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، مقاطعة كل اللقاءات التي عقدها زعماء أحزاب الأغلبية، بأن بن كيران ليس معارضا لتوقيع ميثاق الأغلبية الذي سيساهم في تحقيق التفاقية العمل الحكومي. وتأكيد على أن اختيار بن كيران أمينا عاما لولاية ثالثة لا يشكل لديه مشكلة و"لن يضرني في شيء ولن يمنعي من الاستمرار، لأن وصولي إلى رئاسة الحكومة نال مصادقة المجلس الوطني بالإجماع". أي أن بن كيران ليس له فضل

الواقع أن بن كيران لم يستوعب بعد إبعاده من تشكيل الحكومة واعترف بنفسه أنه عاش أزمة نفسية كبيرة إثر ذلك القرار. فهل يمكن القول أنه يحاول رد بعض الاعتبار لشخصه بعرقلة التوقيع على الميثاق؟ الواقع أن هذه الفرضية قد تكون حاضرة في مستوى معين من قرار الامتناع. لكن المعروف عن بن كيران مناوراته الكبيرة وحسن اختياره أوقات معينة للضغط والمسامحة. الأمين العام للعدالة والتنمية لا يريد الخروج من الساحة السياسية في هذه الظروف، فكل المؤشرات تؤكد أن الحزب يعيش منذ انتخابات السابع من أكتوبر 2016 على وقع هزات متتالية وحروب باردة يمكن أن تؤدي إلى تفكيته أو على الأقل خلق تيارات داخلية تنهك قوته.

تعطيل بن كيران لميثاق الأغلبية بعدم التوقيع عليه يريد أن يؤكد من خلاله أنه المسك بمفاصل حزبه، وأن تعديل القانون الداخلي للسماح له بالاستمرار على رأس الحزب إمكانية على الطاولة بدعم من القواعد. لا ننكر أن بن كيران كان ظاهرة سياسية وتواصلية طبعته الفترة الماضية معتمدا على شعبية مفرطة، لكن توجه الدولة بعد نتائج الانتخابات الماضية أصبح لا يستسيغ الخطاب الشعبوي ويتجنب المجازفة في التسامح مع من يتبناه لكلفته الكبيرة سياسيا واجتماعيا واقتصاديا. هناك من يقول داخل العدالة والتنمية وخارجها بأن على بن كيران أن يتقاعد سياسيا لكونه أدى مهمته السياسية وانتهى دوره داخليا وحتى المتغيرات الجيوسياسية الخارجية إقليميا ودوليا لم تعد تسمح باستمراره، لكن هذا الأخير له رأي آخر، فهو يناور بعدة أوراق من ضمنها الأمانة العامة للحزب للبقاء أطول مدة ممكنة.

عدم توقيع بن كيران على ميثاق الأغلبية الحكومية يجرح الجناح المعتدل داخل حزبه بالدرجة الأولى، ويحاول من خلال هذا التصرف الضغط على العثماني لإخلاء الجو لجناح بن كيران في المؤتمر الوطني الثامن كي يقرر ولاية ثالثة لبن كيران ومحاولة هذا الأخير إبراز أنه لا يزال يمتلك هوامش من الحركة والتأثير.

في الوقت الذي تريد قواعد العدالة والتنمية التمديد لبن كيران كشخصية مقاومة للتنازلات من خلال تعديل المادة 16



وجد رئيس الحكومة الحالي سعد الدين العثماني نفسه في حرج مع حلفائه بعدما رفض عبدالإله بن كيران الأمين العام لحزب العدالة والتنمية التوقيع على "ميثاق الأغلبية" بين الأحزاب الستة المكونة للائتلاف الحكومي الحالي لتسهيل تدبير الشأن العام وتيسير عمله.

ميثاق لا يخرج عن ذاك الذي وقع به بن كيران في ديسمبر 2012 بعد تكليفه برئاسة الحكومة من طرف العاهل المغربي، والذي ارتكز آنذاك على أربعة محددات للعمل الحكومي، وهي التشاكر في العمل والفعالية في الإنجاز والشفافية في التدبير والتضامن في المسؤولية.

ورغم أن حكومة بن كيران الأولى والثانية تعثرتا في العديد من المحطات وانخرط كل مكوناتها في الإخلال بما تم الالتزام به في غياب التنسيق والاستجمام إلا أن عبدالإله بن كيران كان حريصا على أن يتمسك برئاسة الحزب والحكومة بدعوى المحافظة على الاستقرار.

إصرار بن كيران على تواجده على المسرح السياسي المغربي بعد إعفائه من تشكيل حكومة ما بعد 2016 لفشله في إقناع بعض الأحزاب بالدخول في ائتلاف تحت قيادته، تلمسه من خلال توجيه بندقيته نحو إفشال الحكومة الحالية بالامتناع بقوة عن التوقيع على ميثاق الأغلبية التي يقودها حزبه.

نعتبر رفض الأمين العام للعدالة والتنمية له أسباب سياسية ونفسية، وهذه الأخيرة تشكل الزاوية الأكبر من القصة، فبن كيران لم ينس أنه مانع دخول الاتحاد الاشتراكي للحكومة وأقسم على ذلك، ورغم ذلك نقض خلفه العثماني هذا التوجه وما هو حزب إدريس لشكر ضمن الائتلاف الحكومي. برفض بن كيران للتأشير على ميثاق الأغلبية فهو يحاول الضغط بوسائله للبقاء لولاية ثالثة على رأس الحزب، وهو يخشى إن وقع على الوثيقة أن يحدث له انقلاب داخل قواعد الحزب وبعض قياداته التي ترى فيه الزعيم المقاوم لما أسماه "التحكم" والحامي لوحدة الحزب واستقلاليته.



«أعمال التنقيب التي قامت بها شركتنا ابني الإيطالية وتوتال الفرنسية قبالة قبرص لم تفض إلى العثور على كميات من الغاز الطبيعي مجدية للاستثمار».

جورج لاکوتریپیس
وزير الطاقة القبرصي

«سيتم لأول مرة إنشاء شبكة قطارات فائقة السرعة في المند من قبل اليابان باستثمارات تبلغ 17 مليار دولار وستحدث ثورة في قطاع النقل المندي».

بيوش غويال
وزير السكك الحديد في الهند



«الجامعة العربية ستعقد اجتماعاً في القاهرة لبحث القضايا التي تهم المنطقة العربية».

أبل تدخل عهدا جديدا بعد 10 سنوات على ثورة آيفون

● خبراء يؤكدون أن القفزة الأكبر كانت في الساعة الذكية ● تحفظ على مزايا استعراضية لا تعني كثيرا للمستخدم



المزايا الجديدة تحت مجهر الجمهور

دولارا سعر جهاز آيفون 10 تعرض لانتقادات إلى جانب تأخير طرحه إلى نوفمبر

999

أن لهما ظهرا زجاجيا للشحن اللاسلكي ولم يتضمنا معظم المزايا الأخرى في آيفون 10. وتتميز الهواتف الجديدة بأول معالج للرسوم التوضيحية من أبل، وهو يتيح سرعة أكبر، فضلا عن تحسين أداء الكاميرات وبعض التطبيقات الأخرى. ويبلغ حجم ذاكرة الهاتف الأرخص ثمنا 64 غيغابايت ارتفاعا من 32 غيغابايت في النسخ السابقة وسيبلغ سعرهما 600 و799 دولارا.

بيانات تم اطلاع المساهمين في الشركة عليها في وقت سابق. وقال كيم فورست المحلل الكبير في مجال أبحاث الأسهم بمجموعة "فورت بيت" إنه "أمر رائع أن يكون لدينا منتج لكن نود الحصول عليه عاجلا وليس آجلا" بعد شهرين تقريبا. وباعت الشركة أكثر من 1.2 مليار هاتف آيفون خلال السنوات العشر الماضية. وحجم شاشة آيفون 10 مماثل تقريبا لشاشة آيفون 7 بلس وإن كان حجم الهاتف نفسه أصغر. ويتميز بالسوان أغنى بفضل تقنية جديدة تسمى تقنية الصمام الثنائي العضوي الباعث للضوء (أو.إل.إي.دي) بدأ منافسون آخرون مثل سامسونغ في طرحها. كم أطلقت أبل هاتفين آخرين باسم آيفون 8 وآيفون 8 بلس اللذين يشبهان آيفون 7 إلا

ويقول ريتشر دليديتر إن هناك مزايا غير مبررة في آيفون 10 ولا يجد المستخدم لها نفعا إضافيا، فميزة فتح الجهاز عبر بصمة الوجه تعتبر ميزة استعراضية أكثر من كونها ميزة تضيف ما يفيد المستخدم. كما ألغت الشركة زر "الصفحة الرئيسية" الذي وجد في كل الطرازات السابقة وسيكون على المستخدم النقر على الجهاز لجعله في وضع الاستعداد. لكن في لحظة محرجة وأثناء تقديم كريغ فيديريغي نائب رئيس الشركة عرضه على المنصة، لم تعمل خاصية التعرف على الوجه أثناء محاولته الأولى. وعادة ما تشحن الشركة المنتجات الجديدة خلال أسبوع أو أسبوعين من طرحها، لكن الشركة قالت إن الموعد المتأخر متسق مع

لم تخل ردود الأفعال الأولية على منتجات أبل الاستثنائية من بعض الانتقادات والتحفظات، التي أشارت إلى أن أبرز المزايا التي ضممها آيفون 10 مثل الشحن اللاسلكي والتعرف على الوجوه تعد مزايا كمالية ولا تعني الكثير بالنسبة للمستخدم.

إياد بركات: ساعة أبل ووتش تعتبر قفزة نوعية في عالم الاتصالات وإنترنت الأشياء



الكبير مع آيفون 6، وللمرة الأولى سيكون بوسع المستخدمين إجراء اتصالات والدخول على الإنترنت من خلال ساعة أبل من دون الحاجة لحمل آيفون في تحديث كبير توقع أحد المحللين أن يضاعف مبيعات الساعة. ويرى إياد بركات المتخصص في شؤون التكنولوجيا أن أهم ما أعلنت عنه أبل مساء الثلاثاء لم يكن في الهاتف الذكي آيفون 10 بل في أصغر المنتجات التي عرضتها وهي أبل ووتش.

وقال "الكشف عن ميزة الشريحة الإلكترونية 'إي-سيم' في ساعة أبل يعتبر قفزة نوعية في عالم الاتصالات وإنترنت الأشياء".

وأضاف أن تلك الشريحة تحرر المستخدم والجهاز من الشريحة البلاستيكية التي تزود بها شركات الاتصالات النقلة، وفي المستقبل سيتمكن المستخدم من تغيير شركة الاتصالات التي يشترك فيها دون الحاجة لتغيير الشريحة، والاكتفاء بتغيير إعدادات الشريحة الإلكترونية لتغيير الشبكة التي يتصل من خلالها.

وأوضح أن الشريحة الإلكترونية 'إي-سيم' ستجعل من السهل توصيل أجهزة غير الهواتف الذكية بالإنترنت مثل السيارات وماكينات المصانع دون الاعتماد على شبكات الاتصال التقليدية. ويتميز آيفون 10 بتقنية الشحن اللاسلكي وكاميرا بالأشعة تحت الحمراء، كما أن الجهاز معد بخاصية التعرف على الوجه بدلا من خاصية بصمة الأصبع لبدء تشغيل الهاتف.

لكن تلك المزايا تعرضت لانتقادات أشارت إلى أن مزايا الشحن اللاسلكي والتعرف على الوجوه تعد مزايا استعراضية كمالية ولا تعني الكثير بالنسبة للمستخدم.



الاتحاد الأوروبي ينتقل من الدفاع إلى الهجوم

وفي سيناريو غير مستبعد قد لا تقوى بريطانيا على الأم البريكست، حين تقرب اسكتلندا وإيرلندا الشمالية من الانفصال وتبدأ الكثير من المصارف والشركات بمغادرة البلاد. وقد تندم على البريكست بعد فوات الأوان وانطلاق قطار الاندماج الأوروبي. ويبدو للوهلة الأولى أن التقارب الأوروبي سيزيد ابتعاد وانفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي، إلا أن تعزيز تماسك الاتحاد الأوروبي وإصلاح مواطن الخلل قد يرفعان الثمن الباهظ للبريكست ويوسعان قاعدة الراضين للانفصال داخل بريطانيا. فتزايد قوة الاتحاد الأوروبي، الشريك الاقتصادي الأكبر الذي لا يمكن لبريطانيا التخلي عنه، سيجعل موقف بريطانيا ضعيفا في مفاوضات الطلاق القاسية. وفي هذه الأثناء يقود الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بدعم ألماني جهود إصلاح قوانين العمل داخل الاتحاد الأوروبي الذي تقوده فرنسا وألمانيا للحد من إغراءات انتقال العمال من شرق أوروبا إلى غربها. وتتيح قواعد حركة العمالة في الاتحاد الأوروبي حاليا إمكانية انتقال الأشخاص للعمل من دولة إلى أخرى في نطاق الاتحاد الأوروبي دون أي قيود وهي من أكبر هواجس مؤيدي البريكست. وتسعى مقترحات ماكرون لمكافحة إغراق الأجور في دول الاتحاد الأوروبي من خلال وضع تشريعات تزيل الإغراءات والحوافز التي تدفع العمال للانتقال من بلدان شرق أوروبا إلى بلدان غرب أوروبا مثل بريطانيا وألمانيا وفرنسا وهولندا للحصول على أجور أعلى. ومن المتوقع أن يؤدي تقليص إغراءات انتقال العمال إلى تعمق الجدل في بريطانيا وإطفاء هواجس مؤيدي البريكست من تبعات الهجرة الكثيفة، ما يؤدي إلى انحسار قاعدة مؤيدي الانفصال وحدث انقلاب في الرأي العام البريطاني والعودة إلى البيت الأوروبي.

وإذا مضت أكبر اقتصادات أوروبا مثل ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا في طريق الاندماج بالسرعة القصوى، فستجد البلدان المشاكسة مثل المجر والتشيك وبولندا نفسها أمام خيار ركوب القطار أو التخلف عن الركب. وقد تقفز إلى القطار في اللحظة الأخيرة كي لا تصبح أعضاء من الدرجة الثانية. وحين ينصهر فريق المتحمسين للاندماج ستزول الفوارق الاقتصادية بين الدول، وسيكون ذلك الكيان قادرا على مواجهة أي أخطار اقتصادية حين تتوحد سندات جميع تلك الدول في سندات أوروبية واحدة ولن يجرؤ المضاربون في الأسواق على تحدي تلك القوة المالية الجبارة. في الماضي كانت هناك نداءات لترك بريطانيا خارج خطوات الاندماج، لكن لندن تمكنت من دحرها وعرقلة الاندماج الأوروبي. لكن يبدو أن أوروبا تعلمت درس البريكست جيدا ولن تسمح بعد اليوم لأي دولة مشاكسة بمنع انطلاق القطار. وأصبحت أغلب الدول الأوروبية على قناعة بضرورة عدم انتظار ركوب الجميع في القطار والغرق في المناكفات والمشاكسات التي منعت انطلاقه سابقا وقد تمنعه إلى الأبد. وهي تبدو عازمة على أن ينطلق قطار الاندماج دون انتظار أحد، فمن شاء فليركب ومن شاء فليبقى خارج الركب. لا يمكن لأي كلمات أن تصف أهمية اندماج ما يصل إلى 23 دولة في كيان سياسي واحد. ومن المرجح أن تسقط الدول المشاكسة اعتراضاتها لتلتحق بالركب المستعد للمغادرة دونها لتشكيل أكبر اقتصاد في العالم يضم ما يصل إلى 500 مليون نسمة.

صحة في المعايير المالية من الدول التي لم تتعثر، في حين أن اليونان التي طال مخاضها المؤلم تستعد للخروج بقوة من أزمة في العام المقبل. كما أن منطقة اليورو اكتسبت خبرة كبيرة من الأخطاء ويمكن أن تقدم العلاج واللقاحات الآن قبل أن تقع المشكلة. ويبدو أن أوروبا أصبحت مجبرة على الهروب إلى الأمام منذ صدمة البريكست من أجل إغلاق الأبواب أمام احتمالات تفكك الاتحاد الأوروبي، ولذلك بدأت بالبحث عن سبل الدخول في طريق اللاعودة بزيادة التقارب الذي يجعلها بمثابة كيان سياسي واحد.

وقد أدركت أوروبا أنها لا يمكن أن تضيي إلى الأمام في ظل القيود التي تتطلب إجماع الدول الأعضاء على كل خطوة تتخذها، وهو ما كان يؤكد على مشاكسات ومطالب لا تنتهي من بعض الدول ويعرقل في النهاية معظم خطواتها. ولذلك أعلنت في قمة في مارس الماضي عن مشروع "أوروبا بسرعات متفاوتة" الذي يعني أن قطار التقارب الأوروبي سيتحرك ولن ينتظر أحدا، ومن شاء فليركب ومن شاء فليبقى على الرصيف. ويفتح المشروع الباب أمام الراغبين بتعزيز التقارب ودمج السياسات، وترك المترددين جانبا ليختاروا بأنفسهم سرعة الانصهار في كيان سياسي أوروبي، كي لا يعرقلوا عزم الراغبين بالاندماج. ويبدو أن أوروبا التي تعرضت لضربات شديدة بدأت تجد أن ضربة البريكست القاسية يمكن تحويلها إلى مكسب بإقصاء العضو المشاكس، وأن قطار الاندماج ما كان لينطلق لولا البريكست.

سلام سرحان
كاتب عراقي

انتقل الاتحاد الأوروبي من حالة الدفاع عن مصيره المهدد منذ تصويت البريطانيين للانفصال عن التكتل، إلى الهجوم الواسع نحو تعزيز التقارب الذي أصبح يسير باتجاه واحد نحو قيام اتحاد شامل يمكن أن يصبح ذات يوم "الولايات المتحدة الأوروبية".

فقد طفا أمس الحديث الواسع المنتشر في الأوساط الأوروبية عن تعزيز السلطات الأوروبية وتسريع الاتحاد المالي والمصرفي وتعيين وزير موحد للمالية والتقارب بين قوانين الدول ليصل إلى إعلان رسمي على رؤوس الأشهاد. وجاء ذلك من أعلى سلطة تنفيذية في التكتل وهو رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر الذي دعا أمس إلى تطبيق عملة اليورو في كافة أنحاء الاتحاد الأوروبي، بما فيها الدول الأكثر فقرا في شرق أوروبا. ولم يكتف بذلك بل ذهب إلى قضية الحدود المثيرة للجدل بسبب أزمة الهجرة ليغامر بالدعوة إلى توسيع منطقة الانتقال الحر (شينغن) لتشمل كافة الدول الـ 27 الأعضاء في الاتحاد، إذا سلمنا بأن بريطانيا ستخرج رغم أن ذلك ليس مؤكدا وستأتي إليه لاحقا.

كما وسع يونكر طموحات توسيع الاتحاد الأوروبي ليشمل 30 عضوا بحلول عام 2025، حيث تنتظر بعض دول البلقان الانضمام إلى التكتل. وإذا استرجعنا أزمة برامج إنقاذ 4 دول أوروبية في منطقة اليورو، فإن المقترحات ستثير حتما خلافات بين قادة الدول الكبرى في الاتحاد عند الحديث عن انضمام دول ناعقة للاتحاد الأوروبي مثل المجر أو بولندا للعملة الموحدة، أو انضمام دول فقيرة مثل رومانيا وبلغاريا لمنطقة اليورو. لكن يجب أن نذكر أن 3 من الدول التي تعثرت خرجت من الأزمة وهي أقوى وأكثر

استثمارات قطرية لإرضاء واشنطن

الدوحة - أعلن صندوق الثروة السيادي القطري أمس أنه ضخ حتى الآن ما يزيد عن نصف الاستثمارات التي خصصها للولايات المتحدة منذ عام 2015 وقدرها 45 مليار دولار وأن معظم استثماراته هناك ستوجه في المستقبل إلى البنية التحتية. ويقول محللون إن اهتمام الدوحة بالبنية التحتية الأميركية يشير إلى محاولة لاستمالة الرئيس دونالد ترامب، الذي اتهمها بدعم الإرهاب، من خلال المساهمة في تحقيق وعوده الانتخابية باستثمار تريليون دولار على إصلاح البنية التحتية القديمة في البلاد. وقال الرئيس التنفيذي لجهاز قطر للاستثمار الشيخ عبدالله بن محمد بن سعود آل ثاني في كلمة ألقاها في جامعة كارنغي ميلسون قطر إن الجهاز تعهد قبل عامين باستثمار 45 مليار دولار خلال 5 سنوات "استطيع القول باننا قمنا بضخ ما يزيد عن 50 بالمئة". وأبلغ الصحافيين في وقت لاحق بأن غالبية الأموال المتبقية المخصصة للولايات المتحدة سيجري استثمارها في البنية التحتية. وتسعى صناديق سيادية أخرى في منطقة الخليج، مثل الهيئة العامة للاستثمار الكويتية وصندوق الاستثمارات العامة السعودي، أيضا إلى الاستثمار في مشروعات البنية التحتية. وقال الشيخ عبدالله إن جهاز قطر للاستثمار لم يتخارج من أي بنوك. ويحوز الجهاز حصصا في كريد سويس وباركليز وفي بنوك قطرية كبيرة. وفي الشهر الماضي، نقل عنه قوله إنه لا توجد خطط لتصفية أصول أجنبية كما كان يتكهن بعض المستثمرين، وإن الصندوق السيادي سيعمل قريبا على استثمارات دولية كبيرة جديدة. ويواجه اقتصاد قطر ضغوطا منذ 5 يونيو الماضي حينما قطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر العلاقات الدبلوماسية وخطوط النقل مع الدوحة. وقد اضطرت المؤسسات السيادية القطرية إلى ضخ مليارات الدولارات في المصارف المحلية لمعالجة أزمة نقص السيولة بسبب موجة نزوح الأموال من البلاد.



«الأمير السعودي الوليد بن طلال أبرم اتفاقاً مع مجموعة كريدبي أغريكول الفرنسية لشراء 16.2 بالمئة من أسهم البنك السعودي الفرنسي مقابل 1.54 مليار دولار».

بيان رسمي
شركة المملكة القابضة السعودية

«حصيلة تنازل العملاء عن الدولار للبنوك العاملة في مصر بلغت 30 مليار دولار منذ تحرير سعر صرف الجنيه أمام العملات الأجنبية قبل 10 أشهر».

طارق عامر
محافظ البنك المركزي المصري



اقتصاد

شركة شل تستعد لإنهاء علاقتها بإنتاج النفط في العراق

● محللون يشيرون إلى دوافع سياسية لخدمة مصالح إيران ● شل تتخلى عن حقل مجنون وتبحث بيع حصتها في غرب القرنه 1



ساحة حرب إنتاج النفط في جنوب العراق

فنية ينتهي في 2030. وتمتلك شركة بتروناس الماليزية الحكومية حصة 30 بالمئة بينما تملك الحكومة العراقية 25 بالمئة. ويقول محللون إن الفراغ السياسي والاشتباكات العنيفة بين العشائر قرب حقول النفط في جنوب العراق تعرقل نشاط الشركات الأجنبية ويرفع تكاليف الإنتاج. وأقرت شركة نفط الجنوب التي تديرها الدولة بأن أعمال العنف بدأت تخيف عمال النفط والمقاولين الأجانب الذين رفضوا في بعض الحالات تحريك منصات للحفر بسبب مخاوف أمنية.

من الشركات الأجنبية خفض الإنفاق على مشروعات النفط من أجل تقليص مساهمة الحكومة التي تعاني من أزمة سيولة في المشروعات المشتركة. ولطالما حثت الشركات الأجنبية في العراق بغداد على تعديل بنود عقد إنتاج النفط لتشجيع على تطوير الاحتياطيات التي تقدر بنحو 153 مليار برميل وهو رابع أكبر احتياطي نفطي في أوبك. وبدأت شل تطوير حقل مجنون في عام 2010 وكانت تمتلك حصة نسبتها 45 بالمئة في الحقل الذي تديره بموجب عقد خدمة

وكانت تقارير صحافية قد ذكرت في العام الماضي أن شل لم تحقق سوى مكاسب مالية محدودة في الأعوام الماضية من إنتاج النفط في العراق حيث تحصل على مستحقاتها في صورة خام لكن ليس لها صوت مسموع بشأن الاستراتيجية. ويرى محللون أن شل اتخذت القرار بعدما طبق العراق عقوبات متعلقة بالأداء على المشروع الذي تديره شل "والذي كان له أثر واضح على أدائها التجاري". وفي ظل أسعار النفط المنخفضة بشكل حاد منذ منتصف عام 2014، طلب العراق

فوجئت الأوساط النفطية بإعلان شركة شل تخليها عن حصتها في حقل مجنون في العراق وسعيها لبيع حصتها في حقل غرب القرنه 1. وأشار محللون إلى أن تقويض الإنتاج في حقل مجنون قد تكون وراءه دوافع سياسية لكون الحقل يمتد في الأراضي الإيرانية.

لندن - كشفت شركة رويال داتش شل البريطانية الهولندية أمس أنها تستعد لإنهاء قرن من إنتاج النفط في العراق بانسحابها من حقلين مهمين في البلاد. وبررت ذلك بمحاولة التركيز على إنتاج الغاز الذي يدر أرباحا أكبر.

ويلقى انسحاب شل الضوء على التحديات التي تواجه الشركات الأجنبية في ضوء عقود النفط ذات هامش الربح الضئيل في العراق، الذي يعتبر أحد أكبر احتياطيات النفط في العالم، في وقت تحاول فيه الحكومة زيادة الإنتاج بعد أعوام من الصراع الذي عرقل عمليات التطوير.

وقالت الشركة أمس إنها اتفقت مع وزارة النفط العراقية على التنازل عن حصتها وعملياتها في حقل مجنون النفطي للحكومة العراقية بعد تعديلات غير موافقة لها في البنود المالية.

وأعطت رسالة تحمل توقيع وزير النفط العراقي جبار لعبي مؤرخة في 23 أغسطس وموجهة إلى وحدة شل في العراق الموافقة للشركة على الانسحاب من حقل مجنون.

وفي نوفمبر الماضي قالت مصادر بصناعة النفط لرويترز إن شل تدرس بيع حقولها النفطية في العراق في إطار برنامجها العالمي للتخلص من أصول بقيمة 30 مليار دولار.

ولطالما كان حقل مجنون النفطي، الذي يعد أحد أكبر حقول النفط في العالم، أولوية بالنسبة إلى إيران التي يقع الحقل على حدودها ويمتد في داخل الأراضي الإيرانية.

وطرح تخلي شركة شل ووقف عملياتها في الحقل تساؤلات عن الأبعاد السياسية التي تقف وراء خطوة الشركة وما إذا كانت

شركة شل قالت أمس إنها اتفقت مع وزارة النفط العراقية على التنازل عن حصتها في حقل مجنون النفطي



شركة شل قالت أمس إنها اتفقت مع وزارة النفط العراقية على التنازل عن حصتها في حقل مجنون النفطي

توقعات متفائلة من وكالة الطاقة ترجح قرب توازن أسواق النفط

وزاد أعضاء أوبك المشاركون في اتفاق خفض الإمدادات وعددهم 12 دولة معدل التزامهم إلى 82 بالمئة في أغسطس من 75 بالمئة في يوليو. وبلغ معدل التزامهم منذ بداية العام 86 بالمئة.

وذكرت وكالة الطاقة أن مخزونات النفط العالمية بدأت في استعادة توازنها نتيجة لانخفاض الإنتاج وارتفاع الطلب. وذكرت أن "المخزونات التجارية بدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لم تتغير في يوليو لتستقر عند 3.016 مليار برميل، في حين كانت ترتفع في العادة".

وكالة الطاقة الدولية: **مراهنات المستثمرين تشير إلى أن أسعار النفط سترتفع ولكن بوتيرة محدودة**

وانخفضت مخزونات النفط الخام العالمية إلى 190 مليون برميل فوق متوسط الخمس سنوات. وأضافت أن "مخزونات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بلغت 35 مليون برميل فقط فوق متوسط 5 سنوات بنهاية يوليو".

وبدأت أوبك ودول من خارجها بقيادة روسيا في خفض إنتاجها في يناير الماضي بمقدار 1.8 مليون برميل يوميا للمساهمة في عودة المخزونات إلى متوسط خمس سنوات ودعم الأسعار.

وقالت الوكالة إن وتيرة تعافي قطاع التكرير الأميركي بعد إعصار هارفي، قد تخفض مخزونات المنتجات بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية قريبا جدا إلى مستوى الخمس سنوات أو حتى دون ذلك.

وتوقعت في الأمد الأطول أن تعزز الولايات المتحدة أمن الطاقة لديها تحسبا لأي أحداث على غرار إعصار هارفي، ورجحت أن يكون ذلك من خلال إضافة منتجات النفط إلى المخزونات التي تحتفظ بها الحكومة.

ومع عملية استعادة التوازن الجارية، رفعت وكالة الطاقة الدولية توقعاتها للطلب على نفط أوبك لتضعه عند 32.7 مليون برميل يوميا في العام الحالي وأن يتراجع 32.4 مليون برميل يوميا في العام المقبل.

لندن - أكدت وكالة الطاقة الدولية أمس في توقعات جديدة أن فائض معروض النفط العالمي بدأ في الانخفاض بسبب النمو الأقوى من المتوقع للطلب الأوروبي والأميري إلى جانب تراجع إنتاج أوبك والدول المشاركة في اتفاق خفض الإنتاج.

وقالت إن التوقعات المستندة إلى مراهنات المستثمرين في الآونة الأخيرة، تشير إلى أن الأسواق تتحسن وأن الأسعار سترتفع ولكن بوتيرة محدودة.

ورفعت الوكالة، التي تنسق سياسات الطاقة للدول الصناعية، توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في العام الحالي إلى 1.6 مليون برميل يوميا من 1.5 مليون برميل يوميا.

وأكدت أن إنتاج النفط العالمي سجل في شهر أغسطس الماضي أول تراجع في الإنتاج العالمي خلال أربعة أشهر حين هبط بمقدار 720 ألف برميل يوميا.

وأرجعت سبب ذلك إلى إغلاق غير مخطط لها في ليبيا وعمليات صيانة مقررة في دول غير أعضاء في منظمة أوبك مثل روسيا وكازاخستان وأذربيجان والمكسيك وكذلك في بحر الشمال.

وقالت الوكالة التي تتخذ من باريس مقرا لها إن "نمو الطلب من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية يظل أقوى من التوقعات، خاصة في أوروبا والولايات المتحدة".

وكان الطلب القوي في الدول الصناعية عاملا مهما وراء نمو الطلب العالمي بمقدار 2.3 مليون برميل يوميا في الربع الثاني، وهي أكبر زيادة فصلية على أساس سنوي منذ منتصف عام 2015.

وانخفض إنتاج أوبك من النفط في أغسطس للمرة الأولى في 5 أشهر بفعل تجدد الاضطرابات في ليبيا، إذ تراجع إنتاج المنظمة 210 آلاف برميل يوميا إلى 32.67 مليون برميل يوميا.

720 ألف برميل يوميا الهبوط الذي سجله إنتاج النفط العالمي في أغسطس وهو أول تراجع في 4 أشهر

أبوظبي في شراكة جديدة لتعزيز ابتكارات التكنولوجيا المالية

شركة أل.تي.بي: **سوق أبوظبي العالمي يعمل لتطوير مجتمع التكنولوجيا المالية في المنطقة**

فرصة التعرف والاستفادة من التطورات وفرص النمو العديدة المتوفرة في أبوظبي ودولة الإمارات والاقتصادات الناشئة في المنطقة.

وتعد "أل.تي.بي" أحد أبرز رواد الابتكار في التكنولوجيا المالية وتقديم الأدوات والنتائج البحثية من خلال منصتها المتخصصة "ميديكي" لتفعيل التواصل وتطوير المجالات الابتكارية في القطاع المالي حيث عملت الشركة على مدار السنوات الأربع الماضية في تتبع أكثر من 45 قطاعا متصلا بالتكنولوجيا المالية.

وقال ريتشارد تنج الرئيس التنفيذي لسلطة تنظيم الخدمات المالية في سوق أبوظبي العالمي إن "عملية بناء مجتمع تفاعلي حيوي ومتكامل للتكنولوجيا المالية تتطلب إيجاد مجالات تعاون وشراكات متعددة على امتداد كل مرحلة مع كافة الأطراف المعنية من شركات ناشئة ومصارف ومؤسسات مالية ومستثمرين وهيئات تنظيمية محلية وعالمية وغيرها من الجهات".

وأضاف "نحن كمركز عالمي للتكنولوجيا المالية حرصنا على تهيئة البيئة المناسبة والمنصة المميزة التي تتيح للمشاركين في التكنولوجيا المالية فرص تبادل الخبرات وتشارك الأفكار والرؤى مع بعضهم البعض بما يساهم في تعزيز نمو تطبيقات التكنولوجيا المالية في القطاع المالي بالمنطقة".

وسوف تتاح لشركة أل.تي.بي من خلال شراكتها مع سوق أبوظبي العالمي

أبوظبيي - كشف المركز المالي الدولي في أبوظبي أمس عن شراكة جديدة مع شركة "لتس توك بيمنت" الأميركية (أل.تي.بي) لتعزيز تطوير مجتمع التكنولوجيا المالية ونمو الابتكار في تقديم الخدمات المالية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. ويتضمن الاتفاق فتح وبناء شبكات متكاملة للتواصل والتفاعل بين مجتمعات التكنولوجيا المالية المحلية والإقليمية والعالمية في المنطقة.

وقال أميت جوبيل المؤسس المشارك والمدير التنفيذي لشركة أل.تي.بي إن سوق أبوظبي العالمي يعمل على إطلاق عدد من المبادرات المتميزة لتعزيز تطوير ونمو مجتمع التكنولوجيا المالية في المنطقة.

وأضاف أن هذه الشراكة تتيح مجالات واسعة لتكون حلقة وصل تفاعلية ومبتكرة بين شركات التكنولوجيا المالية الناشئة والمؤسسات المالية والمستثمرين وغيرهم من الأطراف المعنية حول العالم.



سوق أبوظبي المالي يسعى ليكون محور ابتكارات التكنولوجيا المالية



«شاهدت من الطائرة شيئاً لم أر مثله من قبل. فلقد شهدت حروباً وكوارث طبيعية كثيرة من قبل، لكنني لم أر شيئاً كالذي فعله إعصار إرما في الولايات المتحدة».

فيليم كسلاندر
ملك هولندا

ميركل تقر بتدخين السجائر في طفولتها

▬ برلين - كشفت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن سر قديم يرجع إلى فترة طفولتها، حين اعترفت بأنها ارتكبت فعلاً طائشاً حيث قامت بتدخين سيجارة وأخفت الأمر عن أبيها.

وتحجم ميركل في العادة عن الخوص في تفاصيل حياتها الشخصية، لكن يبدو أن اشتعال المنافسة في الانتخابات على منصب المستشارية يعطي دافعا قويا لها لإظهار خفايا حياتها لاستمالة محبيها. وجاء رد ميركل على سؤال من هيئة (إن. دي. آر) للبت الإذاعي والتلفزيوني خلال مناظرة تلفزيونية حول عن أي "خطيئة من أيام الشباب" بعدما اعترف منافسها الرئيسي في الانتخابات مارتن شولتس، الرئيس السابق للبرلمان الأوروبي، بأنه ألقى عبوة منظف غسيل في حمام سباحة عام خلال "ليلة مجنونة".

وقالت ميركل، وهي ابنة القس هورست كاسنر، لقد "دخنت سيجارة في عمر صغير إلى حد ما ولم أبلغ أبوي. لذا يمكنني القول إنها خطيئة صغيرة".

وليس للمرة الأولى التي تقر بها "المستشارة الحديدية" بفعل شائن، فقد أقرت أمام تلاميذ المرحلة الابتدائية أثناء إطلاق مشروع القراءة "برج الكتب" الأسبوع الماضي، بأنها كانت تغش في حصص المطالعة.

لكنها حرصت على تقديم النصح إلى التلاميذ بعدم الغش في القراءة. وقالت لهم "لنكنكم تقرأون بدافع الاستمتاع"، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

ويتوقع أن تفوز ميركل (63 عاما)، التي يعتبرها الكثيرون أنها المرأة الأكثر نفوذاً في العالم، بفترة ولاية رابعة في الانتخابات العامة المقررة في الـ24 من الشهر الجاري.

ويتفق حزبها حتى الآن في استطلاعات الرأي بأكثر من 10 بالمئة على الحزب الديمقراطي الاشتراكي، الشريك الأصغر في الائتلاف الحاكم.

وبعد 12 عاما في السلطة تقدم ميركل نفسها على أنها أكثر من مجرد "أم" المانية وتنظم حملة على الإنترنت حتى تتمكن من الوصول إلى الناخبين الأصغر سنا.

وظهرت ميركل على يوتيوب وحضرت أكبر مؤتمر أوروبي لألعاب الكمبيوتر ضمن مساعيها لحشد تأييد نحو ثلاثة ملايين ناخب يدلون بأصواتهم للمرة الأولى.

وتقول جاكين بوليسين، صحافية المانية وكاتبة السيرة الذاتية للمستشارة الألمانية إن أنجيلا معروفة بكونها عقلانية وأحيانا يمكن أن نقارنها بتمثال أبي الهول في الحفاظ على أسرارها.

حليمة يعقوب أول رئيسة مسلمة في تاريخ سنغافورة

● رئيسة البرلمان السابقة تتمسك بمزاولة هوايتها رغم التزاماتها السياسية الكثيرة



وراء كل امرأة عظيمة رجل

عاشت مع زوجها الذي اقترنت به عام 1980، في مسكن من غرفة واحدة، وبعد سنوات من الزواج اشتريا بيتا مكونا من خمس غرف. وتشير المعلومات بأن حليمة، التي تخوض العمل السياسي منذ 16 عاما، لا تزال تمارس كرة القدم مع فريق سنغافورة النسائي، كما أنها من هواة الطبخ ولا تفضل تناول الوجبات السريعة رغم التزاماتها الكثيرة. وتقلدت هذه السياسية الطموحة عدة حقائب وزارية منها حقيبة التنمية المجتمعية والشباب والرياضة والتنمية الاجتماعية والأسرية. وستتولى حليمة الرئاسة خلفا لتوني تان تينغ يام، وهي هندية الأب ومالوية الأم، ويسبق الإعلام المحلي اسمها بلقب "مدام" وفق الأعراف المتداولة في سنغافورة.

وقالت حليمة في كلمة عند الإعلان عن توليها المنصب "أنا رئيسة للجميع"، مشيرة إلى أنه "رغم أنني لم أُنخب، فإن التزامي بالعمل على خدمتكم لم يتغير". وأثار تعيين حليمة، وهي أم لخمسة أبناء وتبدأ مهام منصبها الخميس لمدة ست سنوات، انتقادات واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، غير أن ذلك لن يغير من الواقع شيئا، كما يقول المتابعون. وكتب الناشط بات أنغ على حسابه في "فيسبوك" "انتُخبت بلا انتخابات... إنها مهزلة"، بينما دون جول كونغ على صفحته في الشبكة الاجتماعية ذاتها يقول "منذ الآن سأسميها الرئيسة ذات الامتياز". ويستطيع المتابع لحياة رئيسة سنغافورة الجديدة، اكتشاف أنها بسيطة للغاية، فقد

باستخدام الاحتياطات النقدية وتعيين كبار الموظفين المدنيين في الدولة. وهذه المرة الأولى التي يتولى فيها فرد من أقلية الملايو الرئاسة منذ إصلاح الدستور في 2016 بهدف ضمان مشاركة أكبر للأقليات العرقية لقطع الطريق أمام سيطرة القومية الصينية، التي تعد الأكبر في سنغافورة. وستكون يعقوب، المتزوجة من رجل الأعمال اليمني محمد عبدالله الحبشي، ثاني رئيس من عرقية الملايو في سنغافورة، بعد يوسف إسحاق، الذي تولى منصبه بعد استقلال البلاد عن ماليزيا في عام 1965. وسبق أن تم استبعاد مرشحين غير مؤهلين في سنغافورة، التي يشكل المسلمون فيها قرابة 14 بالمئة، ليتم شغل المنصب بالتركية.

اختارت سنغافورة سيدة من أقلية الملايو المسلمة تدعى حليمة يعقوب لتكون أول رئيسة في تاريخ البلاد في لفئة يرى مراقبون أنها تعكس مدى الرغبة في تعزيز الشعور بالشمول في الدولة الآسيوية الصغيرة والمتعددة الثقافات.

▬ **سنغافورة** - قررت سنغافورة على غير العادة أن تكون الرئاسة، التي تعد منصبا شرفيا إلى حد بعيد، هذه المرة للمرشحين من أقلية الملايو المسلمة، لطى فكرة سيطرة أقليات بعينها على المشهد السياسي في البلاد بشكل نهائي. غير أن المفاجأة كانت باختيار امرأة للمنصب حيث باتت حليمة يعقوب أول سيدة تتبوأ هذا المنصب الفخري وسط انتقادات لاختيارها من دون انتخابات بالأرخبيل الغني في جنوب شرق آسيا. ووصلت رئيسة البرلمان السابقة، التي كانت أول امرأة تتولى المنصب كذلك، بالتركية إلى سدة الرئاسة حيث تسلمت منصبها رسميا الأربعاء، بعد إزاحة منافسين لم يستوفيا الشروط المطلوبة، وفق ما أعلنه مصدر مسؤول عن الانتخابات.

وتم استبعاد صالح ماريكان وفريد خان، بسبب عدم تراسهما لشركة لا تقل قيمتها عن 500 مليون دولار سنغافوري (مليون دولار) من حقوق ملكية حملة الأسم لمدة ثلاث سنوات، وهو ما ينص عليه الدستور السنغافوري بالنسبة إلى المرشحين من القطاع الخاص. ومن المعايير المطلوبة كذلك، وفق ما ينص عليه الدستور السنغافوري، أن يكون المرشحون من القطاع العام قد تولوا مناصب عامة لمدة ثلاث سنوات.

وترشحت يعقوب البالغة من العمر 63 عاما للرئاسة في أغسطس الماضي، بعد استقالتها من منصب رئيسة للبرلمان، الذي تولته قبل أربع سنوات.

ورغم أن مهام الرئيس معظمها شرفية، إلا أنه يملك حق النقض (فيتو) في ما يتعلق

◀ حليمة يعقوب متزوجة من رجل الأعمال اليمني محمد عبدالله الحبشي منذ عام 1980 ولديهما خمسة أبناء

باختصار

▬ افتتح الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي الجمعة الماضي، بالقاعة الأولمبية برادس فعاليات النسخة 29 لبطولة أمم أفريقيا لكرة السلة التي تحتضنها تونس للمرة الأولى في تاريخها بالاشتراك مع السنغال.

▬ بعث أمير دولة الكويت، صباح الأحمد الجابر الصباح الأحد الماضي، ببرقية للفران الكويتي المخضرم إبراهيم الصلال للأطمئنان على صحته بعد أن تعرض لوعكة دخل على إثرها إلى المستشفى.

▬ فاجأ الروبوت الروسي الشهير "برومبوت"، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عندما تعرف عليه ثم بدأ بتعريف نفسه بحماس، خلال جولة قام بها في معرض تكنولوجيا المعلومات في مدينة بيرم.

▬ تعرض البابا فرانسيس لحادث إثر اختلال توازنه أثناء مروره بالسيارة الباباوية أمام حشد في مدينة قرطاجنة بكولومبيا الأحد، مما أدى إلى إصابته بثورم في عظام خده وحاجبه الأيسر.

▬ يواجه المرشح الأمريكي السابق، السيناتور تيد كروز، موجة سخرية عارمة في تويتر، بعد أن وضع علامة إعجاب على أحد مقاطع الفيديو الإباحية، الأمر الذي وضعه في ورطة لا يحسد عليها.

▬ تظاهر ناشطون خارج مقبرة ماركوس بالعاصمة الفلسطينية مانبلا الاثنين الماضي، ضد إعلان يوم عيد ميلاد الدكتاتور الراحل فريدباند ماركوس عطلة رسمية بالبلاد، في محاولة "لإعادة التأهيل السياسي" لأسرته.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

تصرفات ترامب «الصبيانية» تحرك مشاعر الرئيس المكسيكي الأسبق



فيسنتي فوكس بعث برسالة سخرية لترامب يقول فيها بأنه يعلن ترشحه لرئاسة الولايات المتحدة

وأثار نقد فوكس اللاذع انتباه ترامب الذي طالب في فبراير العام الماضي رئيس المكسيك السابق بالاعتذار، غير أن ذلك لم يمنعه من إعادة حملته المشهورة، وهذه المرة على تلفزيون "سي.إن.إن"، قائلا "لن أدفع ثمن هذا الجدار اللعين".

زاخاروفا تتألق بلباس خليجي في السعودية

▬ موسكو - رغم صغر سن المتحدثة باسم الخارجية الروسية مارييا زاخاروفا، فإنها استطاعت على ما يبدو أن تنتزع مكانة لها في الحياة السياسية، مثيرة بذلك السيدات حول العالم.

ونشرت زاخاروفا البالغة من العمر 40 عاما عبر صفحتها على فيسبوك صورة لها وهي مرتدية الحجاب ولباسا طويلا، وعلقت على الصورة بالقول "في السعودية سالوني، هل سنلتزم بقواعد اللبس المعمول بها هناك... بالطبع"، بحسب وكالة "سبوتنيك" الروسية.

وبمقارنة الصورة التي ظهرت بها زاخاروفا في السعودية مع صورة ميلانيا ترامب، زوجة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال زيارتها للسعودية قبل أشهر، يظهر أن المتحدثة باسم الخارجية الروسية، أرندت جلبابا طويلا وغطاء للشعر عكس ميلانيا التي اكتفت بالجلباب.

وعلى الرغم من أن الاثنتين كلتاها شقراء، وكلتاها تلعب دورا هاما في الصورة الخارجية لبلديهما، ولكن زاخاروفا تفضل موقفا مختلفا تجاه الملابس في السعودية.

وكانت زاخاروفا، التي تعد أول امرأة تتقلد منصب المتحدث باسم الخارجية الروسية، ضمن الوفد المرافق لوزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف الذي قام بزيارة للرياض مؤخرا.

وفي الجزء الموالي من الفيديو، قدم فوكس وعوده الانتخابية، ومن أهمها عدم بناء جدار بين الولايات المتحدة والمكسيك، وعوضا عن ذلك سيبنى جدارا حول برج ترامب في نيويورك حيث كان يقيم الملياردير الأمريكي مع أسرته.

ومنذ أن أعلن ترامب عن خطته للجدار العازل بين بلاده والمكسيك خلال حملته الانتخابية، أحدث فوكس ضجبا بمعارضته لما أسماه بـ"النصب التذكاري العنصري". وقال في تغريدة في يناير الماضي، "لقد أخبرت دونالد أن المكسيك لن تدفع أبدا ثمن الجدار اللعين".

أي شخص يمكنه أن يصبح رئيسا للولايات المتحدة مادام ترامب تمكن من ذلك. واستهل وصلة التهمك بالقول "دونالد، في كل مرة أسخر فيها منك، وأنا أقوم بذلك كثيرا، يسألني الناس، لم لا تستطيع أن تصبح رئيسا؟ لذلك أنا فخور اليوم بإعلان ترشحي لرئاسة الولايات المتحدة".

ولم يكتف بذلك، بل استرسل في سخريته، فجعل معزاة تحمل في عنقها لافتة عليها "فيسنتي رئيسا"، ثم وضع قبعة حمراء على رأسه كالتى كان يضعها الرئيس الجمهوري المخير للجلد خلال حملته، وعليها شعار يلمح إلى عبارته المهيئة للنساء.



▬ رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي وعقيلته أكي أبي ظهرا باللباس الهندي التقليدي خلال جولة قاما بها مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الأربعاء، في مدينة أحمد آباد.



«نستطيع من خلال متابعة توجهات الجماعات الإرهابية على مستوى العالم أن نؤكد أن هناك انسابا نسبيا تدريجيا من التوجه لقتال من أسمتهم القاعدة اليهود والصليبيين».

إبراهيم نوار
كاتب مصري

«العنف الذي تتعرض له أقلية الروهينغا فيه جوانب دينية مؤكدة، رغم أن الديانة البوذية من مبادئها وثوابتها نبذ العنف سواء اتجاه الإنسان أو الحيوانات أو النباتات».

عادل بن حمزة
صحافي مغربي



تسامح

العالم الإسلامي يواجه مأزق النظر إلى أزمة الروهينغا بعين واحدة

● الصراع في راخين عرقي بالأساس والانفصاليون ليسوا المسلمين وحدهم ● ممارسات الإسلاميين تقدم الذرائع لإنزال العقاب الجماعي



مأساة الروهينغا أبعد من كونها نتيجة لمجرد صراع ديني

والتعبير عن القضايا العادلة بسلوك فوضوي عنيف، وهو ما يدفع تلك الجماعات والمنظمات لارتكاب الجرائم في حق الشعب الذي تدعي تمثيله.

منطلقات وممارسات تلك الجماعات، سواء بالدول العربية أو بشبه الجزيرة الهندية الصينية، وتاليا نتائج توظيفها من قبل أطراف خارجية، يفضح مشروعا متشابكا يستفيد من خطة تنظيمية متشابهة في الفكرة والسلوك، وجميعها في النهاية تخدم استراتيجيات دولية مقابل الدعم والتمويل المباشر وغير المباشر.

وأخيرا لا ينبغي أن يغيب عن أذهان المتابعين للأحداث حقيقة مفادها أن القيادات البوذية المتطرفة تستغل جرائم ووحشية الجماعات الإرهابية التي تتستر بشعارات دينية في العالم العربي لتخويف المواطنين في ميانمار من مجمل الحضور الإسلامي، في الوقت الذي لا يرى العالم الإسلامي والعربي سوى جرائم الطائفة البوذية المتطرفة بحق المسلمين.

المتطرفة ومع بزوغ نزعات الانفصال، وما كان قبل ذلك مناوشات وانتهاكات محدودة ومتبادلة وثأرية على أساس عرقي تحدث بين أي عرقتين متنافستين في العالم.

النزعة الانفصالية في ميانمار بدأت مع حضور تيار ديني متشدد حاول قبل ذلك تحقيق أهدافه خلال منتصف القرن الماضي وعائد المحاولة في عام 1971، وفي المرتين حاول استغلال أحداث خارجية أهمها انفصال باكستان عن الهند والأخرى انفصال بنغلاديش عن باكستان.

دلالات وحقائق سياسية واستراتيجيات دولية، تكشفها الدراسة الموضوعية لكيفية التعامل الخارجي مع بوذي التبت ومسلمي الإيغور الصينيين ومسلمي الروهينغا البورميين، علاوة على ما طرأ من ارتباطات بين البعض من الجماعات الفاعلة داخل تلك البؤر وجماعات متطرفة وتكفيرية في باكستان والفلبين والشرق الأوسط. واقع الحال يكشف رفضا شعبيا للنزعات الانفصالية ولاخطاف إرادة المجموع

وأطلقت طائرات الهليكوبتر قنابل من النار على قرى المدنيين وعلى قوات الخطوط الإمامية للفرارين لقطع طريق هروب الأسر، الأمر الذي نتج عنه سقوط المئات من القتلى علاوة على تفاصيل انتهاكات مروعة.

هذه النزعة الانفصالية لا تقتصر على إقليم راخين غربي البلاد أو على الأقلية المسلمة فقط، فهناك جماعات مسيحية مسلحة تقاتل الحكومة المركزية بولاية كاشين الغنية شمال البلاد على الحدود مع الصين والهند. الصراع في حقيقته عرقي في مواجهة نزعات انفصالية وليس دينيا بغرض التطهير الديني، بدليل تمتع المسلمين بامتيازاتهم الكاملة بمختلف مناطق البلاد بما فيها العاصمة خارج حدود راخين ومن غير المنتمين للروهينغا، بل سبق لحكومة ميانمار أن تحركت ضد الرهبان البوذيين أنفسهم عندما رعت الولايات المتحدة ثورة لهم لإزاحة النظام العسكري المتعاون مع الصين في عام 2007. والصراع لم يبلغ ذروته في العنف والوحشية إلا مع نمو التنظيمات الدينية

الحقيقة التي بدأت بالتجلي على خلفية ما يتعرض له مسلمو الروهينغا من حملات تهجير وإبادة في دولة ميانمار، هي أن لا دعوات رجال دين معتدلين أو متشدددين، ولا تحركات المؤسسات الدينية، تستطيع التأثير في مسار الأزمة، بالنظر إلى ارتباطها بصراعات استراتيجية دولية، هذا بالإضافة إلى المسألة العرقية التي لها دور يعتدّى مجرد الصراع الديني، كما ينبغي الحذر من استثمار الإسلام السياسي لهذه القضية وإنعاش وجوده بعد انحساره.

هشام النجار

في سياقها العام، وهو ما يتيح بشكل أو بآخر لبعض جماعات الإسلام السياسي استغلالها للخروج من أزماتها في الداخل العربي، وخلق حالة من التجيش العاطفي لماربها الخاصة، والمتمثلة في تأمين ضخ ما يضمن تعافيا من تبرعات وهبات.

مسلحون من جيش أركان الخلاص والذي يضم عناصر ممولة من مسلمي الروهينغا، هاجموا مراكز الشرطة وقاعدة للجيش في 25 أغسطس الماضي، ما أسفر عن مصرع أكثر من 12 شخصا، وهذه الممارسات من قبل جماعات أيديولوجية مسلحة من شأنها اختطاف إرادة الروهينغا في اتجاه مسارات تضر بقضيتهم ما يمنح الجيش الميانماري الذرائع لإنزال العقاب الجماعي بالمدنيين من مسلمي الروهينغا تحت غطاء تهمة الإرهاب.

ذلك يصب بشكل رئيسي في مصلحة القوى التي تستغل الدين لتحقيق مكاسب سياسية؛ فأغلب الأحزاب والقوى السياسية صارت تخطب ود الجماهير وتنال تأييدهم عبر إقرار أكثر الخطط عنصرية في العصر الحديث، نزولا عند رغبات قيادات بوذية متعصبة، والتي توظف بدورها المشاعر الدينية المتاجرة لحيازة السلطة والنفوذ الذي يمكنها من التحكم في الواقع السياسي. بروز تلك الجماعات خلال السنوات الماضية يثير الكثير من التساؤلات، كما أن قيامها بتلك العمليات التي أوقعت العديد من عناصر الشرطة والجيش في أغسطس الماضي، والتي أعقبتها موجة العنف والتهجير والمجازر الأخيرة بحق الروهينغا، يرسم العديد من علامات الاستفهام حول مغزى التوقيت والأهداف ومصادر التمويل، بالرغم من أن ردود أفعال السلطات على أحداث كهذه متوقعة وبقينة الحدث، مع أن طول معاناة الروهينغا خلال عقود بعيدة لم تخرج بهم عن السياق السلمي ومطالبات الاندماج وحقوق المواطنة، لا الدعوة إلى الانفصال.

الطرف الخارجي يعرف جيدا أن عنف الجماعات التي تحمل الطابع السلفي الجهادي سيقلبه قمع أشد وسيؤدي لإشعال الصراع واتساع رقعته، وهو ما حدث بالفعل، حيث جاء الانتقام ردا على استهداف الشرطة والجيش من قبل مسلحين بشعا ودمويا،

الموجة الجديدة للعنف والكرامية في ميانمار بجنوب شرق آسيا فتحت نافذة جديدة لرؤية حركات أكثر شمولاً للقضية تفوق التصور الذي يحصرها في كونها صراعا دينيا، وبرزت ملامح التدخل الخارجي والنشاط المسلح لحركات انفصالية بخطاب سلفي جهادي بشمال ميانمار.

مأساة الأقلية الروهينغية المحرومة من الجنسية في ميانمار ذات الغالبية البوذية، تبدو أكثر تعقيدا بالنظر إلى الحضور الصيني بالمحيط الهندي، وهو الأمر الذي من شأنه أن يحدث تغييرا في الجغرافيا، ويدخل القضية وإقليم راخين ضمن غيرها من ملفات المصالح الجيو استراتيجية بين القوى الكبرى.

الأمر الذي ينبغي التنبيه إليه وسط موجات الغضب في البلاد الإسلامية، هو أن معاناة أقلية الروهينغا لا تقف وراءها ممارسات جماعات بوذية متطرفة تتستر بشعارات دينية بقصد الخداع وإشعال الفتنة كورقة تحقق لها ما تتصوره من مكاسب، بل تشاركها في المقابل جماعات إسلامية متمردة تنزع بممارساتها العنيفة عدالة الأوساط الروهينغا كإقلية غير مندمجة وطنيا وتحارب السلطة المركزية بهدف الانفصال.

إحدى هذه الجماعات تسمى "جيش خلاص روهينغا أركان" - عرفت سابقا باسم حركة "اليقين" - وهي لم تتوقف عند استهداف الشرطة والجيش الميانماري، ونحاول تعويض افتقارها للدعم داخل الأوساط الروهينغية بإجبار المسلمين من المدنيين على البقاء في مناطق المواجهات لاختادهم دروعا بشرية، بل وأقدم مقاتلوها على إعدام مسلمين بتهمة التعاون مع الحكومة البورمية.

اللافت خلق المعالجة الإعلامية في العالم العربي لمأساة مسلمي الروهينغا من وضعها

◀ جماعات إسلامية متمردة تنزع بممارساتها العنيفة عدالة القضية وتصور الروهينغا كأقلية غير مندمجة وطنيا

الموروفوبيا تعزز جبهة الرهاب من الإسلام

تستفحل بالقدر المقلق، لكنها أطلت برأسها بعد الحدث الإرهابي الأخير في برشلونة عبر البعض من المواقف والتصريحات لشخصيات يمينية ركبت موجة الغضب، لذلك وجب الحذر من تناميها وتصاعدها التدريجي في إسبانيا بسبب معالجة وسائل الإعلام اليمينية ملف الإسلام والإرهاب بطريقة فيها الكثير من التجيش والتحريض، فاقا ما تفعله الحركات السياسية المتطرفة في إسبانيا.

متابعون تحدثوا عن ظهور استطلاعات رأي ومقالات كثيرة، تتحدث عن الإسلاموفوبيا في إسبانيا وتقدم نسبا مرتفعة ومربعة أحيانا، لكن الواقع يكذبها ويشك في دقتها، إذ أن الذين يقفون وراءها يرغبون في التهويل ويريدون إلحاق إسبانيا بركب الدول الأوروبية التي ترتفع فيها نسب معاداة المسلمين وإلصاق تهمة الإرهاب بهم وحدهم دون غيرهم، ذلك أن سيكولوجية الخائف تدعوه دائما إلى الاستقواء بخائفين مثله لتعزيز جبهة خوفه.

الملاحظ أن بعض استطلاعات الرأي التي تنجز مباشرة بعد وقوع عمل إرهابي تهدف إلى صنع رأي والمساهمة في بلورة موقف مقصود، ويستحيل الأمر إلى عمل تحريضي مكتمل القرائن وليس مجرد استطلاع رأي عادي.

وينبّه متخصصون في استطلاعات الرأي إلى أن فحص منسوب تزايد الإسلاموفوبيا داخل مجتمع أوروبي ما، يجب أن ينجز عندما تخلو الساحة من أي حدث قد يؤثر بشكل كبير على ردات أفعال الناس، وبالأخص البسطاء منهم أي في وقت الهدوء السياسي حتى يتمكن من رصد الواقع الحقيقي لهذه الظاهرة التي تصعد وتنخفض حسب الوقائع والأحداث، وبرز اليمين الذي ينفخ فيها أثناء المناسبات الانتخابية.

للشخصية المسلمة، والمغربية على وجه الخصوص. جاء ذلك بحكم الوجود المسلم لقرون عديدة في إسبانيا أي منذ الموجات الأولى لحركات الغزو الإسلامي وحتى طرد الموريسكيين سنة 1609، وتوجس الإسبان من إمكانية عودة المسلمين إلى بلادهم، الأمر الذي جعلهم ينظرون بنوع من الريبة والحذر إلى المغاربة: أقرب جيرانهم من المسلمين.

وتطور الأمر إلى عنصر من عناصر المخيلة الشعبية الإسبانية، نلمسه في آثار أدبية كثيرة. وهذا العنصر يحضر بين الفينة والأخرى ولكن في تجليات مختلفة وهي اقتصادية، مثل معارضة المنتجات المغربية رغم جودتها، واجتماعية مثل القول بضرورة التصدي العنيف لقوارب الهجرة. في الوقت ذاته، تحضر الموروفوبيا في المجال الفكري والتاريخي من خلال التعرض للدور العربي والإسلامي في الحضارة الإسبانية والتشكيك في جدواه وفاعليته، مما يجعلنا أمام "موروفوبيا فكرية وثقافية" بامتياز. وتوجد كتب كثيرة ضمن الموروفوبيا، وبدأت تنحو نحو الإسلاموفوبيا وتتحرك تحت عبايتها إلا أن لا تأثير يذكر لها في الوسط السياسي والاجتماعي، وبقيت حبيسة الأوساط الراديكالية الضيقة في بلد عرف بصلاته الوثيقة مع التراث الإسلامي وكثرة الكتاب المستعربين فيه.

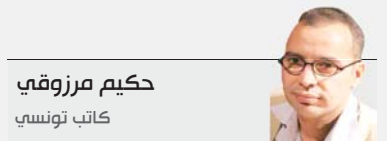
وفي هذا الصدد، يقول عبد الحميد البجوقي الذي شغل ما بين 2008-2013 منصب ممثل إسبانيا في لجنة مناهضة العنصرية ومعاداة الأجانب التابعة للمجلس الأوروبي "كانت إسبانيا في المركز الأخير في كل التقارير التي أنجزتها اللجنة حول الإسلاموفوبيا في دول الاتحاد الأوروبي، وجاءت خلف فرنسا وبلجيكا وهولندا والنمسا بمسافة هامة". يمكن القول إن الإسلاموفوبيا تعد ضعيفة في إسبانيا ولم

بين البلد الأوروبي من جهة والبلد الإسلامي المعني بالامر من جهة أخرى. إن تعبيرات الإسلاموفوبيا ليست واحدة ولا متشابهة ولا متساوية، ففي ألمانيا مثلا، تستهدف في ما تستهدفه المسلمين الأتراك بدرجة أولى، وذلك بحكم كثافة الجالية والعلاقات المتشعبة بين الدولتين في التاريخ الحديث. والأمر يصح في الحديث عن الإسلاموفوبيا في فرنسا وإيطاليا وبلجيكا التي تستهدف مسلمي الضفة الجنوبية وسكان المستعمرات القديمة. توجد ظاهرة مختلفة في إسبانيا عن باقي الدول الأوروبية وهي "الموروفوبيا"، أي الخوف من "المورو"، والمورو كلمة أصلها لاتيني تطلق على سكان شمال أفريقيا وتعني العربي المسلم، وتحمل أحيانا مفهوم استعلاء من قبل الشخصية الإسبانية المسيحية، يرافقه تحقير

لا وجود لبلاد تدعي خلّو مجتمعها من موجات تطرف وكرامية بسبب فوبيا ما، تختفي ثم تظهر بحسب المحرضات، لكن هذا يكون بدرجات متفاوتة في الكم والخطورة وطرق التعبير عنها، فالذي يظهر واضحا للعيان في بلد ما قد يمارس بأساليب أكثر تسترا ونفاقا في بلد آخر، وهذا ما نستشقه في قضية الإسلاموفوبيا بأوروبا، وتجلياتها المختلفة. الرهاب من الإسلام والمسلمين يخاتل منظومة حقوق الإنسان بل ويدعي الذود عنها، كما أنه لا يأخذ شكلا متساويا واحدا في أوروبا، فهو ينقسم ويتفرع في اتجاهاته وتحديداته للجهة التي يقصدها دون غيرها حتى داخل الحقل الدالي والفضاء الواحد الذي هو الإسلام والمسلمون، وذلك بحكم المساكنت والمجاورات الجغرافية والتاريخية والثقافية



الأصل في المجتمع الإسباني هو ابتعاده عن موجات الكراهية



حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

□ "فوبيا" الكلمة اللاتينية التي تعني "خوف"، لا تأتي عادة وحدها، مجردة من السياق الكلامي بل تلتصق بها مسميات شتى لتصبح مصطلحا تخصصيا، وذلك على سبيل توكي الدقة والإشارة إلى الأمر الذي نخافه، إذ ليس من المنطق ولا من البلاغة أن نتكفي بقولك "أنا خائف" ثم نصمت، حتما ستتعرض بعدها ومباشرة إلى سؤال: ما الذي يخيفك؟ أو ممن خائف؟ أما إذا قلّتها في عيادة طبيب نفسي فلتجهز نفسك عندئذ إلى وابل من الأسئلة المتناسلة من قبيل: منذ متى وكيف وأين ولماذا، وهل يشكو أحد أفراد محيطك من نفس العوارض؟ وهل جرا من هذه التحقيقات التي تؤكد - بما لا يقبل الشك - أن خوفك حالة مرضية، له أسبابه ودوافعه وعوارضه، وقد يستفحل بك، ويؤدي إلى عواقب وخيمة يصعب معالجتها في مراحل متقدمة.

هذا عن الأفراد وقس على ذلك بل أكثر في المجتمعات التي قد يتحول فيها الخوف إلى موجات عنف وحركات تطرف يصعب لجوها، وتتجاوز العبادات النفسية نحو مراكز البحوث الاستراتيجية، ذلك أن الفوبيا الجماعية أخطر بألاف المرات من الحالات التي لدى الأفراد الذين يمكن السيطرة عليهم ثم أن أشد ممارسات العنف هي تلك التي مصدرها الخوف... ألم تحذر العامة من شدة ضربة الخائف دون غيره.

فوبيا الجماعات تصنعها عوامل متشابكة، أولها المناخ الثقافي والسياسي والاجتماعي، يضاف إليه أسباب تاريخية ودينية، واستعدادات فطرية ثم تعطيها مشروعيّتها الوقائع والأحداث الراهنة التي ينفخ فيها إعلاميا وتستثمر سياسيا.



صدرت أخيراً في بغداد للكاتب والأكاديمي العراقي أحمد خالص الشعلان رواية بعنوان «ثلاثية بقوبة.... بعقوبيون»، وتقدم الرواية قراءة معمقة في تاريخ العراق.

تنظم سفارة إسبانيا ومعهد ثربانتس ووزارة الثقافة والاتصال، ابتداء من يوم الجمعة المقبل بالرباط، معرض «حداائق الصحراء» للفنانة التشكيلية كارمين كولوغان.



رحيل بيتر هول عملاق المسرح البريطاني

● المسرحيون العرب تأثروا بنظريته في الأداء الفني ● أعمال هول صارت أيقونات جمالية في القرن العشرين



الأب الروحي للفنانين الشباب

◀ الشغف الموازي للمسرح عند السير هول كان الولع بالأوبرا، فعرف كواحد من أهم صناع الأوبرا في عاصمة الضباب

وذات المسارح التي تعرض عليها الأعمال الكلاسيكية. لقد كانت فكرته هو في عرض مسرحيات هارولد بنتر إلى جانب أعمال شكسبير. إن كل كاتب مسرحي بريطاني يدين له بذلك».

وبدوره قال مدير المسرح الوطني البريطاني روفوس نوريس في بيان له “نقف جميعاً على أكتاف العملاقة، ولقد دعمت كثفا بيتر هول المسرح البريطاني بأكمله كما نعرفه اليوم”.

منها على سبيل المثال لا الحصر “المسرح الضروي”(1999)، و”ظاهرا بالقناع“ (2000)، و”نصيحة شكسبير للممثلين“(2003).

وفي عام 2011، أصيب بيتر هول بفقدان الذاكرة أو ما يعرف بالخرف، لكنه اليوم يثبت لمجاليه وطلابه ومتابعيه أن الأثر الذي تركه سيمتد طويلا في ذاكرة الفن المسرحي الذي وهبه الراحل معظم سنين حياته عملا وتأليفا وتنظيرا وحياة.

وقد علق الكاتب المسرحي البريطاني السير ديفيد هير حول خبر رحيل هول قائلا ببتر هول لم يكن المعماري الرئيسي لمسرح مرحلة ما بعد الحرب فحسب، إنما هو المؤسس لفرقة مسرح شكسبير الملكية والمسرح الوطني البريطاني، لكنه في المقام الأول كان هو من أصر على أن المسرحيات الجديدة تنتمي إلى العروض الكلاسيكية، مانحا الأعمال الشابة والطليعية ذات المنزل

أهم صناع الأوبرا في عاصمة الضباب، فكان مخرجا للعديد من الإنتاجات، منها أعمال لفاغنر وموزارت على وجه الخصوص.

كما أنه شغل منصب المدير الفني لمهرجان “غليندبورن للأوبرا” بين 1984 و1990 والتي عرفت بالسنوات الذهبية للمهرجان الأوبرا الشهير. وقدم أعماله في ما يزيد عن خمسين دارا للأوبرا حول العالم.

أكتاف عملاقة

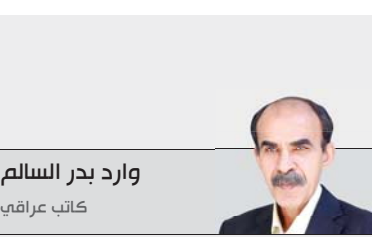
كان “السير بيتر هول”، كما يلقب أيضا في بلاده، مؤمنا بدور المسرح وأهميته في مناصرة القضايا المحقة، وكان شديد الإيمان بدور المسرح كأداة أصيلة للتغيير. وبجانب عمله الإخراجي الذي جعله يحظى باهتمام واحترام قل نظيرهما، كان هول كاتباً ومنظراً للمسرح فاصدر أحد عشر عنوانا نذكر

كذلك قدم للعالم الكثير من الممثلين الذين عملوا تحت إدارته وأضحوا نجوما وصلت شهرتهم إلى أصقاع العالم، نذكر منهم جوني دنش وفانيسا ريدغريف وآنثوني هوكنز ولورانس أوليفيه وداستن هوفمان، وكثيرون غيرهم.

الشغف الموازي للمسرح عند السير هول كان الولع بالأوبرا، فعرف هول كواحد من

كما يهدف جناح اللجنة في معرض الصيد إلى تقديم صور حيّة حول مختلف الفعاليات التي تنظمها، إذ تسلط الضوء على أبرز مبادراتها وبرامجها الثقافية والتراثية، كمهرجان الظفرة الذي سيطلق دورته الجديدة في ديسمبر المقبل، والذي يركز على الروح البدوية الأصيلة في الإمارات، ويهدف إلى حماية التراث البيئي والتاريخي، فضلا عن تعزيز الروابط بين الماضي والحاضر لمواطني الإمارات.

كما يقدم الجناح فكرة عن محمية المرمزوم للصيد في منطقة الظفرة. وهو مشروع يعني بقديم التراث الإماراتي الأصيل، والحفاظ عليه وتطويره ليوكب معايير الاستدامة الحديثة.



□ قبُضَ لي مؤخراً أن أطلع على حوالي 270 قصة قصيرة ضمن جائزة أدبية وطنية لإبراز دور القصة القصيرة في تاصيل الحياة الثقافية بعدما طغت الرواية على عموم السرد حتى كاد هذا النوع يتلغى ما سواه من الفنون الأدبية الأخرى، لكن يأتي اشتراك هذا العدد الكبير لهواة ومحترفين يكتبون القصة القصيرة تأكيداً جديداً على أن هذا الفن ليس من السهولة تجاوزه، فهو فن اللحظة الحياتية القادرة على إضاءة زاوية من الحياة وتوسيع بقعة الضوء عليها بطريقة يمكن أن نقول إن مثل هذا النثر الضارب في القدم هو اللون الذي لا تتخلّى عنه السرديات الأخرى كالرواية والمسرح وحتى الشعر في التماعاته اللغوية والصورية وخيالاته فائقة المدى. أثبتت هذه الجائزة الشاملة أنها سارت عكس التيار السائد في إيلاء السرد الروائي

مسابقة شعرية احتفاء باللغة العربية

□ نواكشوط – أعلن مجلس اللسان العربي بموريتانيا عن تنظيم مسابقة لاختيار أحسن نص شعري حول اللغة العربية، يشيد بها ويسهم في غرس محبتها والاعتزاز بها. يشترط في النصوص المرشحة أن تكون أصيلة وغير مستنسخة، إضافة إلى سلامتها اللغوية والعروضية والنحوية. كما يشترط في كل قصيدة ألا يقل عدد أبياتها عن 15 بيتاً، ولا يزيد على 29 بيتاً. ويجب عند الترشح للمسابقة أن يشفع النص المرشح بصورة شخصية وسيرة ذاتية مختصرة تعرف بالشاعر، وتتضمن عناوينه. وقد حدد يوم الجمعة 29 سبتمبر الجاري كآخر أجل لقبول المشاركات التي يمكن إرسالها عبر البريد الإلكتروني أو إلى مقر مجلس اللسان العربي. وسيدعى الثلاثة الأوائل من المتسابقين إلى إلقاء قصائدهم في حفل ينظم يوم 04 أكتوبر 2017 تسلم لهم خلاله شهادات تكريم ومكافآت مالية.

لرأسة المحرر culture@alarab.co.uk

برامج ومبادرات ثقافية في المعرض الدولي للصيد والفروسية بأبوظبي

مثل الصقور، والحبارى، والسلوقي والخيول بالرسم الحر وبتقنية الغرافيتي. كما نجد “مبادرة الخير مرآة الإمارات” وهي عبارة عن مساحة تفاعلية تتمثل في انعكاس الخير على فاعله وعلى المجتمع ككل.

يعتبر جناح لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي منصة تعريفية وتوثيقية للتراث الإماراتي الأصيل، ونقطة جذب مهمة لزوار المعرض الذي يستقطب اهتمام الآلاف من المواطنين والمقيمين والسياح. وتقدم اللجنة من خلاله العديد من الأنشطة التراثية والثقافية لتعريفهم بمكانة التراث الإماراتي، وضرورة العمل بجد للحفاظ عليه.

يختص بتفاصيل حياة المجتمع الإماراتي، إضافة إلى برامجها المتنوعة. إذ تغطي أهم الفعاليات في أبوظبي. وذلك كشريك إعلامي للجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية.

واطلقت اللجنة أيضا ضمن فعاليات معرض الصيد مبادرتين وطنيتين ترميان إلى تسليط الضوء على التراث الإماراتي، وعرض مجموعة من أعمال ومبادرات وبرامج ثقافية وترافيه لتعزيز الثقافة والهوية الإماراتيتين.

المبادرة الأولى التي تقررحتها اللجنة هي “جدارية الصيد والفروسية” التي تقدم صورة مبتكرة عن التراث الإماراتي لزوار المعرض، وتعرض من خلالها عناصر الصيد

ويتضمن الجناح العديد من الأركان كركن أكاديمية الشعر الذي يتم من خلاله عرض أحدث إصدارات الأكاديمية في النقد والدراسات ودواوين الشعر، إضافة إلى الترويج لبرنامجي “أمير الشعراء” و”شاعر المليون”، حيث يمثل المعرض فرصة لهم للقاء محبيهم من عشاق الشعر النبطي والشعر الفصيح، إضافة إلى ركن خاص بمجلة شواطئ التي تستعرض توجهات الإمارات الاجتماعية والثقافية والمواضيع التي ترتبط بها بشكل وثيق.

أما ركن قناة بينونة الفضائية، فيتم من خلاله تصوير اللقاءات التلفزيونية لقناة بينونة خلال فعاليات معرض أبوظبي للصيد والفروسية، حيث ترُوج القناة لكل ما

القصة القصيرة بخير

نُعيد الاعتبار لفن القصة القصيرة التي سبقت الرواية في هذا الجمع الفني غير الاعتيادي لدى كبارها وروادها حينما أخذت من الشعر قوة اللغة فيه وخيال التصوير ومن الرواية حبكة الحدث بإيجازها وتكثيفها له ومن الموضوعات ما هو مثير في السياسة والحياة اليومية الاجتماعية على تعدد مستوياتها ومهيمناتها وأنساقها. وبالتالي فالقصة القصيرة متضامنة مع بقية الفنون في أهدافها وسياقاتها الفنية.

ولأنّ القصة القصيرة فنٌ ليس شارحاً ولا مُتسّعاً لهذا بقي بين أقواس مسافاتهِ الزمنية والحديثة والمكانية، مغايراً للمسرح بحواراته الطويلة، كما هو مغاير للرواية التي تعتمد الاتساع الزمني والمكاني والحديث وتوجب بقية الفنون وتلتقط منها ما يعني مساحاتها كلها. ومع متغيرات الظروف السياسية العربية والعالمية توسعت الحياة بمفردات ومعطيات جديدة وقضايا صارت أكثر تعقيداً اجتماعياً قد لا تستوعبها شطحة زمنية عابرة أو مكان لا

أهمية أولى، فجمعت مثل هذا العدد غير الاعتيادي تحت مظلتها التي أفرزت عشرات القصص المهمة في تأكيدها على أن القصة القصيرة تبقى فناً جامعاً للفنون الأخرى، مع أن الرواية بسبب حجمها السردى يمكن أن تكون هي الجامع المناسب غير أن القصة القصيرة بوصفها فن اللقطة هي التي بادرت بوضع نسق النثر بصورته الحالية بعد أن مرت بتجارب عالمية مثيرة على أيدي كبار الناثرين في هذا الفن الصعب كموبسان وإدغار آلن بو وتشيفخوف، ومن المشهد القصصي العربي يقف يوسف اندريس في طليعة المجددين العرب للقصة القصيرة وهو أمر نقدي معروف، ومثله زكريا تامر البارع في اقتناص لحظة القصة الواضحة بطريقته الفنية الرشيقة، وفي العراق المبدع محمد خضير المجدد البارع لهذا الفن والذي تحتفظ له الذاكرة القصصية بالكثير مما أنجزه في هذا الحقل سابقاً.

وحينما تتداخل الأجناس الأدبية كما يحصل اليوم وتستحوذ السرديات الروائية الكبرى على هذه السمة الفنية فيجب أن



تصدر قريباً للطفل الإماراتي عبدالله الأحبابي، الملقب بـ«أصغر كاتب إماراتي»، أربع قصص من إصداراته مترجمة إلى اللغة الصينية أشهرها كتاب «البيت متوحّد».

تقام في معهد العالم العربي بباريس ندوة بمناسبة صدور كتاب «مسرح محمد سلماي» عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، ويقدم الندوة الناقد الفرنسي لوران جروچان.



ثقافة

لا شعر ولا شاعر من دون طابع خاص

● الشاعر السعودي محمد الماجد: أسئلة الشاعر ولغته ورؤاه هي أساس التجربة



قليلة جداً هي التجارب الشعرية التي يمتلك صاحبها لغته الخاصة ووعيه الشمولي بمشروعه الشعري دون أن يقع في فخ التشبيه المختلف، الذي تورّط فيه معظم الشعراء. "العرب" توقفت مع الشاعر محمد الماجد صاحب المنجز الشعري الخاص، وهو أحد التجارب الشعرية المهمة في السعودية وفي الخليج للحديث معه حول تجربته وحول بعض القضايا الثقافية الأخرى.

زكي الصدير

وهو يتلثم أحياناً، ويخطئ في فهم الترجمة، وما ينتج عن ذلك الفهم من تشوهات في اللغة والواقع، كل هذه العناصر، أعني الصحراء والعشق والوطن، كان من المزمع أن تكون هي الركائز التي سيقوم عليها هذا العمل، ولا يوجد هناك ادعاء بأن هذا ما حدث بالفعل، ولكنني سعيت جاهداً لأن أدفع نحو ذلك الاتجاه.

قدّم الماجد خلال ثلاثين عاماً من عمر تجربته، التي بدأت في الثمانينات من القرن العشرين، العديد من الأشكال الشعرية والاستغالات الأدبية على مستوى هندسة النص والكتابة الإبداعية. ويرى أن أسئلة الشاعر بما أنها كبيرة وأساسية فربما ظلت هي الأسئلة نفسها في جميع مراحل تجربته. لكنه عليه أن يفكر في كيفية بناء النص وفق رؤيته. يقول "الجديد غالباً ما يكون في كيفية العمل على اجترار طرق وأجوبة لم تكن لتكتشفها من قبل، أجوبة غالباً تتعلق بمناخ الكتابة الحقيقية، طبيعتها وكيفية الوصول إليها، البنى النصية وكيفية عملها، أساليب تطويرها، وأخيراً جدلية الشكل الشعري: العمود، التفعيلة، أو النثر. وفي ما يتعلق بهذا السؤال الأخير يبدو أن النثر ضمن التبرير الفلسفي لطبيعة الحياة المعاصرة وأسئلتها الصعبة والمعقدة، قد كسب المعركة. ومنذ زمن فهو في ما اعتقد الشكل الأكثر وفاء للمهمة الشعرية في طورها الحديث".

يوظف الماجد التاريخ والحكايات والأسطورة في نصه، وكأنها نظام خاص في بنية خطابه الشعري، هذا التوظيف الذي يعكس ضبابية شعرية خاصة، ومجموعة تاويلات مفتوحة للنص تقتضيها طبيعتها من حيث حملها للرمز القابل للتفسير المفتوح.

وعن هذا الشأن يعلّق شاعرنا "في التاريخ والحكايات والأسطورة ما يساعد على حمل المهمة الفنية بشكل عام إلى آفاق ومديات من الجمال لا يمكن في العادة الوصول إليها دون عون أو مساعدة. مهمة تشبه إلى حد بعيد مهمة طائر الشفق حين يهبط مع كل غروب ليعمل بشكل دؤوب ويومي على جرّ نهاراتنا المتعبة من ياقاتنا الزرقاء إلى غشه الليلي، حيث من هناك تبدأ المجرات والنيازك والشهب في حقنها بمنامات سديمية لتنسجها كل ذلك التعب. التاريخ والأسطورة وحتى الحكاية الشعبية ليست أكثر من طيور شفق أتت لنا من الغيب لتسعفنا في تخليص القصيدة من ألمها ومن شوائب العادي واليومي ثم شدّها بعد ذلك إلى سيقان وأعشاش من الأخيلة والظلال أو قل من الواقعية السحرية أو حتى من الفانتازيا. هذا من الناحية الجمالية، أما إذا أردنا أن نكون نفعيين فيمكن لذلك الثلاثي أيضاً أن يقدم لنا العون كي نعيد قراءة التاريخ والسياقات الاجتماعية من وجهة نظر

لـ ضمن مشروع "ملتقى حرف" لتبني طباعة الإبداع الشعري والأدبي صدرت مؤخراً عن دار مسعى المجموعة الشعرية الثانية للشاعر السعودي محمد الماجد حاملة عنوان "كانه هو". وتأتي هذه المجموعة بعد مجموعته الأولى "مسند الرمل" الصادرة في 2007 عن دار الانتشار. ويعكف الماجد حالياً على كتابة السيرة الشعرية لمحمد الثبيتي، إذ لطالما كان على يقين بأن مفردة الثبيتي النافرة تخفي وراءها برّية شاسعة من الكلمات، فحاضريسه -حسب تعبيره- تشي بما هو أبعد من الأنطولوجيا النصيّة الظاهرة إلى مناحات وطقوس يمكن من خلالها أن يستصلح الماجد صحارى ما زالت تبدو جرداء وقاحلة، تعتمد أن يلغمها الثبيتي بإشارات ورموز من المؤمل في حال فكها أن تقود إلى ما بداخلها من كنوز مطمورة.

طيور الشفق

يغيب ضيفنا عن جميع قنوات التواصل الاجتماعية، من فيسبوك وتويتر وانستغرام، وغيرها، ويعترف بأن هذا يعد عطفاً في الوعي العام، ولا يدري ما إذا كان مهتماً بإصلاحه أم لا، فهو لا يشك في أن آثار هذه القنوات اجتماعية ثقافية فكرية وثورية، ولكن مواضيع مثل الالتزام والتحضّر شبه اليومي وايضا التعرض الدائم للضوء لا تثير لديه سوى الخوف والارتباك، وربما يكون ذلك -حسب تعبيره- ضعفاً تملّيه الطبيعة لا أكثر.



يعد الماجد من أهم الأصوات الشعرية في السعودية وفي الخليج لما يتمتع به من لغة خاصة تنكّي على قراءة التاريخ والحفر فيه للوصول بنصه الشعري إلى مفردته الشمولية التي تحمل دلالاتها الوجودية والأسطورية والتاريخية في مناخ شعري واحد غير قابل للتجزئة. فهو ينطلق من مشروع كتابي كامل، رافضاً لفكرة النصوص المجمعة في كتاب مطبوع.

يقول الماجد عن مناحات مجموعته الجديدة "كانه هو" لـ "العرب" إن "الصحراء بما تنطوي عليه من تناقض بين روحها الطاعنة في التصوّف وتضاريسها المليئة بالمفارقات الحسية الفاقعة، والعشق بوصفه الترجمة التي عادة ما تلوذ بها الصحراء للتعبير عن ذلك التناقض، وأخيراً الوطن

الشعبية طيور شفق أتت من الغيب لتسعفنا في تخليص القصيدة من ألمها وشوائبها

شاعر خير الغياب عن وسائل التواصل

ويضيف في الشأن نفسه "لطالما كان الشرط الشعري الحداثي يضع الخروج على السياق بما فيه سياق الحداثة نفسه ضمن درسه النقدي، ولكن ما فعلناه -وفقاً لفئة الشرفة- أننا أفرنا الغرائز بين المارة في مشهد لا يشي -فضلاً عن أي رغبة في الخروج على السياق- سوى بتكريس الحالة الشعبوية وتعزيز مبدأ النميمة".

يعتقد الماجد أنه لو نجحنا في جمع فصول المشهد الشعري السعودي الموزعة هنا وهناك فسندخل على ديوان مكتمل، ويرى أنه سيكون متوقفاً على السمات التي تسمح لنا بنعته بالحداثي.

ويقول الشاعر "إن هذا الأمر في حكم المنتهي، ولكن المازق الأبرز في رأيي سيكون في ما إذا كانت لدينا القدرة على إعادة تفكيك ذلك الديوان ثانياً لأن الفصول ساعتها ستكون قد ذاتت في نسج واحد ولم يعد بالإمكان تمييزها ولا الإشارة إلى من كتبها. ما أريد أن أصل إليه ودون أن أقع في فخ التعميم هو الآتي: ما لم يمتلك أحداً شفرته الخاصة لن يكون سوى فصل مكرر في ديوان ضخم".

فنية بحثة، قراءة ستكون أقرب حينها إلى الفهم الأركيولوجي منها إلى الفهم التاريخي الصارم.

شفرة خاصة

لا يرى محمد الماجد نفسه مراقباً جيداً للحركة النقدية في السعودية، يقول "ما تيسر لدي لا يشي بمفارقة لما كانت عليه الحركة من رطانات وتدريبات على صبّ القوالب ذاتها، تدريبات لا تخلو من "البطش اللفظي" والإرهاب بالمصطلحات" عند البعض، وهذان التعبيران أستعيرهما من العلاق وأراه محققاً في ذلك، فهذا البعض بالإضافة إلى تجليله المبالغ فيه للمصطلح النقدي، يحاول دائماً إما إحالته إلى مترادفات لسانية باردة وإما تعويمه في بحر من الأدوات الرياضية الجافة، وهم دائماً يفعلون ذلك ضمن سياق من الخطب المحفوفة بالطبول والكلمات النابية. لا تتوقع من المصطلح الذي يواجه على أيدي البعض مصيراً يشبه مصير قطعة الحرير تلك إلا أن يعاني من تشويه وسوء استخدام إذا لم أقل "تواطؤاً" منهم على تخيير دلالته الحقيقية".

ندوة في بغداد عن أسباب تراجع الإقبال على المجلات الثقافية

◀ المجلات الثقافية العربية مهددة بالانقراض ولا حل أمام القائمين عليها سوى تجديد طرق العمل بما يتماشى مع التطور التقني

التوصيات قال عنها الناقد علاء المفرجي بأنها الحلول المرجوة لإعادة الروح إلى هذه المجلات الثقافية. أولها: دعم الدولة لإصدار المجلات الثقافية، وتبويبها بما يلائم حاجات المتلقي، وزيادة الحوافز والمخصصات الممنوحة للمتقنين المساهمين بها من كتاب وغير ذلك، إضافة إلى إعادة النظر في طبيعة المجلات الثقافية، من حيث التقييم والتبويب. كما أوصى المشاركون بالتركيز على أهمية التعامل مع المجلات الثقافية وبخاصة المجلات التابعة للدولة باعتبارها كيانات مستقلة، من حيث الكادر الفني وكادر التحرير، علاوة على ضرورة الاهتمام بتسويق المجلات الثقافية وصنع نظام تسويقي خاص بها. كما أوصى الحاضرون بضرورة الاهتمام بإدارات هذه المجلات إن كانت مجلات حكومية أو مجلات قطاع خاص، حيث يتم اختيار الأشخاص المختصين للوقوف عليها.

معاناة في نشر المواد التي تصل إليها وهو أمر مرتبط أيضاً بأقدم مجلتي للأطفال وهما "مجتي" و"المزمار".

وقد أجمع الحاضرون من خلال تجربتهم على أن سبب قلة الدعم والتمويل فضلاً عن انتشار التقنيات الحديثة، أحد أهم الأسباب التي تقف وراء غياب المجلات، لكن الأمر لا ينحصر في هذا الجانب. وهو ما أكده الصحافي جمال العتايي، إذ لا يرى في تراجع الدعم السبب الوحيد لتراجع المجلات، مؤكداً وجود مجلات عربية تمّول بشكل جيد، لكن قراءها تراجعوا بسبب التوجه نحو المواقع الإلكترونية.

من جهته تحدث رئيس تحرير مجلة "آفاق أدبية" الشاعر سلمان داود محمد عن غياب دعم الدولة ومنها وزارة المالية، كونها قلصت التخصيصات أو السلفة التشغيلية للمجلة، مما أدى إلى تقليص الإصدار من شهري إلى فصلي ثم إلى ثلاثة أعداد في السنة الواحدة، فضلاً عن تقليص عدد صفحات المجلة. ويؤكد أن الحكومة العراقية غير معنية بالواقع الثقافي من الأساس والجميع يعرف ذلك. جميع المشاركين أكدوا على العديد من الأسباب واستمرت المناقشة أكثر من ثلاث ساعات لقضية تتجاوز كونها عراقية بل هي عربية أيضاً، لتستخلص الندوة العديد من

العربي"، وغيرها من المجلات التي كان الجميع ينتظر صدورها.

ربما كانت هذه الأسباب التي طرحها المفرجي كقيلة بطرح الحاضرين المشاركين لأسباب أخرى أو تأييدهم لما تم ذكره. فقد قال رئيس تحرير "مجلة الأقاليم" القاص والروائي عبدالستار البيضاني "إن هذه الأسباب تحتاج إلى تحليل للوصول إلى معرفة الجواب"، مؤكداً أنه لا أحد ينكر وجود تراجع سواء على مستوى القراءة من قبل المتلقين أو على مستوى الإصدار ذاته لعدم مواكبته للعصر. وأعطى مثلاً أن مجلة عراقية مثل الأقاليم التي تصدر في العراق كانت تطبع خمسة آلاف نسخة، وكانت تنفذ من الأسواق في الأيام الأولى، ولكن الآن صار العدد أقل من 500 نسخة، وهي لا تنفذ.

وأشار البيضاني إلى أن أزمة التلقي والقراءة أصابت الإنتاج الثقافي بالتراجع وتسببت في غياب العديد من المجلات الرصينة، وكذلك عدم وجود دعم للإصدار بصورة منتظمة. وبلغت الانتباه إلى مجلة مثل "ألف باء" في ثمانينات القرن الماضي، إذ كانت فيها 10 صفحات ثقافية، وكان الكتاب كثيرين، وكان هناك نخرج من نشر المواد، لأنها جميعاً تستحق النشر. ولكن بعض المجلات الآن تخصص صفحتين فقط، وهناك

غياب المجلات الثقافية عن الصدور أو تراجع أعداد نسخها المطبوعة، ليس ظاهرة عراقية

فحسب بل عربية أيضاً". وأضاف المفرجي "علينا دراسة أسباب ذلك إن كانت تعود إلى السوشيال ميديا واهتمام الشباب بهذه التقنيات التي توفر لهم الوقت والمال والإطلاع على أكبر قدر ممكن من المعلومات اليومية غير المرتبة على العكس من المجلات أو الصحف التي تحتاج إلى شراء، وتخصيص وقت للاقتناء، أم هي متأتية من عدم تقديم هذه المجلات لما هو جديد على مستوى العالم والثقافة، وأنها لم تعد تناسب استيعاب التطور الثقافي والتكنولوجي؟ أم بسبب أن المراكز الثقافية العربية التي تصدر عنها هذه المجلات لم تعد فعالة وهي في طريقها إلى الغياب، بسبب التحولات السياسية في العالم العربي، وكذلك الصعوبات الاقتصادية؟".

ويطرح المفرجي رأياً آخر مفاده أن الحكومات لا تزال تسيطر على عملية إصدار المجلات والصحف لتحويلها إلى مواضيع مؤدجلة لم يعد القارئ يطبقها. ويعد ذاكرة ليست بعيدة حين كانت المجلات الثقافية ذات رواج كبير في الشارع العربي، مثل "الأقاليم العراقية" و"الفصيل السعودية" و"دبي الثقافية" و"الأداب البيروتية" و"الفكر

علي لفته سعيد

حاولت ندوة أقامتها مؤسسة المدى للثقافة والإعلام في بغداد تحديد أسباب تراجع مستوى القراءة والتلقي للمجلات الثقافية وإغلاق العديد منها، بعد أن وجدت نفسها محاصرة بقلّة التلقي وانخفاض الدعم الحكومي وتراجع اهتمام الحكومات المتعاقبة بالثقافة ككل، علاوة على انهيار أسعار النفط، وهو ما أثر بشكل مباشر في استمرار هذه المجلات. وتوصلت الندوة إلى عدد من الخطوات يمكن من خلالها معالجة حالة التدهور التي أصابت المجلات الثقافية. الندوة النقاشية كانت بحضور العديد من رؤساء تحرير المجلات الثقافية وعدد من الكتاب والصحافيين والمثقفين والمهتمين بالشأن الثقافي العراقي، وقد جاءت هذه الندوة ضمن برنامج المؤسسة الذي تطلق عليه عنوان "نحاور"، وهدفت من خلاله إلى مناقشة الإنتاج الثقافي الوري، سواء ما كان منه مجلات أو صحفاً يومية وأسباب تراجع مبيعاتها وإغلاق بعضها، وذلك للوقوف على أسباب ذلك، ومحاولة طرح البدائل والحلول. في البدء كانت الكلمة لمدير الندوة، وهو رئيس القسم الثقافي في صحيفة "المدى"، الناقد السينمائي علاء المفرجي الذي قال "إن



تستعد الممثلة السورية صفاء سلطان للمشاركة في مسلسل «وهم»، وهو أول تعاون لها مع المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي السوري، حيث تؤدي شخصية «ريتا».

تعاقدت الفنانة المصرية أيتن عامر على المشاركة في بطولة مسلسل «خفة يد» للمخرج معتز التوني، ويقوم ببطولته الفنان الكوميدي بيومي فؤاد ومحمد سلام ومحمد ثروت.



صناعة النجم الدرامي غائبة في مصر والربح هدف المنتجين الأوحـد

● الممثلون المصريون يكتفون بالعمل دون الاهتمام بالبهرج الإعلامي ● ورش التمثيل تؤهل الشخص لأن يكون ممثلا لا نجما



أحمد كمال: صناعة الممثل تختلف عن صناعة النجم



مروة جبريل:

المؤسسات وشركات

الإنتاج في مصر كل واحدة تعمل في جزيرة منعزلة

دائما يبحث عن الخلطة الفنية التي تجعل من عمله الفني تجاريا يعود عليه بالمكسب المادي، وطالما أن ذلك يحقق ما يسعى إليه، فلماذا يشغل نفسه بمسألة صناعة النجم هذه؟

وتتوقع جبريل أنه في حال انتعاش صناعة الفن في مصر بصفة عامة، فمن الممكن أن يكون هناك المزيد من الإهتمام بفكرة صناعة النجم، وإن يتم ذلك إلا بإرادة جماعية من صناع الفن كلهم.

وذهب عدد من النقاد إلى أن الكثير من الممثلين هذه الأيام باتوا مثل "مرتجع" المصانع من السلع التي بها عيوب، ويبقى السؤال الحقيقي هو: لماذا فشلت صناعة النجوم في مصر؟ وهل مصر في حاجة إلى بناء مؤسسات أو إنشاء أكاديمية تكون وظيفتها صناعة النجوم؟

داليا مصطفى تدخل «الكارما»

□ القاهرة – انطلقت النجمة المصرية داليا مصطفى في تصوير مشاهدنا الأولى ضمن أحداث الجزء الثاني من مسلسل "الكبريت الأحمر"، والذي تم تغيير عنوانه إلى "الكارما".

ومن المقرر أن يعرض العمل شهر نوفمبر المقبل، حيث أن المخرج سيف يوسف يضع خطة زمنية للتصوير لتسليم 10 حلقات الأولى للقناة الفضائية "أون تي في" التي تعرض المسلسل.

ومن جانبه قال أحمد السعدني بطل المسلسل في وقت سابق، إن القناة العارضة للمسلسل والشركة المنتجة طلبتا تقديم جزء ثان من العمل خلال الفترة المقبلة، خاصة بعد النجاح الكبير والصدى الواسع الذي حققه المسلسل إثر عرضه مباشرة، مؤكدا أن قضية المسلسل شائكة وتحظى باهتمام قطاع كبير من الجماهير، كما أن خيوط المسلسل تقتضي تقديم جزء ثان.

وتدور أحداث المسلسل حول ضابط الشرطة "معتز سليمان" (أحمد السعدني) الذي يقوم بالتحقيق في قضية حول اشتعال منازل دون سبب واضح، ويقوم أهل المنطقة التي تشتعل فيها المنازل بإحضار مشعوذ يدعى "شمس"، اعتقادا منهم أن تلك المنازل تشتعل بسبب الجن، ويقوم المشعوذ بفعل أشياء غريبة لإزالة الجن، وهي كتابة حروف ورموز ورسم أشكال غريبة على بعض الورق ويرمي السورق في الماء الذي يشتعل وهو تحت الماء.

ويشارك في بطولة الجزء الثاني من مسلسل "الكبريت الأحمر" أو "الكارما" كل من أحمد السعدني وداليا مصطفى وريهام حجاج وهاني عادل وعبدالعزیز مخيو، وزكي طليبين عبدلوهاب وابتهاال الصريطي وأحمد عبدالله محمود ووفاء قمر والتونسية سميرة مقرون وصبري عبدالمعـم، وهو من تأليف عصام الشماع وإخراج سيف يوسف.

«صوف تحت حرير» مسلسل اجتماعي كويتي لا يخلو من الإثارة

◀ التناقض بين الأفعال والقناعات والت تردد بين أنواع مختلفة من المشاعر المتضاربة هما سمة شخصيات المسلسل

تتولى ذات يوم إدارة أعماله بعد الانتهاء من دراستها، وابنه حمدان المشاغب الذي يضعه في الكثير من المشكلات، وابنته الصغرى التي تتسم بالتهور.

وفي حين يحاول الأب تقويم سلوك ابنه المشاغبين تأتية الكارثة من قبل ابنته الكبرى، إذ تنقلب حياته رأسا على عقب حين يتفاجأ بأنها متزوجة من دون علمه.

ويجسد الفنان خالد أمين شخصية يعقوب، وهو زوج ليلي الذي ضيق الخناق عليها ودفعها إلى طـلب الطلاق منه، ويظهر يعقوب في بداية الحلقات كشخصية انتهازية واستغلالية لكل من حولها، ولا يستغني من ذلك زوجته وأسرته، ولكن بعد أن تتركه زوجته يعود إلى نفسه ويكتشف ما اقترن من جرم تجاه كل من أحبوه فيراجع نفسه من جديد في محاولة لإصلاح ما أفسده.

ومن بين الأدوار الناجحة في هذا المسلسل يأتي دور الفنان عبدالله السيف الذي يؤدي شخصية "ضاري"، فهو بعيد عن أدواره النمطية السابقة والتي غلب عليها الطابع الرومانسي، ومن الأدوار التي تجاوزت النمطية كذلك يأتي دور الفنان أحمد السلـمان الذي يؤدي شخصية غانم، وهي شخصية طيبة تتعد إلى حد ما عن أدواره الأخرى التي اتسمت بالشر.

وهناك أدوار أخرى كان لها حضور لافت كدور الفنانة لولوة في تادية شخصية الفتاة الفضولية التي تهوى المشاركة في سباق السيارات، وكذلك دور الفنانة فوز الشـطي التي تقدم شخصية نادية بأبعادها المتناقضة والتي تجمع بين الغيرة والشر والحقد.

عدد من الشخصيات التي يحتويها المسلسل، إذ يلعب العمل على إعادة النظر في مسار الشخصية سلوكيا واجتماعيا.

والإنشكالية الغالبة على سياق العمل تتمثل في إمكانية التغير نتيجة الضغوط التي يتعرض لها الأشخاص، وكيف أنها قد تدفعهم إلى مراجعة مواقفهم ليتحول بعضهم من النقيض إلى النقيض، وربما استتقت كاتبة العمل إيمان سلطان عنوان المسلسل "صوف تحت حرير" من وحي هذه الإنشكالية المحورية، فالتناقض بين الأفعال والقناعات والت تردد بين أنواع مختلفة من الأحاسيس والمشاعر المتضاربة والمتناقضة مع الطابع الغالبة هما سمة الكثير من شخصيات المسلسل.

وبين الأدوار المميزة في المسلسل دور الفنان الإماراتي مرعي الحليان، الذي يعود هو الآخر إلى الدراما الخليجية بعد انقطاع وتفرغ تام للمسرح والأعمال الدرامية المحلية، ويلعب دور الأب "أبوحمدان"، وهو رجل يتصف بالإفراط في الطيبة ما ينعكس على تعاملاته مع الآخرين، وخاصة مع أبنائه الثلاثة، وأكبرهم مهرة التي تؤدي دورها الفنانة نسمة مصطفى، وهي فتاة متفوقة في دراستها ويعتمد عليها والدها في الكثير من الأمور لرعاية عقلها، كما يقول، لذا يامل أن



خيوط درامية متشابكة

استطاع المسلسل الكويتي "صوف تحت حرير" أن يلفت إليه الأنظار عند عرضه في الموسم الرمضاني الماضي، ليعيد الاعتبار من جديد إلى الأعمال الخليجية الاجتماعية بسياقه المختلف وطابع الإثارة الذي غلب على مسار أحداثه.

ناهد خزام

□ تجري أحداث المسلسل الكويتي "صوف تحت حرير" الذي أعيد عرضه مؤخرا على قناة "أو إس إن" الإماراتية، بعد نجاحه في الموسم الرمضاني المنقضي في قالب اجتماعي يسلط الضوء على مشاكل الشباب والأسر في المجتمعات العربية، ومنها قضية العادات والتقاليد، وتأثير ذلك على الحياة الاجتماعية. والمسلسل من إخراج محمد دحام الشمري وتأليف إيمان سلطان، وتلعب فيه الفنانة الكويتية إلهام الفضالة دور البطولة إلى جانب نخبة من الفنانين الآخرين من بينهم خالد أمين وعبدالله الباروني ومرعي الحليان ولطيفة المجرن وحمد إشـكثاني وأحمد السلـمان وفوز الشـطي.

ويعيد العمل المخرج محمد دحام الشمري إلى الشاشة الدرامية من جديد، وهو الذي أشرى الدراما الخليجية بالعديد من الأعمال المتميزة التي كان من بينها "اللقطة" و"التنديل" و"عرس الدم" و"الهفة الخاطر" ومسلسله الأخير "في أمل" الذي عرض عام 2015.

يذكر أن دحام الشمري عرض له أيضا خلال الموسم المنقضي مسلسل "كحل أسود قلب أبيض" خلافا لمسلسل "صوف تحت حرير"، وأول ما يلفت الانتباه إلى أعمال الشمري ذلك التنوع في الكادرات والتوظيف الجيد لأدوار النجوم المشاركين في العمل، وهو يضع نصب عينيه دائما الابتعاد عن النمطية التي يُرج فيها بالممثل في أدوار يعينها ويدفعه إلى طرق أنماط جديدة ومختلفة عما اعتاد الجمهور رؤيته فيها.

كما استطاع الشمري عبر مشواره الإخراجي الذي بدأه كمساعد مخرج في تسعينات القرن الماضي الابتعاد قدر الإمكان

استطاع المسلسل الكويتي "صوف تحت حرير" أن يلفت إليه الأنظار عند عرضه في الموسم الرمضاني الماضي، ليعيد الاعتبار من جديد إلى الأعمال الخليجية الاجتماعية بسياقه المختلف وطابع الإثارة الذي غلب على مسار أحداثه.

ناهد خزام

□ تجري أحداث المسلسل الكويتي "صوف تحت حرير" الذي أعيد عرضه مؤخرا على قناة "أو إس إن" الإماراتية، بعد نجاحه في الموسم الرمضاني المنقضي في قالب اجتماعي يسلط الضوء على مشاكل الشباب والأسر في المجتمعات العربية، ومنها قضية العادات والتقاليد، وتأثير ذلك على الحياة الاجتماعية. والمسلسل من إخراج محمد دحام الشمري وتأليف إيمان سلطان، وتلعب فيه الفنانة الكويتية إلهام الفضالة دور البطولة إلى جانب نخبة من الفنانين الآخرين من بينهم خالد أمين وعبدالله الباروني ومرعي الحليان ولطيفة المجرن وحمد إشـكثاني وأحمد السلـمان وفوز الشـطي.

ويعيد العمل المخرج محمد دحام الشمري إلى الشاشة الدرامية من جديد، وهو الذي أشرى الدراما الخليجية بالعديد من الأعمال المتميزة التي كان من بينها "اللقطة" و"التنديل" و"عرس الدم" و"الهفة الخاطر" ومسلسله الأخير "في أمل" الذي عرض عام 2015.

يذكر أن دحام الشمري عرض له أيضا خلال الموسم المنقضي مسلسل "كحل أسود قلب أبيض" خلافا لمسلسل "صوف تحت حرير"، وأول ما يلفت الانتباه إلى أعمال الشمري ذلك التنوع في الكادرات والتوظيف الجيد لأدوار النجوم المشاركين في العمل، وهو يضع نصب عينيه دائما الابتعاد عن النمطية التي يُرج فيها بالممثل في أدوار يعينها ويدفعه إلى طرق أنماط جديدة ومختلفة عما اعتاد الجمهور رؤيته فيها.

كما استطاع الشمري عبر مشواره الإخراجي الذي بدأه كمساعد مخرج في تسعينات القرن الماضي الابتعاد قدر الإمكان

صحة



أظهرت دراسة أميركية حديثة، أجراها باحثون بجامعة كاليفورنيا أن عقار «بيمبروليزوماب» المعتمد لعلاج سرطاني الجلد والرئة، أثبت نتائج واعدة في علاج المرضى الذين يعانون من سرطان المعدة، أيضا.

صورة وخبر



□ قال طبيب الأمراض الجلدية غيرهارد بوتنر إن راحة الجسم تبدأ من القدمين، لذا ينبغي غسلهما بانتظام ومراعاة عدم إغفال الفراغات بين الأصابع أثناء الغسل والتجفيف وتدليكهما من حين إلى آخر.



□ ذكرت مجلة «ديابيتس راتغير» الألمانية أن التقلصات العضلية تهاجم مرضى السكري بصفة خاصة، لأن الجسم يفقد السوائل والمعادن عبر البول في حال ارتفاع نسبة السكر بالدم، وبالتالي يحدث خلل في عملية الأيض، ولمواجهة ذلك أوصت بشرب الماء بكميات كافية.



□ حذر أطباء مرضى الفُصال العظمي بالركبة من اللجوء إلى الراحة والخمول، لأن قلة الحركة تتسبب في عدم إنتاج الجسم للسائل الزلالي، مما يؤدي إلى تفاقم الحالة، وبدلا من ذلك عليهم المواظبة على ممارسة الرياضة لمدة 30 إلى 40 دقيقة في اليوم بمعدل لا يقل عن مرتين أسبوعيا.



□ كشفت دراسة أميركية حديثة، أجراها باحثون بجامعة كاليفورنيا، أن تناول السيدات مكملات حمض الفوليك أثناء الحمل له دور حاسم في تعزيز صحة الحمض النووي ويقلل خطر إصابة أطفالهن بمرض التوحد.



□ قال اختصاصي التغذية العلاجية البروفيسور جورج يوهانس فيكسلر إن الأمعاء عضو معقد يحتوي على البلايين من البكتيريا ويمكن الحفاظ على صحتها باتباع نظام غذائي متوازن، يقوم على الإكثار من الفواكه والخضروات والإقلال من اللحوم قدر الإمكان.



□ ربطت دراسة حديثة، أجراها باحثون في المركز الطبي بجامعة إراسموس في هولندا، بين التهابات الجهاز التنفسي لدى الأطفال الصغار، وزيادة خطر الإصابة بالربو وتأثر وظائف الرئة عند الكبر.

خطط عالمية جديدة لحصار التهاب الكبد

● مصر تتلمس طريقها للتحويل إلى وجهة علاجية زهيدة الثمن



صراع حياة أو موت في مصر

التالي كان 50 ألف مريض يسجلون أنفسهم يوميا. ثم حصل تطور مهم آخر في عام 2015، إذ شرعت مصر في إنتاج العقار محليا ما أدى إلى خفض جديد لكلفة دورة العلاج التي أصبحت 1485 جنيهًا (قرابة 83 دولارًا)، بحسب المدير التنفيذي لهذه اللجنة قذري السعيد.

ولكن كانت قائمة الانتظار لتلقي العلاج انتهت في يوليو 2016، فإن الحكومة ما زالت تسعى للتعرف على ثلاثة ملايين مصري يحملون الفيروس من دون أن يعرفوا ذلك، بحسب السعيد.

وسرعان ما قامت شركة "السياحة والعلاج" (تور اند كيور) المصرية بالعمل على اجتذاب المرضى من خارج مصر مستفيدة من تدني كلفة العلاج في مصر.

وتوفر الشركة العلاج للمرضى مقابل 8 بالمتة فقط تقريبا من كلفته في أي مكان تقريبا خارج مصر.

ويقول مصطفى السيد المدير العام لهذه الشركة "نعالج مرضى من جميع أنحاء العالم تقريبا".

ومقابل 7 آلاف دولار توفر "تور اند كيور" رحلة تشمل سعر الطائرة والإقامة لمدة أسبوع وتحاليل الدم والعلاج وإضافة إلى ذلك خمسة أيام مخصصة للسياحة في مصر.

ويغادر المرضى مصر حاملين معهم تقريراً طبيا للمتابعة والجرعات اللازمة لاستكمال العلاج.

ويقول ميريل دمبويو (59 عاما) -وهو روماني في التاسعة والخمسين من عمره- "بدأ العلاج يأتي بنتيجة بداية من اليوم الخامس"، موضحا أنه قصد مصر بناء على نصيحة ابنته وزوجها.

المصريين الذين تراوحت أعمارهم بين 15 و59 عاما يعانون من المرض، بحسب دراسة حول الديموغرافيا والصحة أجريت في تلك السنة. لتحسن حالة نحو 20 بالمتة من المصابين بالفيروس من دون علاج، لكن الباقي قد يظلون 30 عاما دون أعراض واضحة ودون اكتشاف إصابتهم بالفيروس الذي ينتقل عبر الدم ويمكن أن يؤدي إلى الإصابة بسرطان الكبد أو تشمع الكبد.

ويقول هنك بيكيديم -وهو مسؤول في منظمة الصحة العالمية- في تقرير أعده عام 2014 "كل العائلات المصرية تقريبا يعاني أحد أفرادها من فيروس سي" وهو مرض كان يتسبب، وفق منظمة الصحة العالمية، في وفاة 40 ألف مصري كل عام.

ومنذ عام 2006، أجرت مصر عدة مسوحات لتحديد مدى انتشار المرض وسعت إلى الحصول على علاجات من الخارج بأسعار مخفضة.

وحصل أول تقدم عندما تمكنت شركة "جلياد" الأميركية لصناعة الأدوية من تطوير عقار "سوفالدي" الذي أقرته الإدارة الأميركية

للمنتجات الغذائية والدوائية عام 2013. وبدأت مصر على الفور مفاوضات مع الشركة المنتجة لتخفيض كلفة مجمل الدورة العلاجية التي كانت تبلغ 84 ألف دولار، أي ألف دولار لكل قرص.

وأنشأت اللجنة القومية لمكافحة فيروس الكبد سي موقعا إلكترونياً للتواصل مع المرضى، لاقى نجاحاً فوريا.

وتقول منال حمدي السيد -وهي طبيبة وعضو مؤسس في هذه اللجنة- "تلقينا في اليوم الأول طلبات علاج من 100 ألف مريض وفي اليوم الثاني 100 ألف وفي الأسبوع

المرض المدمر. وقد نجحت عدة بلدان في توسيع نطاق التطعيم ضد التهاب الكبد بي وعلينا الآن أن نكتف جهودنا لتعزيز إتاحة التشخيص والعلاج".

وتعد مصر من أكثر الدول التي تشكو من ارتفاع معدلات الإصابة بالتهاب الكبد الفيروسي وتسعى جاهدة لاتباع توصيات المنظمة العالمية والتوعية أكثر بضرورة الفحص المبكر لتخري الإصابة بالمرض والشروع في علاجه، قبل استفحالته.

كان أحمد ندا، مثل الملايين من المصريين، يعاني من فيروس التهاب الكبد سي قبل أن يجد العلاج في بلده الذي أصبح اليوم وجهة للباحثين عن الشفاء من هذا المرض.

أصيب الشاب البالغ من العمر 31 عاما بالمرض عندما قام بالتبرع بالدم.

لم يكن يتوفر في السابق علاج فعال لفيروس الكبد سي حتى لو تم اكتشاف الإصابة به، إلى أن بدأت مصر تنتج عام 2015 عقارا رخيصا واعتمدت الحكومة برنامجا لاجتثاث الفيروس أتاح توفير العلاج للمرضى.

ويذكر ندا الذي شفي اليوم مثله مثل 1.3 مليون مصري أنه شعر "في البداية بغضب شديد" لدى معرفته أنه مصاب بالفيروس. بعدها سجل اسمه على موقع حكومي مخصص للراغبين في العلاج وأحيل إلى أقرب مركز رعاية. ويقول "كان كل شيء سهلا بعد أن سجلت اسمي".

تحتل مصر الترتيب الأول في قائمة الدول التي ينتشر فيها فيروس الكبد سي ويرجع ذلك إلى حملة تطعيم قومية واسعة أجريت في الخمسينات باستخدام حقن غير معقمة. وفي سنة 2015، كان حوالي 7 بالمتة من

بعد نجاح منظمة الصحة العالمية والهيئات الصحية المصرية، خلال القرن الماضي، في الحد من انتشار عدوى البلهارسيا، بعد حملة واسعة النطاق، يأتي الدور اليوم على التهاب الكبد الفيروسي الذي لا يزال يحصد الكثير من الأرواح.

□ جنيف - تشير بيانات جديدة جمعتها منظمة الصحة العالمية من 28 بلدا تمثل حوالي 70 بالمتة من العبء العالمي لالتهاب الكبد إلى تنامي الزخم في إطار الجهود المبذولة للقضاء على هذا الداء.

ونقلا عن منظمة الصحة العالمية، يتعهد مؤتمر القمة العالمي المعني بالتهاب الكبد المقرر عقده من 1 إلى 3 نوفمبر 2017 في ساو باولو في البرازيل بأن يكون أكبر حدث عالمي للارتقاء ببرنامج العمل الخاص بالتهاب الكبد الفيروسي بحشد الجهات الفاعلة الرئيسية لتسريع الاستجابة العالمية. وموضوع مؤتمر القمة الذي تشترك المنظمة والتحالف العالمي لالتهاب الكبد وحكومة البرازيل في تنظيمه هو "تنفيذ الإستراتيجية العالمية لقطاع الصحة بشأن التهاب الكبد الفيروسي من أجل القضاء على التهاب الكبد الذي يمثل تهديدا للصحة العمومية".

وأكدت المنظمة العالمية على ضرورة المضي قدما والاهتمام أكثر بتطوير علاجات جديدة للعدوى المزمنة بفيروس التهاب الكبد نظرا إلى ارتفاع معدلات المرضى والوفيات على الصعيد العالمي وتحسين جدوى الحقن والوقاية من العدوى للحد من عدد الحالات الجديدة لالتهاب الكبد "بي" و"سي".

وأشارت إلى أنه يمكن الشفاء التام من التهاب الكبد سي عن طريق مضادات الفيروسات ذات المفعول المباشر في غضون ثلاثة أشهر. ومع ذلك، لم يحصل على العلاج في عام 2015 إلا 7 بالمتة من الأشخاص المصابين بالتهاب الكبد سي المزمن والبالغ عددهم 71 مليون شخص.

وتعمل المنظمة من أجل ضمان مضادات الفيروسات ذات المفعول المباشر التي يمكن للأشخاص المحتاجين إليها تحمل تكاليفها والحصول عليها. وقد انخفضت الأسعار انخفاضاً شديداً في بعض البلدان (في بعض البلدان المثقلة بعبء المرض من البلدان المنخفضة الدخل وبلدان الشريحة الدنيا ذات الدخل المتوسط أساساً) وتيسر ذلك الانخفاض نتيجة لبدء استخدام الأشكال المجنسة لهذه الأدوية.

قال الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، المدير العام للمنظمة "من المشجع ملاحظة اضطلاع البلدان بتحويل الالتزامات إلى أعمال ترمي إلى التصدي لالتهاب الكبد. ويعتبر تحديد التدخلات ذات التأثير الشديد خطوة رئيسية في مسار القضاء على هذا

◀ مصر تصدر قائمة الدول التي ينتشر فيها فيروس الكبد (سي) بسبب حملة تطعيم واسعة سابقة بحقن غير معقمة

تقلب العادات الرياضية يهدد بالإصابة بجلطة في القلب

الفترتين الزمنيتين لهذه الدراسة وأغلبن كن يمارسن الرياضة متوسطة الحدة.

ولكن لم تتمكن حوالي 19 ألف امرأة من ممارسة ما يكفي من الرياضة في أي من الفترتين الزمنيتين.

وهناك 11500 امرأة أخرى عجزن عن تحقيق الهدف في البداية ولكنهن تمكن من تحقيقه في النهاية، بينما بدأت 8600 امرأة بممارسة قدر كاف من الرياضة ولكنهن عجزن عن مواصلة نشاطهن عند انتهاء الدراسة.

وبالمقارنة مع النساء اللاتي عجزن عن مطابقة التوصيات في أي من الفترتين الزمنيتين، فإن النساء اللاتي مارسن ما

يحمي من الإصابة بجلطة، وهذا (الحماية من الإصابة بجلطة) ينطبق أيضا على فترة الشروع في ممارستها على الرغم من انعدام النشاط البدني في المراحل السابقة من عمر الشخص".

وقال إنه على العكس من ذلك "اللاتي لم يواصلن ممارسة الرياضة لم ينخفض لديهن خطر الإصابة بجلطة".

وتوصي جمعية القلب الأميركية البالغين بممارسة الرياضة متوسطة الحدة لما لا يقل عن 150 دقيقة أسبوعيا، أو ما لا يقل عن 75 دقيقة من النشاط البدني الأكثر حدة. وقد التزمت 22 ألف امرأة بهذه التوصيات عند تقييمهن في

□ واشنطن - كشفت دراسة أميركية حديثة أن النساء اللاتي يمارسن بشكل منتظم الحد الأدنى من الرياضة الموصى به من أجل قلب سليم ينخفض لديهن خطر الإصابة بجلطة مقارنة بالآخرات اللاتي تتغير عاداتهن الرياضية بمرور الوقت.

وفحص الباحثون بيانات أكثر من 61 ألف امرأة في مؤسسة "كاليفورنيا تيتشرز ستادي" البحثية، حيث سجلوا عاداتهن الرياضية في فترتين زمنيتين مختلفتين. الأولى بين عامي 1995 و1996، والثانية بين عامي 2005 و2006. وتراوحت عينة النساء بين معلمات عاملات ومتقاعدات عند بدء الدراسة.

وعند انتهاء الدراسة كانت 987 امرأة قد أصيبت بجلطة.

ولكن النساء اللاتي مارسن الرياضة متوسطة الحدة لما لا يقل عن 150 دقيقة أسبوعيا أثناء الفترتين كن أقل عرضة بنسبة 30 بالمتة للإصابة بما يعرف باسم السكتة الدماغية الإقفارية، وهي النوع الأكثر شيوعا والذي يحدث عندما تسد الجلطة شريانا يحمل الدم إلى المخ.

وقال الباحث الرئيسي جوشوا ويلي، من المركز الطبي في جامعة كولومبيا بنيويورك، "تتغير طريقة ممارسة الناس للرياضة بمرور الوقت، فبعض الأفراد يمارسون الرياضة في مرحلة الشباب ولكنهم لا يستمرون فيها عند تقدمهم في السن".

وأضاف "وقد تبين لنا في دراستنا أن الحفاظ على مستويات ممارسة الرياضة



النشاط يعزز تدفق الدم إلى المخ



«أوجه اليوم نداء إلى المسؤولين في تركيا، أفرجوا عن الصحفيين وليس فقط صحفيينا، مكان الصحفيين هو في ميئات التحرير حيث تكون هناك حرية تعبير، وليس في السجون».

جان كلود بونكر
رئيس المفوضية الأوروبية

ميديا

الإعلام المصري يفتقد الرأي الآخر مع الاستحواذ على قنوات الحياة

● شركة أمن توسع نفوذها الإعلامي بصفقة غير مسبوقة ● تأميم الإعلام بدأ باختيار مقدمي البرامج والضيوف



الأمن يمد نفوذه

ويرى محللون أن على الحكومة إذا كانت في حاجة إلى ظهور إعلامي يدافع عن سياساتها وتوجهاتها ويتصدى للمنابر الإعلامية المعادية، أن تفسح المجال للتنوع في الأداء الإعلامي.

من جهته اعتبر محمد رمضان، أستاذ الإذاعة والتلفزيون بالمعهد العالي للإعلام بالقاهرة، أن استمرار العمل بسياسة "كل شيء تمام"، قد يدفع الجمهور إلى البحث عن منصات إعلامية أخرى لها أجندات مناهضة للحكومة، ليجد فيها بعض الكلام عن القضايا التي تعبر عن حياته وأرائه.

وقال لـ "العرب" إن التسريع من وتيرة إبرام الصفقات الإعلامية يبرهن مدى حاجة الدولة ما إذا غلّاق هذا الملف الذي لطالما تسبب في صدام مرّمن لها، ويمهد الطريق لإغلاق باب الحديث عن مناقشة موضوعات شائكة وحساسة.

مصلحة الدولة والمواطن. وقال محمد شومان، الخبير الإعلامي، "إن ما يحدث على الساحة الإعلامية بشكل عام ضد التنوع، لا سيما في ظل تطبيق سياسة الولاء وعدم الخروج عن النص، أو التطرق إلى مناقشة قضايا يعينها يثير الناس ويؤجج الغضب ضد الحكومة"، موضحاً أن الخوف الأكبر هو التصادم في إقصاء بعض الأصوات لأغراض سياسية.

وأضاف في تصريحات لـ "العرب" أن احتكار الإعلام المصري من جانب مجموعة بعينها، لها توجهات خاصة، لا يخدم الكيانات الصغيرة ويعجّل بإقصائها من المشهد، والأكثر سلبية من ذلك، أن السياسة التحريرية سوف تكون متقاربة بعدم الخوض في أمور بعينها، ما يؤثر على صورة الإعلام في الخارج ويظهرها كمن يريد أن يتحدث مع نفسه.

ويمتلك أبوهشيمة الآن أكثرية أسهم صحيفتي "اليوم السابع" و"صوت الأمة"، وموقع "دوت مصر". أما قنوات "دي إم سي"، ومحطة "راديو 9090" وقناة الناس، فيمتلكها رجل الأعمال طارق إسماعيل، المقرب أيضاً من أجهزة الأمن، فيما فضائية "النهار" يملكها الإعلامي عمرو الكحكي، وهي من المحطات التي تدافع عن الحكومة بشدة. وتؤكد عمليات الاستحواذ على سوق الإعلام المصري من جانب شركات أمن وشخصيات لها مصالح مشتركة مع أجهزة حكومية، أن ثمة تغييرات في المشهد الإعلامي المصري قريبا، مع قرب انتخابات الرئاسة المقبلة، وبدء الترشح في مارس 2018.

ويرى خبراء إعلام أن هذا النهج يتنافى مع شعارات الرغبة في عودة الريادة للإعلام المصري، ويتناقض مع تطويره بما يخدم

تظهر ملامح تأميم الإعلام المصري بشكل غير رسمي من خلال صفقات استحواذ مقربين من الحكومة على القنوات الفضائية، وآخرها صفقة شراء شركة الأمن فالكون على شبكة قنوات الحياة التي تتمتع بشعبية واسعة في مصر.

أميرة فكري

□ القاهرة - يسير المشهد الإعلامي في مصر باتجاه سيطرة الصوت الواحد، وتلاشي التعددية والتنوع، مع استحواذ شركة "فالكون" للحراسات الخاصة في مصر على فضائية الحياة (خاصة)، في أضخم صفقة يشهدها الإعلام، بلغت مليارا و 400 مليون جنيه (80 مليون دولار). وكشفت مجموعة "تواصل"، أحد فروع شركة "فالكون" للأمن، التي يرأس مجلس إدارتها شريف خالد، الوكيل الأسبق لجهاز المخابرات الحربية، عن استحواذها على جميع أصول الشبكة التلفزيونية بعد قيامه بتوقيع عقد مع شركة "سيغما" للإعلام مالكة قنوات الحياة، على العقد النهائي لعملية البيع.

ومع إتمام الصفقة لم تعد هناك سوى بضع قنوات تصارع من أجل البقاء والحفاظ على قدر من الاستقلالية.

وتأتي صفقة بيع قنوات الحياة (الحياة 1، الحياة 2، الحياة دراما)، التي كان يمتلكها رجل الأعمال ورئيس حزب الوفد الليبرالي، السيد البدوي، إثر تعرضها لخسائر مالية فادحة، تسببت في أن تقطع عنها مدينة الإنتاج الإعلامي قبل شهرين، البث المباشر، واستمر ذلك عدة أيام. وكشف السيد البدوي أن ديون المحطة تخطت المليار جنيه (57 مليون دولار) خلال الفترة الماضية.

واوحى البدوي أن عملية البيع تمت بسبب تعرض المحطة لخسائر فادحة وعدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المادية، إلا أن الصفقة تبدو في إطار توجه شبه عام يقود إلى سيطرة بعض المقربين من الأجهزة الأمنية التابعة للدولة، على القنوات الفضائية، لأن المحطة جرى بيعها بمبلغ مالي ضخم، ولها شعبية كبيرة وتؤثر في صناعة وتوجيه الرأي العام.

محمد شومان:

الخوف الأكبر هو التصادم في إقصاء بعض الأصوات لأغراض سياسية



باختصار

▲ أعلن مسؤول في البيت الأبيض أن الشابة هوب هيكس البالغة من العمر 28 عاما، باتت مديرة الاتصال في البيت الأبيض بعد أن تسلمت هذا المنصب بالوكالة لأسابيع عدة. وكانت هيكس من أوائل الذين انضموا إلى حملة دونالد ترامب الانتخابية بعد أن عملت سابقا في المؤسسة التي تحمل اسم الرئيس الأميركي.

▲ استنكرت منظمة "مراسلون بلا حدود" الاعتقال التعسفي للصحافي الجزائري سعيد شيتور، وقالت إن هذا الصحافي الذي يتعاون مع عدد من وسائل الإعلام الأجنبية يقبع قيد الحبس الاحتياطي دون محاكمة منذ 100 يوم. وذلك بتهمة تقديم وثائق سرية لدبلوماسيين أجانب.

▲ ذكرت إذاعة آسيا الحرة، التي تمولها الولايات المتحدة، أنها قررت إغلاق مكتبها في العاصمة الكمبودية بنوم بنه، بعد حملة القمع التي تشنها الحكومة ضد وسائل الإعلام. وقال رئيس الإذاعة ليلي ليو في بيان "قمع الحكومة للأصوات المستقلة خلال الأسابيع الماضية جعل من المستحيل الإبقاء على المكتب مفتوحا مع ضمان نزاهة المهمة الصحافية للإذاعة".

▲ احتج التلفزيون الفرنسي العالمي "تي في 5 موند" والقناة الفرنسية الإخبارية "فرانس 24" الأربعاء على سحب الاعتماد من مراسلتهما في توغو، الأمر الذي يحول دون ممارستهما عملهما. وأفادت القنوات بأن "السلطات التوغولية اعترضت على تغطيتهما الأخيرتين للتظاهرات في لومي".

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

واشنطن تشهر قانون مكافحة الدعاية النازية في وجه «روسيا اليوم»

● سبوتنيك لا تمارس الصحافة بطريقة مماثلة لوكالات الأنباء الأخرى

مارغريتا سيمونيان:
الحرب ضد صحافيينا مهددة إلى كل المثاليين الذين يؤمنون بحرية التعبير

وقال الصحافي في واشنطن أندرو فينبرغ الذي عمل في "سبوتنيك" بداية هذا العام إنه تم استجوابه من قبل عناصر مكتب التحقيقات الفيدرالي في الأول من سبتمبر. وقال إن الاستجواب تركّز حول كيفية عمل "سبوتنيك" التي تبث أخبارا على منصات متعددة وتملك محطة إذاعية في واشنطن، لمعرفة ما إذا كانت تنشط كوكيل أجنبي أو مجموعة ضغط أكثر منها مؤسسة إعلامية.

وأضاف أن "هناك اختلافات كبيرة في عملية التحرير" في "سبوتنيك"، مشيرا إلى أنهم "لا يمارسون الصحافة بالطريقة التي تعمل بها وكالات الأنباء" الأخرى.

وأثار هذا الضغط الأميركي مخاوف من انعكاس هذه الخطوة على المؤسسات الإعلامية الأمريكية العاملة في موسكو. وأعربت كورتنى رادش من جمعية حماية الصحفيين عن قلقها من أن هذه الخطوة "قد تستغلها السلطات الروسية لتبرير سياساتها الإعلامية القمعية". وأضافت أن "روسيا تمارس رقابة مشددة حاليا على المجال الإعلامي، بما في ذلك وصف مدافعين روس بارزين عن حقوق الإنسان بأنهم عملاء أجنب في محاولة لنزع الشرعية عنهم وتشويه سمعتهم".

يشار إلى أن بريطانيا تشارك الولايات المتحدة انزعاجها من الدعاية الإعلامية الروسية، إذ اتخذت إجراءات عديدة للحد من تأثير روسيا اليوم، كان آخرها قبل أيام قليلة إذ جمدت إدارة تويتر الصفحة الإنكليزية للقناة المكرسة للذكرى المثوية لثورة أكتوبر عام 1917 بطلب من وزارة الخارجية البريطانية.

(فارا) الذي وضع للحد من الدعاية الإعلامية النازية عشية الحرب العالمية الثانية، إلى 1938 ويستخدم للكشف عن المؤسسات التي تمثل مصالح حكومات أجنبية في واشنطن.

ويعفي القانون بشكل خاص المؤسسات الإعلامية الأمريكية والأجنبية من التسجيل، لذا فإن تركيز وزارة العدل الأميركية على الشركة التي توزع خدمات "روسيا اليوم" قد يكون طريقة للالتفاف على هذا البند. ورفضت وزارة العدل الأميركية التعليق على الموضوع. وتأتي هذه الخطوة بينما تسعى الحكومة الأمريكية إلى محاربة موجة الأخبار "الكاذبة" التي تتهم وسائل إعلام ومواقع روسية ببثها بهدف التدخل في السياسة الأميركية الداخلية.

وتفيد معلومات نشرتها وسائل إعلام بأن مكتب التحقيقات الفيدرالي "آف بي آي" حقق مع مؤسسة "سبوتنيك" وهي جزء من مجموعة "روسيا سيغودنيا" أو "ريا نوفوستي" سابقا، التي تملكها الدولة.

المثاليين الذين ما زالوا يؤمنون بحرية التعبير. هؤلاء الذين اخترعوا حرية التعبير دفنوها".

وأصبحت "روسيا اليوم" التي تتخذ من موسكو مركزا محورا للتحقيقات بالتدخل الروسي المزعوم في الانتخابات الرئاسية الأميركية عام 2016. وقد ذكرت بسبب علاقاتها مع مايكل فلين مستشار الأمن القومي للرئيس دونالد ترامب.

وثارت ضجة كبيرة في الولايات المتحدة إثر الكشف عن تلقي فلين حين كان رئيسا لاستخبارات الدفاع، عشرات الآلاف من الدولارات في ديسمبر 2015 لحضور حفل بمناسبة ذكرى تأسيس "روسيا اليوم". وقد جلس إلى جانب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وفي يناير، وصف تقرير للاستخبارات الأميركية حول التدخل الروسي في الانتخابات "روسيا اليوم" بأنها "الوسيلة الرئيسية للإعلام الدعائي الدولي للكرملين". ويعود "قانون تسجيل الوكلاء الأجانب"



الضغط على روسيا اليوم نيابة عن موسكو



فاز مصور في نزاع قضائي حول حقوق الملكية الفكرية لـ «سبيلفي القرد»، استمر نحو عامين مع منظمة معنية بحقوق الحيوانات. وكان قرد يدعى ناروتو، وهو من نوع قردة المكاك، قد التقط لنفسه صورة في الغابة الإندونيسية عام 2011. بعد أن اختطف من ديفيد سلاتر الكاميرا. وحكم القضاء الأميركي بعدم جواز تطبيق حقوق الملكية الفكرية لقرد.

أحمد منصور متلون مثل تغريداته

□ الدوحة - أصبح الإعلامي المصري في قناة الجزيرة القطرية أحمد منصور مصدر تندر على الشبكات الاجتماعية بسبب تغريدته حشرته في الزاوية.

وكان منصور غرد على حسابه على تويتر تعليقاً على صورة تظهر مغادرة سكان فلوريدا لمدينتهم بسبب إعصار إيرما "الهروب الكبير من فلوريدا؛ 20 مليون أميركي يفرون من الإعصار إيرما الذي يسحق كل شيء" ثم استشهد بأية قرآنية "وبربكم آياته فاي آيات الله تنكرون" (غافر، آية 81).

وبدا أن منصور حاول أن يظهر بطولة ورقية في تغريدته بالعربية موجهة إلى متابعيه إلا أن التغريدة التي ترجمت إلى الإنكليزية جلبت له وابلا من الانتقادات لما احتوت عليه وفق معلقين من شماتة وتشف. واضطر منصور إلى نشر اعتذاراته باللغة الإنكليزية وهو ما زاد من حدة الجدل.

ووصف معلق الأمر بأنه "استخفاف وضيع بعقلية المتابعين (الجمهور) عندما يكون الإعلامي غيباً".

وكتب حساب بنت أفندينا على تويتر ساخراً "أنا أعمل نفسي بطل واكتب تغريدة بالعربي اشم؟ -لو عرف الأميركيان؟- اعتذر بالإنكليزي زي الكلب".

وحازت تغريدة بنت أفندينا عدداً قياسياً من إعادة التغريدة، ما دفع مذيع الجزيرة إلى نشر توضيح على صفحته على فيسبوك.

ودون "كُتبت (...) تعليقاً على الأحداث المساوية التي تشهدها ولاية فلوريدا بسبب الإعصار الذي ضرب الولاية. لكن قام أشخاص لم يفهموا مقصدي بتحريف تعليقي عن سياقه. أؤكد لكم أنه لم تكن لدي نية للتقليل من هذا الخطب الجلل والوقت الصعب الذي يواجهه سكان فلوريدا وبينهم إخوة لنا مسلمون. ولا يدعو القرآن ولا الإسلام للتشفي من الضحايا الأبرياء. اقتباسي من القرآن كان للإشارة إلى قوة الله وعظمته وآياته. وإن كان قد فهم من تعليقي أي نوع من أنواع الإساءة فإنني اعتذر لمن ساءهم ذلك. وأدعو الله أن يحفظ الجميع ويخفف عن المتضررين في هذا الوقت الصعب".

وعلق أحدهم على تدوينه منصور "ألا تجد حرجاً في أن تخاطب العرب والمسلمين بخطاب وباقي العالم الغربي بخطاب؟ ألا تجد حرجاً في أن تعتذر باللغة الإنكليزية فقط على أساس أن العرب جهلة؟ ألا تجد حرجاً في أن تتهم الجاني المجهول المستضعف المدعو (أخرج من سياقه) بجرائم جبك وعدم قدرتك على المواجهة والتعامل بوجهين؟ ألا تجد حرجاً (هو الأكبر) في أن تحدث الناس في كل خطاباتك بحديث لا أنت ولا غيرك مقتنع به وإنما هو ما بملي عليك وما بعث به ضميرك الإنساني ووطنك؟ أنت لا تجد حرجاً في كل ذلك أتدري لماذا؟ لأنك إخواني وهذه هي فطرة الإخوان... تكذبون كما تكلفون هواً كاذباً".

إيران الشريفة بنظر قطر تثير عصفاً على تويتر

● مليون تفاعل ضمن هاشتاغ واحد استياء من ثناء وزير قطري على إيران



هل تنضم قطر إلى الجدارية في مشهد الإيرانية

يوم سقطة أفضع من التي قبلها، وأخرها إيران شريفة". ووصف معلق ما فعله قطر بـ"التخبط السياسي والصبائية التي لا يمكن وصفها"، فيما أشار آخر إلى أن "قطر في الحقيقة هي ذراع إيران في ضرب

انشغل مستخدمو الشبكات الاجتماعية بتصريحات لوزير الدولة للشؤون الخارجية القطري، سلطان بن سعد المريخي قال فيها إن #إيران_دولة_شريفة. وهو ما أثار جدلاً وتهكماً كبيرين.

□ القاهرة - "أقسم بالله إيران حقيقةً أثبت أنها دولة شريفة"، قسم لوزير الدولة للشؤون الخارجية القطري، سلطان بن سعد المريخي، في اجتماع لجامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية في القاهرة كان كفيلاً بإشغال الشبكات الاجتماعية يوم الثلاثاء.

ودشن مغردون هاشتاغاً باسم #إيران_دولة_شريفة على تويتر، مؤكداً أن "الشرف وإيران ضدان لا يجتمعان".

وقال مغرد "ما قاله المريخي ينطبق عليه ما قاله الأديب والفيلسوف الأيرلندي الساخر جورج برناردشو "العاهرة أكثر الناس حديثاً عن الشرف"، وفق تعبيره.

وتساءل الناشط أمجد طه "هل في تدمير العراق واليمن وسوريا شرف؟ هل في احتلال الأخوان العربية شرف؟ هل في تصدير الإرهاب شرف؟".

وفي نفس السياق غرد معلق "هي أبعد بسنوات ضوئية عن الشرف والواقع يؤكد ذلك: العراق - سوريا - لبنان - اليمن، لم تدخل بلداً إلا أفسدته وقتلت ودمرت وشردت".

وأضاف مغرد آخر متسائلاً "وماذا عن الأنفس التي أرهقتها والفتن التي زرعتها ومكرها ببلاد الحرمين أثناء الليل وأطراف النهار؟".

فيما أكد آخر "بمقياس تنظيم الحمديين هي أكيد دولة شريفة، فإيران لم تصل إلى مستوى الدناءة التي وصلت إليها السلطنة القطرية".

وانتقد مغردون "بعمت عرضكم وعروبتكم من أجل إيران"، مشيرين إلى أن "مقياس الشرف أصبح مقلوباً"، واعتبروا أن "المقاطعة أثرت في القلب أو فضحت ما فيه؟".

فيما أكد مغرد "مخترقون برغبتهم: الشيخ تميم: أشكر تركيا لإرسالها جنودها إلى الدوحة. وزير خارجية قطر: نحن وإسرائيل أشقاء. مندوب قطر: إيران

شريفة". وكان مغردون تداولوا رد أحمد قطان سفير السعودية لدى مصر ومندوبها لدى جامعة الدول العربية.

وقال قطان "باختصار شديد يقول (أي ممثل قطر) إن إيران دولة شريفة، والله هذه أضحوة، إيران التي تتامر على دول الخليج، ولها شبكات جاسوسية في الكويت والبحرين، إيران التي تحرق السفارة السعودية وعدد كبير من السفارات. هذا هو المنهج القطري".

وأضاف "الآن يقولون إنها تتعاطف مع إيران من أجل السعودية، ونحن لا نريد أن يتعاطف معنا أحد، ونحن قادرون على أن نتصدى لكل من يتعرض للمملكة. وهنئاً لكم بايران وسوف تندمون على ذلك".

وقال معلقون إن مفردة "أضحوة" لخصت موقف الدبلوماسية السعودي، والذي كشف ضعف الوصف القطري، مؤكداً أن المحاضرات التي تلقاها الوزير القطري للشؤون الخارجية، في الخطابة والدبلوماسية والسياسة لن تُمحى من ذاكرته قريباً.

وأكدت مغردة "للأسف تميم وضع رأس القطرين في الوحل... لا بد أن يأتي يوم وتذهب مخلفات الزمن إلى مزبلة التاريخ...". وقال معلق "سيسجل التاريخ بأن قطر قالت #إيران_دولة_شريفة وسوف تذكر الأجيال كيف ثارت السعودية غيرة وحمية ونخوة ضد إيران؟". وأكد آخر "لا أعجب من مندوب قطر لأن إيران وقطر تتبعان نفس المنهج والسياسة في صناعة الإرهاب والطائفية والغدر والنفاق".

وأكد محمد الخالد "انبطاح تنظيم الحمديين لإيران ليس بجديد، الفارق أن ذلك كان يحدث في الخفاء وبات يطبق في العلن".

في المقابل، عبر مغردون عن صدمتهم من التصريح. وقال متفاعل "لا يا قطر اختلاف الأشقاء لا يبرر وصفكم... #إيران_دولة_شريفة نسيتم جرائمها بسوريا والعراق واليمن وخلاياها بخليجنا...! وأكد آخر أن "تبرير الإرهاب إرهاب".

واعتبر عضوان الأحمر "أن هناك حروب استنزاف كلامية، وأخرى بالمقاطعة وتعرية الآخر. هذا ما يحدث مع قطر. كل

الأزمة القطرية أفترزت حروب استنزاف كلامية أظهرت قطر على حقيقتها

#هاشتاغ اليوم

#أبل_تحارب_النقاب..الدرر مستهدفة

وتهكمت معلقة:



@sondus_



#أبل_تحارب_النقاب الدرة عندنا مصدقة أنها مستهدفة..

وكثيراً ما تنتشب معارك بين "الحرّة" و"الدرة" على تويتر بسبب مطالب لتحريم المرأة السعودية.

ويطلق رجال دين على السيدات المناهضات لحقوقهن وصف "الدرة المصانة"، فيما تؤكد المطالبات بحقوقهن أنهن لسن دررا ولا حلوى مغطاة ولا غيرها من الأوصاف، هن فقط نساء يردن حقوقهن.

وسخر مغرد:



@R_8a6



#أبل_تحارب_النقاب يا شيخ هل يجوز لي أن أكشف وجهي في السوق لفتح الجوال؟ ستمسمعون هذا السؤال قريباً، أؤكد لكم.

وأكدت مغردة:



@_Rehabahmed



لا أقول غير الحمد لله على أن المخترع لا يفهم العربية وأرجو ألا يرى الهاشتاغ حتى لا يقدم استقالته ويصير باناً لورق العنب. #أبل_تحارب_النقاب.

وقال مغرد:



@H11ZH



#أبل_تحارب_النقاب، بالأمس البصمة لتخلعي القفاز واليوم الوجه لتخلعي النقاب وغداً الجسم لتخلعي العباية. أختنتنا الله احذري.

□ الرياض - أثار الكشف عن هاتف أبل الجديد "أيفون اكس" الثلاثاء جدلاً بين مستخدمي تويتر في السعودية.

وأغل مغردون كل مميزات الهاتف الجديد مركزين فقط على ميزة القدرة على التعرف على وجه المستخدم من دون الحاجة إلى البصمة أو الضغط على الزر لاستخدام الهاتف معتبرين بذلك أن Plus+أبل_تحارب_النقاب.

وانتشر الهاشتاغ على تويتر ما أثار سخرية واسعة. وتهكم مغرد:



@asseedan



#أبل_تحارب_النقاب إي نعم أبل شركة (...) لا تخاف الله حتى أن منتجاتها ليست جيدة تقلد منتجات موزمبيق كما يقول مقاطعوها.

وتخيل مغرد حواراً بين شخصين جاء فيه:



@_1mem_



- وش جوال اختك؟
- آيفون
- يا ديووووث
- ؟!

وأكدت مغردة:



@nouf_ahm_



#أبل_تحارب_النقاب جوالي غالكسي احتراماً لمن رباني.

وسخرت أخرى في نفس السياق:



@khalshstan



#أبل_تحارب_النقاب مع سامسونغ، احفظي بنقابك.

أبرز تغريدات العرب



mayziyada

فعل المقاومة الوحيد الذي نملكه هو أن نستمر في ممارسة ما نحبه.



najla_didon

صلوا للحب وصوموا عن النفاق وحجوا وطوفوا حول الفقراء.



azal2004

-ما جديدك؟
*أنا أتقدم..
-عظيم ... بماذا؟!
*بالعمر.



issamshrayti

عصام الشرايطي موزع ومؤلف موسيقي تونسي. النفس وترقى بها الحياة.



aldarnader

أنا أرفض تلك الطبطة التي تأتي من الخلف، هي بمثابة طعنة لا أكثر ولا أقل.



ahmad_isbeih

نحن أمة: التاريخ يلهمها أكثر مما يعلمها، فنحن لا نحسن التعامل مع الزمن الذي نعيشه وهذا هو السبب في تخلفنا.



raa23n

أغرب شيء مر علي تسجيل لداعية تقول صوت المرأة عورة وهي صوتها في كل مكان تناقض عجيب.



abubalji

أول شعور إنساني ينبغي تربية الطفل عليه الشعور بالرحمة؛ فهو شعور يجمع داخله حزمة من الأخلاق التي تسمو بها النفس وترقى بها الحياة.



salimawlaki

في العائلات المُهارة بسبب الحرب والفقر والجوع، نيهار ويغادر الرجال باكراً، الأمهات يبقين ويناضلن من أجل الأطفال.



shtha2311

الكتابة، ليس فقط أن تُبشّر الصابرين على جمر انتظاراتهم بأن الصباح قريب. بل أيضاً أن تُقرّب هذا الصباح أو تبثّرته.



BuYazeed4

الحياة رواية جميلة، عليك قراءتها إلى النهاية.. فلا تتوقف أبداً عند سطر حزين، فقد يكون السطر الذي يليه جميلاً، والنهاية أجمل. الحياة أمل.



humanosaurus1

ماسي اليوم، متاحف الغد.

مختبر جامعة لوفن لتطوير المحاصيل الاستوائية في بروكسل يحتوي على أكثر من 1500 صنف منها نحو ألف صنف محفوظة في إجراء يدعى الحفظ بالتبريد.

ملعب جديد لكرة القدم في مخيم الزعتري أعد خصيصا للاجئين السوريين لممارسة الرياضة، وذلك ضمن مساحة مناسبة وأمنة، فرشت أرضيته بالعشب الصناعي.

أنواع عديدة من الموز لا نتذوق منها سوى الـ«كافنديش»

● موز بقشرة حمراء وقلب برتقالي ● فاكهة لن تندثر رغم الأمراض المحيطة بها



موز أرجواني لا نعرفه

فاكهة تقطف قبل نضجها

ثمار بقشرة حمراء وقلب برتقالي

ويضيف سوينين حول إنتاج فاكهة بمذاق مختلف، "نعرف الآن أن الموز والقهوة مزيج مثالي، لذلك يمكن أن نحصل على قهوة أكثر، قهوة بجودة أعلى إذا ما زُرعت في ظل أشجار الموز، لأن القهوة من نباتات الغابات".

وتبحث شركات الموز الكبرى عن بدائل جديدة للكافنديش، إلا أن اختبار أنواع جديدة من الموز قد يستغرق سنوات، كما أن الاحتمال يظل قائماً بأن المستهلكين، الذين اعتادوا على نوع واحد من الموز، قد لا يحبون المنتج الجديد.

يقول زافير روسل، نائب رئيس التسويق والاستدامة في شركة

"دولي"، وهي من أكبر منتجي الموز، إن الشركة تقوم بتسويق موز الجنة والموز الأحمر والموز صغير الحجم والمانزانونس، إضافة إلى الكافنديش. وأضاف، "لقد نجحنا بالفعل في جلب بدائل كافنديش للسوق ونواصل باستمرار استكشاف خيارات جديدة".

تجدر الإشارة إلى أن مجموعة جامعة لوفن تخضع لرعاية منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو)، وتديرها منظمة "بيوفرزيتي إنترناشونال" (المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي)، وهي منظمة دولية للبحوث الزراعية غير هادفة للربح.

يواجه كافنديش الآن نفس المصير بعد ظهور سلالة جديدة للفطر تدمر النباتات في مناطق من آسيا وموزمبيق، ويخشى كثيرون من أنه قد ينتشر على مستوى العالم ويمحو الكافنديش.

إلا أن سوينين يقول إنه لا يوجد مبرر للذعر، مضيفاً، "الموز ليس معرضاً للخطر ولن تدمر الآفة الموز.. هذا ليس صحيحاً"، وأشار إلى أنه يمكن السيطرة على المرض من خلال الحجر الصحي والتدابير الوقائية. ويسلط هذا التهديد الضوء على ضعف التجارة العالمية للموز، القائمة على إنتاج واسع لنوع واحد من الفاكهة، والتنوع بإنتاج أنواع أخرى من الموز ربما تكون أكثر مقاومة للمرض وربما تناسب بصورة أفضل بيئات مختلفة.

يقول سوينين، إن الأنواع الموجودة في مختبرات الجامعة متوفرة لمن يريد زراعة أصناف أخرى من الموز، كما يمكن تقديم الخبرة لإنتاج فاكهة بجودة عالية. ويوضح أنه في العديد من المزارع التي لا يكون فيها الموز هو المحصول الوحيد، فإن النبات يكون "ركيزة النظام الزراعي"، كون الأشجار توفر الظل.

ولكن لعدم وجود بذور، فإنه لم يكن يستمر حتى اليوم لولا تدخل البشر لإتمام التكاثر من خلال قطع النباتات الجانبية. وتواجد الموز في البداية في جنوب شرق آسيا، ثم وجد طريقه إلى أفريقيا قبل 3 آلاف إلى 6 آلاف عام، حيث أصبح طعاماً رئيسياً. وفي النهاية، انتقلت أشجار الموز أيضاً إلى الأمريكيتين.

واليوم، يأتي معظم الموز الذي يتم بيعه في أسواق الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا من أميركا اللاتينية. ويشكل الموز طعاماً رئيسياً لنحو 400 مليون شخص ويتناوله نحو مليار شخص حول العالم. ورغم ذلك، فإن تنوع الموز ليس واضحاً لمعظم الناس في الدول المتقدمة، لأن أكثر من 99 بالمائة من سوق الموز يهيمن عليه صنف واحد، وهو النوع الذي يحمل اسم "كافنديش" وهو حلو المذاق ودون بذور. تقول إينيس فان دين هوي، أمينة المركز الذي يحتوي على أكبر مجموعة من البلازما الجرومية للموز إن "السلسلة الكاملة مبنية على كافنديش".

وتضيف، أن نوع "كافنديش هو نوع عملي جداً، متماسك ومتراص ومن ثم يمكن تعبئته وشحنه بسهولة، ويمكن إنضاجه اصطناعياً بالإيثيلين، وبالتالي يمكن حصاده وهو لا يزال أخضر؛ وطعمه الحلو محبوب في أنحاء دول العالم".

وبدا إنتاج هذا النوع في أواخر خمسينات القرن الماضي، بعد دمار النوع الذي كان مفضلاً في السابق "غروس ميشال" نتيجة أفة البسول الناجمة عن فطر الفيوزاريوم، والتي كان يطلق عليه اسم مرض بنما. وربما

الموز من أكثر أنواع الفاكهة استهلاكاً في العالم، وله فوائد صحية كثيرة، حيث يحتوي على ثلاثة أنواع من السكر الطبيعي، كما يحتوي على 6 فيتامينات، و11 من المعادن، وهو يمدّ الجسم بالطاقة بسرعة كبيرة. لكن ماذا لو علمنا أن هناك أكثر من صنف من الموز، ولا نتذوق منها سوى النوع الذي يحمل اسم "كافنديش".

في خمسينات القرن الماضي، ربما كنا ناكل حالياً نوعاً آخر من الموز، وربما العديد من أنواع الموز، مضيفاً "نعتقد أن هناك الموز الحلو فقط، ولكن هناك الكثير من الأصناف". وتضم المجموعة نباتات موز يمكنها أن تنتج ثماراً بقشرة حمراء وقلب برتقالي، أو في حجم النين بقشر صلب أرجواني إلى بني. وهناك أيضاً موز للطهي، نشوي وأقل حلاوة؛ وموز مُسكر؛ وأنواع من الموز الأكثر حلاوة.

وعادة ما يكون بالموز البري بذور كبيرة ويكاد لا يوجد به قلب، بينما لا يوجد بالأنواع المزروعة أي بذور على الإطلاق. يقول سوينين إن الموز "هو أحد أقدم أنواع المحاصيل التي عرفتها البشرية".

وفي الواقع، لعب التدخل البشري دوراً كبيراً في حفظ تنوع الموز الموجود حالياً، فالإنسان زرع البعض من أنواع الموز قبل سبعة آلاف عام.

وأكثر أنواع الموز المناسبة للأكل هو النوع الذي لا بذور فيه، والذي تطور بصورة طبيعية.

□ **لوفن (بلجيكا)** - قد لا يتصور البعض أن هناك أشجار موز في مدينة جامعية على مشارف بروكسل، إلا أن جامعة لوفن تستضيف أكبر مجموعة متنوعة من نباتات الموز، حيث يوجد بها أكثر من 1500 صنف. ولا يعني هذا أن تتوقع أن ترى أشجار الموز في الشوارع أو أن تكون هناك غابات استوائية مطيرة. الدفيئات الزراعية (الصوب) التابعة للجامعة يوجد بها فقط العشرات من أشجار الموز كاملة النمو، وفي معظم الأحيان يكون حجم أوراقها في حجم إنسان، وربما أكبر. أما بقية المجموعة نفسها فمحفوظة في أكثر من 30 ألف أنبوب اختبار، حيث يُسمح بـموز النباتات إلى نحو عشرة إلى 15 سنتمتراً.

وإضافة إلى ذلك، فإن نحو ألف صنف محفوظة في إجراء يدعى الحفظ بالتبريد، يتم فيه حفظ الخلايا الجذعية مجمدة في نيتروجين سائل في درجة حرارة سالب 196 درجة مئوية.

يقول رونني سوينين، رئيس مختبر الجامعة لتطوير المحاصيل الاستوائية، "من يعرف، إذا كانت هذه المجموعة موجودة

نحو مليار شخص يأكلون الموز كفاكهة و400 مليون يتخذونه وجبة رئيسية في غذائهم

كرة القدم تنثر البسمة على الأطفال اللاجئين في الأردن

الرياضة الأسبوعية في المخيم التي يشرف عليها مدربون ومدربات محترفون.

وبني الملعب بدعم من عدة جهات، منها مؤسسة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم من أجل الأطفال ومشروع تطوير كرة القدم الآسيوية واتحاد كرة القدم الأردني.

ويعدّ الملعب خطوة مكمّلة لـ"بيت الرياضة" الذي تم افتتاحه عام 2016 من قبل مؤسسة الاتحاد الأوروبي للأطفال، ومشروع تطوير كرة القدم الآسيوية، ليكون مركزاً للأنشطة الرياضية والاجتماعية التعليمية في المخيم.

إلى فريق كرة القدم الوطني في بلاده. وأضاف "الحمد لله الملاعب الموجودة في المخيم جيدة وأتمنى أن أصير لاعباً في صفوف المنتخب السوري".

يذكر أن الأمير تشارلز، أمير ويلز وولي عهد المملكة المتحدة قام في وقت سابق بزيارة للاجئين السوريين في مخيم الزعتري، بما في ذلك ملعب لكرة القدم في المخيم، حيث لعب كرة القدم مع الأطفال اللاجئين هناك.

ويقول المنظمون إن 4480 طفلاً ومراهقاً منهم 3185 صبياً و1295 فتاة تتراوح أعمارهم بين 8 و20 سنة يشاركون بانتظام في الأنشطة

التنفيذية لاتحاد كرة القدم، رئيس مشروع تطوير كرة القدم الآسيوية أكثر من 200 طفل وطفلة من اللاجئين المتواجدين في المخيم، وذلك لإنساح المجال أمامهم لممارسة هوايتهم في لعب كرة القدم التي تعتبر اللعبة الأكثر شعبية في العالم، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من الأنشطة الكروية الأخرى، وإقامة مباريات للفئات المستهدفة من أعمار الأطفال ما بين 10 و13 سنة.

وانضم البعض من الأطفال إلى ألكسندر سيفيرين وكريستيان كاريمبو لاعب كرة القدم الفرنسي المعتزل في مباراة قصيرة على الملعب.

وقال منظمو الحفل في بيان إن إنشاء الملعب استغرق شهرين وأُرسلت من هولندا شاحنتان محملتان بالمواد ومنها النجيل الصناعي ومعدات الدعم والصيانة ومعدات الملعب ذاتها من المرمى إلى الأعلام.

وقال كاريمبو إن ممارسة كرة القدم يمكن أن تساعد الأطفال في المخيم على التغلب على آثار الصدمات التي تعرضوا لها.

وأضاف "جاؤوا من مكان مروّع تسوده الفوضى وبالتأكيد فإننا نريد، باستخدام كرة القدم، أن نبني عقليتهم ونقوي بنيتهم ليعتوا بأنفسهم ولا يمكننا تجنب ما حدث في بلادهم لكننا نأمل، عن طريق الرياضة، أن نزيل أثر البعض من الصدمات".

وقال محمد سلطان البالغ من العمر عشر سنوات وهو لاجئ سوري من سكان مخيم الزعتري إنه كان ذات يوم يامل في الانضمام

لعبة كرة القدم رغم شعبيتها إلا أنها غير قادرة على إيجاد الحلول النهائية للكثير من المشاكل التي يعيشها الأطفال اللاجئون. ورغم ذلك فقد تمكنت من رسم البسمة على وجوه الأبرياء الصغار الذين يعانون من التهجير، وسيوفر لهم الملعب الذي تم افتتاحه الثلاثاء في مخيم الزعتري نوعاً من الملاذ ينسيهم وجع الهرب من الحروب، لأن كرة القدم تمثل فرصة للطفل كي يعبر عن نفسه ويتواصل مع الآخرين من خلال اللعب بين فريقين.

والتلاؤم، كما أنها تعلم الأطفال مهارات وقيماً حياتية مهمة".

الملعب الذي أعد خصيصاً للاجئين السوريين لممارسة رغباتهم في لعب كرة القدم، وذلك ضمن مساحة مناسبة وأمنة، فرشت أرضيته بالعشب الصناعي، وشارك في الحصة التدريبية التي جرت الثلاثاء بحضور الأمير

علي بن الحسين رئيس اللجنة



كاريمبو: ممارسة كرة القدم يمكن أن تساعد الأطفال في المخيم على التغلب على آثار الصدمات



ملعب البهجة



أوضح أطباء أن حوالي 10 أو 15 بالمئة من الأطفال في سن المدرسة يعانون من مشكلة التبول اللاإرادي ليلا، ويتم تشخيص الحالة بالسلس البولي الليلي عندما يستمر الطفل في ذلك لمدة ثلاثة أشهر.

فرحة الملابس والحقائب المدرسية الجديدة غائبة عن المصريين

● أسعار مستلزمات المدارس في مصر ترتفع بنسبة 200 بالمئة ● أسر مصرية تلجأ إلى صنع الحقيبة المدرسية من بقايا الملابس



الأسر تنصرف بمجرد سماع الأسعار

بين 20 و25 بالمئة، مساهمة في تخفيف أعباء المواطنين مع دخول الموسم الدراسي الجديد، وهي التي يراها البعض مساهمة جيدة من التجار لمساندة مستهلكي السلع.

ويراها آخرون لصالح التجار لتحريك المبيعات في ظل تراكم مخزون من البضائع لديهم من العام الماضي يصعب تصريفه بسبب الركود الحالي.

وفرق أحمد أبوجبل، رئيس شعبة الأدوات المكتبية بالغرفة التجارية، في مقارنة ارتفاع الأسعار، بين الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي الماضي 2016، والفصل الدراسي الثاني في العام ذاته.

لأننا في حالة مقارنة أسعار الأدوات المكتبية في الفصل الأول بها في العام الحالي نجد زيادة تخطت الـ200 بالمئة، بسبب تحرير سعر الصرف وارتفاع سعر الدولار، وبداية تطبيق ضريبة القيمة المضافة، والعمل بالقواعد الجمركية الجديدة، أما مقارنتها بالفصل الدراسي الثاني تكون لصالح التجار حيث لا نجد ارتفاعا مبالغا فيه، لأن ارتفاع سعر الدولار كان قد سرى وظهرت توابعه.

له الربح الوفير، رافعا السعر عن السوق لتوفير فارق تتقاضاه قيادات المدرسة من الباطن 'رشوة'، دون علم الجهات الرقابية، ما يدفع القيادات المدرسية إلى التفتن في تغيير تصميم ولون الزي المدرسي كل عام، وملصقات وشعارات غريبة يصعب تقليدها لإجبار أولياء الأمور على الشراء".

ويرى أن "بينزنس الزي" وراءه فكر موهج للكسب السريع، دون النظر لأحوال الأسر التي تعاني من موجات الغلاء المتلاحقة، وأصبح عبئا على أولياء الأمور وميزانية الأسرة المصرية، إذ يمنع التلاميذ من استخدام الزي المدرسي للعام الدراسي السابق عوضا عن الشراء بأسعار مبالغ فيها، مناشدا الوزير حماية أولياء الأمور من مافيا المدارس الخصوصية وحيلها التي تستهدف "شفط" أموال أولياء الأمور.

تنظم شعبة الأدوات الكتابية بالغرفة التجارية بالقاهرة والمحافظات عدة معارض كل عام لبيع مستلزمات المدارس من حقائب وأدوات كتابية بأسعار مخفضة تقل عن مثيلاتها بالسوق الخارجي بنسبة تتراوح ما

يعمل في محل حقائب مدرسية، بارتفاع الأسعار، وضعف الإقبال مقارنة بالأعوام الماضية، فالكثير من الأسر قررت الاستغناء عن شراء حقيبة جديدة وإصلاح القديمة بعد أن قفزت الأسعار في الموسم الحالي.

طالبت جمعية "مواطنون ضد الغلاء" وزير التربية والتعليم العام والفني بإصدار قرار وزاري بتوحيد الزي المدرسي وتعميم القرار على جميع المدارس الحكومية والخاصة، وإلزام الأخيرة بصفة خاصة بهذا الزي، كونها تتعامل مع معارض ملابس بعينها وتفرضها على أولياء الأمور.

قال محمود العسقلاني رئيس جمعية "مواطنون ضد الغلاء" لـ"العرب"، "إن المدارس الخاصة باتفاقها مع مورد واحد تهدر قواعد قانون حماية المنافسة الذي يلزم بتعدد المتنافسين لتقديم أفضل جودة بأقل سعر إرضاء للمستهلك وحماية لحقه وحريته في اختيار المنتج المناسب".

وأضاف "واقع الحال يجبر أولياء الأمور على التعامل مع من تحدده المدرسة مسبقا، الذي يفرض السعر والجودة اللذين يحققان

شهد سوق الحقائب المدرسية بمصر حالة رواج نسبي استعدادا للموسم الدراسي الجديد الذي ينطلق يوم 23 سبتمبر الجاري، في ظل ارتفاع مبالغ فيه للأسعار لم تشهده البلاد من قبل.

رابعة الختام

شهير بمصر الجديدة، أسعاره ترتفع عن السوق بنحو ثلاثة أضعاف، لكنها مضطرة إلى التعامل معه لأنه الوحيد الذي يبيع الزي المدرسي.

تتفاوت أسعار المستلزمات المدرسية والزي المدرسي من مكان إلى آخر حسب هوى البائع مستغلا تراخي الجهات الرقابية. طالبت نادبة محروس، ربة منزل وأم لأربعة أبناء في مراحل تعليمية مختلفة، الحكومة بإحكام قبضتها على الأسواق وتشديد الرقابة لحماية المواطنين من استغلال التجار.

وتلجأ بعض الأسر إلى أفكار مبتكرة منها صنع الحقيبة المدرسية منزليا، أو إعادة استخدام حقيبة العام الماضي أو الشراء من الأسواق المتخصصة في بيع الملابس والحقائب المستعملة.

وقررت بعض السيدات العودة إلى صناعة الحقيبة المدرسية في البيت وحياتها على يد ربة المنزل أو باستخدام ماكينة الحياكة المنزلية في محاولة لتقليص النفقات.

وتحايلت محروس وبعض صديقاتها على ارتفاع سعر الحقائب المدرسية بتفصيل حقائب مدرسية من بقايا بنطلونات الجينز القديم باستخدام ماكينة حياكة إحداهن توفيراً للنفقات، وإعادة تدوير الملابس القديمة للأبناء الأكبر سنا حتى تناسب أحجام إخوانهم الأصغر، مع إضافة بعض الأقمشة الملونة وإدخال تغييرات بسيطة.

وأوضح محمد رشدي، صاحب محل لبيع الحقائب المدرسية في سوق الحقائب، لـ"العرب" أن "الأمر صعب علينا جدا هذا العام، فالناس بمجرد سماعهم للأسعار ينصرفون دون شراء".

مع أن زيادة الأسعار تبدو كبيرة جدا إلا أنها مبررة، خاصة في ظل تحرير سعر الصرف مع قلة المعروض من الدولار، وتطبيق التعريفية الجمركية الجديدة، وبدء تطبيق ضريبة القيمة المضافة، فهذا الوضع عام في كافة الأسواق ولا ينطبق على سوق الحقائب المدرسية وحده وإنما يطال كافة السلع خاصة المستورد منها.

لم يتوقع التجار الركود الكبير في الموسم، وانخفاض معدلات البيع، فالأسر التي كانت تشتري أكثر من حقيبة أثناء العام الدراسي، تكتفي بحقيبة واحدة فقط، ومنها من يحجم عن الشراء نهائيا. ويعترف محمود صابر،

سادت حالة من السخط في أكبر تجمع لبيع الأدوات المكتبية والمستلزمات المدرسية بحي الفجالة الشهير بوسط القاهرة بسبب ارتفاع الأسعار، والغريب أن السخط شمل المشترين والباعة، فالفريق الأول لم يعد قادرا على الشراء، والفريق الثاني غير قادر على تخفيض الأسعار لضمان البيع.

فجوة واضحة بين الأسعار والدخول، وأعداد كبيرة من الأسر باتت عاجزة عن تلبية احتياجاتها، بسبب الارتفاع الجنوني للأسعار وموجات الغلاء المتلاحقة في كافة السلع والخدمات.

قالت هناء محسن، وهي موظفة وأم لطفلين، لـ"العرب"، "إن الأسعار هذا العام مبالغ فيها جدا وتنقل كاهل الأسر المصرية التي بات معظمها تحت خط الفقر".

وتحكي محسن تجربتها قائلة "ذهبت لشراء حقيبة مدرسية لابنتي فوجدتها بضعف سعرها العام الماضي، حيث كان ثمنها 200 جنيه (12 دولارا تقريبا)، واليوم أصبحت 400 جنيه (24 دولارا) ورأيتي ومعه راتب زوجي لا يكفيان للوفاء باحتياجاتنا الأساسية، بينما تلزمن المدرسة الخاصة بزي محدد، ما أضاف عبئا جديدا إلى جانب أسعار الكتب المدرسية والأدوات المكتبية والأقلام والدفاتر والحقائب.

الكثير من الأسر قررت الاستغناء عن شراء حقيبة جديدة وإصلاح القديمة بعد أن ففزت الأسعار في الموسم الدراسي الحالي

وأشارت إلى أنها لجأت إلى المدارس الخاصة مجبرة لضعف المنظومة التعليمية وتدني مستوى المدارس الحكومية مع ارتفاع كثافة الفصول الكبيرة.

تجبر المدارس الخاصة أولياء الأمور على شراء الزي من متاجر يتم التعاقد معها على تصنيع وبيع الزي الخاص بها بأسعار ترتفع عن مثيلاتها في الأسواق العادية.

وأكدت سها حسن، وهي ربة منزل وأم لبننتين في المرحلة الإعدادية، لـ"العرب"، أن الأسعار زادت بشكل جنوني مع إجبار المدرسة ولي الأمر على الشراء من معرض

تطبيقات تخفف الضغوط على الأم الجديدة

أمه. ويمنحه بذلك شعورا بالأمان والراحة شبيها بما حصل عليه في فترة تكونه الأولى برحم أمه، كصوت دقات القلب المنتظمة. ومن خلال تطبيق "بيبي شوشر"، يستطيع الطفل الاستماع لصوت هامس يهدده له لمساعدته على الاستغراق في النوم. كما أن التطبيق يحتوي على منبه يمكن تعديله بحيث يبقى الهمس مستمرا لفترة معينة من الزمن.

أما تطبيق "الولاباي فور بيبيز" فيحتوي على العديد من الهدهدات المشهورة والمصاحبة للموسيقى الهادئة. علما بأنه يحتوي أيضا على منبه يمكن تعديله وفق المدة المناسبة التي تبقى فيها الهددة تعمل بجانب طفلك.

الأم إلى كل تلك المهام. ويوفر تطبيق "ايت سليب" نظاما يتتبع طعام الطفل ونومه، حيث يحتوي على جدول يذكر الأم وينذر بأوقات راحة الطفل ونومه.

يقوم تطبيق "باست بيبي مونيتر" بمراقبة الطفل خلال يومه، سواء كان نائما أو برعاية شخص آخر ويقوم بتسجيل تلقائي لجميع الأصوات الصادرة عن الطفل أثناء النوم أو المداعبة أو أثناء اللعب. ويتميز التطبيق بأنه يتيح مراقبة طفل واحد إلى 4 أطفال في وقت واحد من خلال اتصال فيديو عالي الجودة. وتطبيق "بيبي سنوز" يساعد الرضيع على النوم بجعله يستمع لأصوات مشابهة لتلك الأصوات التي كان يسمعها وهو في رحم

بد من مراعاة أن يكون على بعد 5 سم على الأقل، والآخر لدى الأم، فحين بكاء الطفل يقوم التطبيق بإرسال رسالة نصية أو الاتصال برقم الأم، وذلك بواسطة ميزة استشعار الأصوات وقد يقوم أيضا بالتقاط صورة للطفل في تلك الوضعية في حال تم ضبط تلك الخاصية من الإعدادات.

كما يتيح التطبيق للأم إمكانية كتابة الملاحظات حول نوم الطفل ويزودها ببعض الحقائق والمعلومات عن الأطفال.

أما تطبيق "توتل بيبي" فيساعد الأم على تسجيل الوقت لجميع جوانب رعاية الطفل وتغيير الحفاظ وفترات الأدوية ووقت حمام الطفل ومواعيد النوم. ويقوم التطبيق بتنبيه

لندن - تواجه الأم ضغطا شديدا بعد الولادة لعدم انتظام نوم رضيعها وتضاطر الكثير من الأمهات إلى ملازمة أطفالهن طوال الوقت، بسبب جهلهن بمتطلباتهم وسبب بكائهم ومواقيت رضاعتهم وتغيير ملابسهم. لنسهيل هذه المهمة، ابتدعت جملة من التطبيقات تخول للأم مغادرة غرفة ابنها والقيام ببقية شؤونها والتواصل معه عن بعد.

ومن بين هذه التطبيقات، تطبيق "بيبي مونيتر" وهو بمثابة كاميرا مراقبة للطفل أثناء نومه، حيث يتيح للمستخدم التحكم بالتسجيل، سواء عبر الصوت أو الصوت والفيديو معا. وعند استخدامه تحتاج الأم إلى توفر هاتفين؛ أحدهما عند الطفل، ولا

ترويض الأزواج

مثل أي حياة داخل "المجموعة" تستوجب التخلي عن "النزعة الفردانية" التي تحمل داخلها نزعة عدوانية بالضرورة. الحياة داخل المجموعة تعني أن تقطع مخالبك، وأسانك وتتخلى عن تحفزك الغريزي للدفاع والقتال وتتحول إلى شخص وديع مسالم، لا يتوقع الأذى في كل لحظة. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، إذا نجح أحد الطرفين في تطويع وترويض الطرف الآخر، فهذه أول خطوة نحو فقدانه، لأن الرغبة في التحرر والانتفاض والانتقام ستظل تتصاعد داخله إلى أن تأخذ أشكالا وأنماطا سلوكية، كان ينبغي أن يصمت أو يكون عالما وحياة خفية بديلة أو ينسحب تدريجيا من الحياة المشتركة متخلياً عن دوره فيها ومسؤولياته مما ينعكس سلبا على الأسرة ككل والأبناء.

السؤال الذي يجب أن يجيب عليه الأزواج بذكاء: هل تريد أن تربح موقفا، أم حياة؛ بإمكانك أن تربح موقفا وتخسر نتائج معركة يومية لصالحك، لكن ماذا عن الحياة؟

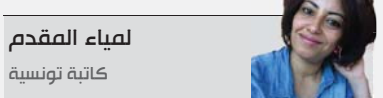
الرجل نصائح مماثلة، فضلا عما يتوارثانه من حكم وأمثال وممارسات وسلوكيات تصب جميعها في هذا الاتجاه. بعض هذه الأمثال يحمل دلالة وحمولة فكرية عنيفة وصادمة، مثل ذبح القطة المقصود به بث الرعب والخوف في قلب المرأة منذ بداية العلاقة لجعلها مطيعة مسالمة، رغم أن فكرة الخوف تتعارض مع فكرة المحبة، فقد أثبت علم النفس أن الخوف والحب لا يجتمعان، وليعرف الذي يفلح في إخافة طرف العلاقة الآخر أنه فقد قلبه.

الترويض مرده وجود سلطتين في مربع واحد، يشبه مربع الحياة المتوحشة، حيث تحيا الحيوانات وتنازع من أجل البقاء، وهو بقاء "مفاهيمي" في حالة الأزواج، أي نزاع من أجل الحفاظ على المفاهيم الثابتة التي تمنح كل طرف خاصياته وامتيازاته عن الآخر.

ما يجب على الأزواج الانتباه له في رأيي هو أن الحياة المشتركة بين زوجين، مثلها

"اذبح لها القطة" أو "كل غريبال وله شدة"، و"راجلك على ما تعودينه" وكلها أمثال تدعو الأزواج إلى "الشد" على بعضهم البعض في فترة ما بعد الزواج، وإبراز الجانب الخشن منهم لوقف تجاسر ودلع وتواكل طرف قبل أن يجد طريقه إلى الطرف الآخر. عرفت وشاهدت حالات يقوم فيها الشباب، برغم صغر سنهم وانتمائهم إلى ثقافة تختلف كليا عن ثقافة الأجداد، بتنفيذ هذا المثل بحذافيره، كأنه قرآن منزل، الأمر الذي يحول الفترة الأولى من الزواج إلى فترة مشقة وعناء وعناد، بدل أن تكون فترة متعة وحب ووثاق.

هذا التحفز الذي يدخل به الأزواج معترك حياتهم، مرده الاعتقاد بأن الحياة الزوجية هي حياة ترويض، لا تستقيم إذا لم ينجح أحد الطرفين في ترويض الآخر وإخضاعه لإرادته وسيطرته وتسييره، وفي تونس نقول "ما يتعاشروا اثنين إلا إذا وقع الدرك (الظلم) على أحدهما". تتلقى الزوجة نصائح لا حصر لها في كيفية "إدارة" الزوج ويتلقى



ينصحوننا غالبا بالاستماع إلى حكم الأولين وأقوالهم وعبرهم، وهي نصيحة ثمينة في مواقف وحالات كثيرة، لكن ليس دائما.

عن نفسي، كانت لدي على الدوام علاقة متوترة مع الموروث الثقافي والشعبي، لأنه برغم كل العبرة التي يحملها في طبائته نتيجة تراكم خبرة الأولين من أجدادنا ومن سبقونا إلا أنه في الوقت نفسه قيد ثقيل وسجن لأفكارنا.

الأمثال الشعبية مثلا، التي يتعامل معها في الغالب على أنها لب وعصارة تجارب الأولين، ليست حقائق مسلمة وقواعد بقدر ما هي توثيق وانعكاس لأفكار ومفاهيم معينة سادت في فترة ما.

من الأمثلة المتداولة في ثقافتنا العربية والتي اعتبرها خطرا حقيقيا يهدد الأسر:

جمال

لون العيون يحدد ظلال الجفون

أفادت مجلة "وومان" النمساوية بأنه ينبغي اختيار لون ظلال الجفون بناء على لون العيون، وذلك من أجل الحصول على إطلالة طبيعية تأسر الألباب.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال في موقعها على الإنترنت أن العيون البنية تغازلها درجات الأخضر ودرجات الأزرق، كما أن درجات الذهبية تمنح العيون البنية إطلالة براقّة.

وتتناغم العيون ذات اللون البني الفاتح مع كل ألوان ظلال الجفون تقريبا؛ حيث تتمتع العيون بمظهر ساطع ومشرق مع أي لون، سواء كان أبيض أو ورديا أو بنيا.

ووفقا لمبادئ علم الألوان، فإن الأحمر يعد اللون التكميلي للأخضر. لذا تتناغم العيون الخضراء مع درجات الأحمر والبرونزي.

أما العيون الزرقاء فتتمتع بإطلالة طبيعية مع درجات الوريدي والبرتقالي والخوخي والذهبي، بينما تتناقل بمظهر قوي يصلح للمناسبات المسائية مع درجات البني أو الرمادي.



رياضة



«أرضية ملعب مولاي عبدالله مازالت تغلقني وتؤثر على مستوانا؛ لأننا لا نسمح لنا بتقديم المستوى الذي نسعى لتقديمه، علينا العمل أكثر في المناسبات المقبلة».

عزيز العامري
مدرّب فريق الجيش الملكي

«أنا واثق في قدراتي، وأنتي سأقدم موسما مميزا، وعلى الجماهير مساندتي. شاركت قليلا الموسم الماضي، ونلت شهادة الجماهير التي أنتظر دمعها لي في الفترة المقبلة».

محمد مجدي
مدافع فريق الزمالك المصري

شبح الإقالة يطارد الأوكراني ريبروف

● الأهلي يتوق إلى تجاوز خيبته الآسيوية من بوابة النصر في الدوري السعودي

يسعى الأهلي إلى تخفيف الضغط المسلط على المدرب الأوكراني سيرغي ريبروف وإلى تجاوز آثار خروجه من دوري أبطال آسيا، عندما يستقبل النصر الأحد على ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية بجدة في قمة مباريات المرحلة الثالثة للدوري السعودي.

□ الرياض - سيجد الأوكراني سيرغي

ريبروف مدرب الأهلي، نفسه تحت ضغط كبير قبل خوض مواجهة مرتقبة قد تحدد مصيره، أمام النصر في دوري المحترفين السعودي لكرة القدم، الأحد المقبل. ورغم أن المدرب الجديد للأهلي لم يستغرق وقتا طويلا لفرض أسلوب لعبه، فإنه قد يفقد منصبه سريعا؛ بسبب البداية المتوسطة في الدوري، ثم الخروج من دوري أبطال آسيا. وفرط الأهلي في تقدمه بهدفين أمام بيرونتري الإيراني في ذهاب ربع نهائي في دوري أبطال آسيا، وتعادل (2-2)، ثم خسر لقاء الإياب (1-3)، ليودع البطولة ويترك غريمه الهلال ممثلا وحيدا للعرب بالمسابقة. ولم يكن الخروج فقط، هو سبب شعور مشجعي الأهلي بالاستياء وزيادة الضغط على ريبروف بل الظهور بشكل متواضع والخسارة (1-2) أمام الاتفاق في الجولة الافتتاحية للدوري.

وإبرم النصر صفقات عديدة قبل انطلاق الموسم على أمل العودة للمنافسة على اللقب الذي أحرزه مرتين متتاليتين في 2014 و2015 قبل أن يتراجع في آخر موسمين. واستهل النصر مشواره في الدوري بالفوز (3-1) على الفيصلي، قبل أن يفرط في تقدمه بهدفين ويتعادل (2-2) مع الاتفاق الذي خطف هدفا في الدقيقة الثالثة من الوقت الضائع.

ويتقاسم الباطن صدارة الدوري مع الهلال حامل اللقب، برصيد 6 نقاط من أول جولتين، لكنه سيخوض عقب اختصارا صعبا الجمعة أمام الشباب الذي تفوق عليه (1-0) في كأس ولي العهد السبت الماضي.

ويشعر الهلال بثقّة كبيرة بعد الفوز في أول جولتين، والتفوق (3-0) على العين الإماراتي بإياب دور الثمانية الإثني الماضي، ليحجز موقعه في نصف نهائي دوري أبطال آسيا. ويبدو الهلال مرشحا لمواصلة انتصاراته عندما يستضيف أحد الوافدين الجدد على دوري الأضواء، السبت المقبل.

ويطمح الهلال المنتشي بتأهله إلى الدور نصف النهائي في دوري أبطال آسيا بعد تجاوزه العين الإماراتي، إلى الظهور بشكل

◀ الهلال المنتشي بتأهله إلى نصف

نهائي دوري أبطال آسيا بعد

تجاوزه العين الإماراتي، يطمح إلى الظهور بشكل أفضل

ورغم أنّ الأهلي نجح في التعويض وفاز (4-0) على الفتح في الجولة الثانية، إلا أن استبعاد اليوناني إيوانيس فيثافازيديس (فيثافا) من تشكيلة الفريق الآسيوية تسبب في انتقادات حادة للمدرب الجديد. وبدأت تكهنتات صحافية بالفعل، حول المدرب البديل. وقال ريبروف عقب الخروج الآسيوي "أشعر بحزن كبير لما حدث، وكنا الأقرب للتأهل. ليس لدينا الآن إلا العمل بجدية حتى نكون أكثر قوة".

وأضاف "كل المباريات المقبلة مهمة، ولا نملك الوقت للحدث في مباراة بيرونتري. علينا أن نعود بشكل أقوى.. لكننا نتحمل مسؤولية الخسارة ولا يمكن الحديث عن لاعب محدد لكن الفريق كله لم يتعامل مع المباراة بالشكل المطلوب".

وسيكون ريبروف مطالب بالآن بأن يتعامل لابعوه مع مباراة النصر بالشكل المطلوب، قبل أن يحدث التغيير المنتظر من المشجعين.

أوراوا الياباني يكمل عقد

نصف نهائي أبطال آسيا

□ سايتاما (اليابان) - أكمل أوراوا ريد دايموندز الياباني عقد الدور نصف النهائي لدوري أبطال آسيا في كرة القدم بفوزه الكبير على موازنه كاواساكي فرونتال 4-1 في إياب ربع النهائي.

وسجل شينزو كوروكي والسلفوني زلاتان ليوبيانكتيتش والبرازيلي رافائيل سيلفا وتوشيوكي تاكاغي لأوراوا، والبرازيلي إيلسينيو لكواساكي. وأكمل كاواساكي المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 38 لطرّد شيتارو كورومايا. وكان كاواساكي فاز ذهابا على أرضه 3-1.

ويلتقي أوراوا في نصف النهائي شنغهاي سيجي الصيني الذي تأهل الثلاثاء على حساب موازنه غوانغجو إيفرغراند بعد مباراة مجنونة حسمت بركات الترجيح.

وفي سياق متصل اتهم البرتغالي أندري فياش-بواش غوانغجو إيفرغراند بالخداع مدعيا أنه دير سلسلة من "حوادث" الطرقات لتأخير وصول فريقه شنغهاي سيبغ إلى الملعب. وهي المرة الأولى التي يبلغ فيها شنغهاي سيبغ نصف نهائي البطولة الآسيوية، لكن فياش-بواش مدرب تشيلسي وتوتنهام الإنكليزيين سابقا انتقد الحكم الإيراني علي رضا فيغاني لطرّد لاعبين من فريقه في الوقت الإضافي، وصب جام غضبه على إيفرغراند المتوج باللقب في 2013 و2015.

وقال فياش-بواش بعد المباراة موجها أصابع الاتهام مباشرة إلى إيفرغراند "جئنا في الحافلة لخوض المباراة، ولكن نفس السيارات تعرضنا إلى ثلاثة حوادث امامنا، وبالتالي إنها مشكلة". وتابع تعليقا على تأهل فريقه "إنه أكبر إنجاز سيبغ على الإطلاق، لأنه يبدو أن ناديا واحدا يهيمن على الاتحاد الآسيوي لأنه بإمكانه القيام بكل شيء". ولم يصدر أي تعليق فوري من غوانغجو إيفرغراند على ادعاءات فياش-بواش. ويلتقي في نصف النهائي الآخر الهلال السعودي مع بيرسيبوليس الإيراني اللذين أخرجا العين الإماراتي والأهلي السعودي على التوالي. ويقام نصف النهائي في 26 و27 سبتمبر ذهابا، و17 و18 أكتوبر إيابا، والنهائي بين بطلي الغرب والشرق في 18 و25 نوفمبر.



على صفيح ساخن

وأسماء هوساوي وسلمان الفرج ونواف العابد وياسر الشهراني ومحمد البريك. وتفتح مباريات المرحلة الثالثة الخميس حيث يلعب الاتفاق مع القادسية، وتستكمل الجمعة بثلاث مباريات فيلتيقي الفتح مع الرائد والشباب مع الباطن متصدر الترتيب والفيصلي مع الاتحاد. والسبت بقاء الفيحاء مع التعاون.

أفضل من مباراتيه السابقتين لا سيما وأنه فاز فيهما بصعوبة على الفيحاء والتعاون 2-1 و4-3، وكاد يدفع الثمن لولا تالف حارسه عبدالله المعيوف.

ويضم الهلال اللاعبين القادرين على تحقيق الفوز ومنهم الأوروغويانيان نيكولاس ميلبسي وماتياس بريتوس والبرازيلي ريكاردو إدواردو والسوري عمر خريبين

ألفاريز وغولوفكين يستعدان لحسم لقب بطل العالم

◀ ألفاريز يجمع في جعبته 49 انتصارا،

34 منها بالضربة القاضية، ويواجه

السبت ملاكما يعد من أفضل

الملاكمين في العالم

المكسيكي السابق أوسكار دي لا أويبا، على "تويتر" "رسميا سنعود إلى لاس فيغاس.. إل(تي مويلل أرينا) سيسضيف مباراة العام". وكان دي لا أويبا أكد في وقت سابق أن هناك اهتماما كبيرا من مناطق شتى بالعالم لاستضافة اللقاء المرتقب.

متابعة النزال

طالب بطل العالم في الملاكمة بفتة وزن الوسط، جيندادي غولوفكين، عشاق هذه الرياضة بمتابعة النزال الذي سيجعمه بنظيره كانيلو ألفاريز يوم 16 سبتمبر، بدلا من الذهاب لمشاهدة نزال "القرن" الذي سيجمع بين كونيور ماكغريغور نجم الفنون القتالية المختلطة والأميركي فلويد مايويذر.

وانتقد بعدها غولوفكين النزال القادم بين الملاكم مايويذر ونظيره ماكغريغور وقال "هذا النزال هو فقط من أجل المال وليس من أجل الرياضة، اعتقد أن الجماهير تعلم الفرق بين نزال حقيقي، مثل الذي سيجمعني بالفراريز وآخر يشبه ألعاب السيرك".

وأضاف الملاكم المميز صاحب الـ35 عاما، والذي خاض في مسيرته على الحلبات 37 نزالا انتصر بجميعها منها 34 بالضربة القاضية "الجميع يعلم بأن كونيور ليس ملاكما، فإذا كنتم تحترمون الملاكمة، شاهدوا مباراتي وليس ذلك النزال".

ويذكر أن نزال القرن يحظى بمتابعة كبيرة للغاية في مختلف مناطق العالم، وعلى الرغم من أن الجميع يعلم أن ماكغريغور ليس بالملاكم الكبير، حيث خاض هذه الرياضة حين كان عمره 12 عاما قبل أن يحترف الفنون القتالية المختلطة والتي تالف فيها، أما بالنسبة لصاحب الباع الطويل مايويذر (40 عاما)، فإن النزال سيكون سببا جيدا لكسب مبالغ طائلة، سيتابع الملايين حول العالم هذه المواجهة.

التي كان أغلبها يحمل الجنسية المكسيكية أو تساند الفارين، وأكد أنه نتخابه مشاعر رائعة. وقال الملاكم الكازاخي (35 عاما) "هذه المواجهة مهمة للغاية ولكنها ليست كذلك بالنسبة إلي وحسب بل لرياضة الملاكمة أيضا، إنها المواجهة الأكبر في رياضتنا، يتتابني شعور رائع بالتواجد هنا". وردا على سؤال عما إذا كان يسعى إلى تحويل صافرات الانتصار، 33 منها بالضربة القاضية، ولم يتلق أي هزيمة خلال مسيرته، وهو يحمل لقب بطل العالم في الوزن المتوسط، بعدما رفض ألفاريز، صاحب اللقب في العام الماضي، مواجهته في أواخر 2016. وقالت الشركة الراعية لبطولات الملاكمة العالمية، والتي أسسها ويديرها الملاكم

□ لاس فيغاس (الولايات المتحدة الأميركية) - وصل الملاكان المكسيكي ساؤول "كانيلو" الفارين والكازاخستاني جيندادي غولوفكين إلى مدينة لاس فيغاس بولاية نيفادا الأميركية استعدادا لمباراتهم المرتقبة السبت، والتي يتصارعان خلالها على لقب بطل العالم في الوزن المتوسط.

وأكد ألفاريز لدى وصوله إلى لاس فيغاس وأمام 400 شخص احتشدوا لرؤيته مع غولوفكين أنه سوف يسعى إلى حسم مباراة السبت بالضربة القاضية منذ اللحظة الأولى، وقال "ساستعد لتوجيه الضربة القاضية، سأخوض المباراة من أجل هذا الهدف، هذا قد يحدث في أي لحظة خلال المواجهة". وأضاف ألفاريز (27 عاما) "الفوز هو ما أريده، دائما ما أستعد من أجل الفوز وأسعى السبت إلى الخروج من المباراة بذراعين مرفوعتين".

مواجهة مهمة

على الجانب الآخر، كان غولوفكين الذي يدافع عن لقبه العالمي في الوزن المتوسط السبت، أكثر هدوءا من منافسه، رغم صافرات الاستهجان التي أطلقتها ضده الجماهير



نزال مرتقب

متفرقات

◀ نفى عصام عبدالفتاح عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم، ما تردد في بعض وسائل الإعلام خلال الساعات القليلة الماضية، عن رفض الاتحاد الدولي "الفيفا" تطبيق تقنية الفيديو بالدوري المحلي قبل تطبيق تقنية الحكم الإضافي. وأضاف عبدالفتاح أن اتحاد كرة القدم

المصري خاطب نظيره الدولي، من أجل الحصول على موافقة لتطبيق تقنية الفيديو في الأسابيع المقبلة لمسابقة الدوري الممتاز. وأشار إلى أن الدوري المصري لا يحتاج إلى تطبيق الحكم الإضافي، حال الحصول على موافقة لتطبيق تقنية الفيديو.

◀ قال الألماني توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية في كلمته أمام الحضور باجتماعات اللجنة المنعقدة على مدار أربعة أيام في ليما عاصمة بيرو، إن العالم بحاجة إلى المزيد من "القيم الأولمبية للسلام والاحترام والتفاهم".

وأضاف باخ في الكلمة التي ألقاها الليلة الماضية أن اضلاق دورة الألعاب الأولمبية الشتوية المقررة في العام المقبل في بيونجتشانغ بكوريا الجنوبية، يجب أن يشكل "لحظة مهمة" من خلال بعث رسالة أولمبية إلى العالم.

◀ أكد كارلوس موييا مدرب رافائيل نادال أن اللاعب الإسباني المخضرم يمكنه مواصلة المنافسة على أعلى المستويات لسنوات طويلة مقبلة إذا حافظ على صحته وابتعد عن الإصابات، وذلك بعد فوزه بلقبين في البطولات الأربع الكبرى هذا العام. وانضم موييا المصنف الأول عالميا سابقا إلى الفريق التدريبي لنادال ليعمل إلى جوار عمه طوني نادال في ديسمبر العام الماضي وساعد في إحياء وتجديد مسيرة اللاعب الإسباني البالغ من العمر 31 عاما.

◀ أعلن فريق مرسيدس حامل لقي السائقين والصانعين في بطولة العالم لسباقات الفورمولا1، تصديق عقد سائقه الفنلندي فالتيري بوتاس حتى نهاية موسم 2018، للقيادة إلى جانب البريطاني لويس هاميلتون الذي يتصدر الترتيب الحالي للبطولة.

وتعاقد الفريق الألماني مع بوتاس في يناير من أجل سد الفراغ الذي خلفه الألماني نيكو روبرغ باعتزاله بعد أيام معدودة على إحرازه اللقب العالمي. ووقع سائق وليامز السابق عقدا لعام واحد.

◀ قرر لوس أنجليس ليكرز تكريم الأسطورة كوبي براينت من خلال سحب الرقمن اللذين حملهما على قميصه خلال الأعوام الطويلة مع الفريق، وذلك في 18 ديسمبر خلال المباراة المقررة ضد الجار غولدن ستايت ووريورز، حامل لقب دوري كرة السلة للمحترفين. وارتدى براينت الذي خاض مباراة كل النجوم الاستعراضية في 18 مناسبة، الرقم 8 خلال أعوامه العشرة الأولى مع ليكرز قبل أن يستبدله بالرقم 24 في الأعوام العشرة التالية، وصولا إلى عام 2016 الذي شهد نهاية مشواره.

رياضة



«رحيل محمد صلاح واعتزال توتي أثرا على مستوى فريق الذئاب، نحن في مرحلة جديدة مع الفيلاروسي وبجاجة إلى بناء فريق جديد، ولن يتم ذلك سوى بالصبر والمثابرة».

إيدين دجيكو

مهاجم فريق روما الإيطالي

ميسي يخفف الضغط المسلط على بارتوميو

● فالفيردي يكيل المديح للنجم الأرجنتيني



التحليق سمة العمالقة

واعترف فالفيردي أن وجود ميسي في نفس المعسكر أسهل بكثير عليه كمدرّب، مضيفا "عانيت عدة مرات من اللعب ضد ميسي، والآن أنا محظوظ لكونه في فريقي. نعلم أنه عندما يستلم الكرة فاي شيء قد يحصل".

ورغم الفترة القصيرة له كمدرّب لبرشلونة، اختبر فالفيردي فترتين متناقضتين تماما؛ الأولى عندما انذل برشلونة أمام غريمه ريال مدريد بالخسارة أمامه على أرضه 1-3 ذهابا ثم 2-0 إيابا في الكأس السوبر الإسباني، والثانية عندما حقق الفريق ثلاثة انتصارات متتالية في الدوري المحلي قبل أن يضيف فوز الثلاثاء في دوري الأبطال.

وتحدث عن هذه المسألة قائلا "في كرة القدم عندما تخسر، تشعر بأنك لن تفوز أبدا لكن عندما تفوز يراودك الشعور بأن الفوز سيكون حليفك على الدوام"، محذرا لاعبيه من التراخي وأنه "داخل النادي، يتوجب علينا المحافظة على الهدوء لأننا ندرك مدى صعوبة كل مباراة".

أجل الارتقاء بمكانته، من حقّه القيام بذلك، لكني لا أرى أن هناك ظروفا استثنائية للمضي في هذه العريضة".

وتابع "لا أرى أن هناك أزمة رياضية لأننا بدأنا مشروعا مع إرنستو فالفيردي (المدرّب الجديد) بشكل جيد جدا. على الصعيد الاقتصادي، النادي في وضع صحي للغاية والإيرادات كانت قياسية".

وكان فالفيردي يخوض مباراته القارية الأولى كمدرّب لبرشلونة، لكنها ليست مشاركته الأولى في دوري الأبطال إذ أشرف سابقا على ثلاثة أندية لعبت تحت قيادته في المسابقة القارية وهي أولمبياكوس اليوناني وفالنسيا وأتلتيك بلباو الإسبانيان، لكن أيا منها لم يصل إلى أبعد من الدور الثاني.

لكن بوجود ميسي، بإمكان فالفيردي أن يفك هذه العقدة لا سيما أن النجم الأرجنتيني في صفوف فريقه هذه المرة وليس الخصم الذي أقض مضجعه عندما واجهه في الدوري المحلي إن كان مع إسبانيول أو فالنسيا وبلباو.

الخامس من يوليو إلى اتفاق على تمديد ارتباطه مع "بلاوغرانا" حتى 2021.

وحاول بارتوميو التخفيف من حدة التوتر من خلال الإشادة بميسي، قائلا "لبيو ميسي فريد من نوعه، إنه أفضل لاعب في تاريخ كرة القدم وأظهر ذلك مجددا في دوري الأبطال". وتابع "أظهر ذلك في كل مباراة، لهذا السبب هو الأفضل". وضم برشلونة الفرنسي الشاب عثمان ديمبيلي (20 عاما) من بوروسيا دورتموند الألماني في صفقة قد تصل قيمتها إلى 147 مليون يورو بهدف تعويض نيمار، إلا أنه فشل في ضم أبرز هدف له، وهو صانع الألعاب البرازيلي فيليببي كوتينيو، بعد أسابيع من الأخذ والرد مع ناديه ليفربول الإنكليزي.

وحاول بارتوميو استمالة الجمهور والاستفادة من البداية القوية للفريق إن كان محليا أو قاريا، من أجل إقناعه برفض التوقيع على العرضة التي تطالب بتنحيه عن منصبه، مضيفا "إن التصويت على رفع الثقة عني هو محاولة من أحد الأعضاء من

انهالت عبارات الإشادة على النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي مرة أخرى مكانته بين العظماء الإسباني من قبل إرنستو فالفيردي المدير الفني للفريق وكذلك ماسيميليانو أليغري المدير الفني ليفونتوس الذي خسر أمام مضيفه الكاتالوني في الجولة الأولى من مباريات دور المجموعات ببطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

□ **برشلونة** (إسبانيا) - أظهر النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي مرة أخرى مكانته بين العظماء وقدرته على حمل برشلونة الإسباني على كتفيه، وخفف الضغط عن رئيس النادي جوسيب ماريا بارتوميو بعدما قاد الفريق الكاتالوني إلى فوز ثاري كبير على ضيفه يوفنتوس الإيطالي وصيف البطل 3-0 في الجولة الأولى من الدور الأول لمسابقة دوري أبطال أوروبا. وتالق ميسي على ملعب "كامب نو" بتسجيله ثنائية وتسببه أيضا في الهدف الثالث الذي كان من نصيب الكرواتي إيفان راكيتيتش، رافعا رصيده إلى 8 أهداف في 6 مباريات خاضها في جميع المسابقات هذا الموسم، والى 99 هدفا أوروبيا في مسيرته، بينها 96 في دوري الأبطال مقابل ثلاثة في الكأس السوبر.

ويكتسي الفوز الكبير على بطل إيطاليا في المواسم الستة الأخيرة، أهمية كبيرة بالنسبة إلى ميسي ورفاقه في الفريق الكاتالوني، لا سيما في ظل الأجواء المتوترة مع رئيس النادي بارتوميو الذي يطالبه الجمهور بالرحيل.

ورغم البداية القوية لبرشلونة الذي يتصدر الدوري المحلي بفارق 4 نقاط عن غريمه ريال مدريد حامل اللقب وبطل دوري الأبطال في الموسمين الآخرين، ظهر السبب إلى العلن بعد المباراة أمام الجار إسبانيول (5-0) حجم الثقة على رئيس النادي الذي توترت علاقته بالجمهور على خلفية انتقال النجم البرازيلي نيمار إلى باريس سان جرمان الفرنسي وما رافقه من دعوى قضائية رفعها الرئيس ضد اللاعب يطالبه فيها بتعويض مالي.

وما يثير قلق الجماهير أن ميسي الذي سجل السبب ثلاثية، لم يوقع حتى الآن على عقده الجديد مع النادي رغم التوصل في



جوسيب ماريا بارتوميو:
ليو ميسي فريد من نوعه،
إنه أفضل لاعب في تاريخ
كرة القدم

أرسنال وميلان يبحثان عن انطلاقة قوية في الدوري الأوروبي

□ لندن - تتجه الأنظار في دور المجموعات من مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" نحو العلاقات ميلان الإيطالي وأرسنال الإنكليزي اللذين اعتادا أن يكونا في البطولة الأهم، أي دوري الأبطال، لكنهما سيكتفيان هذا الموسم باللعب أيام الخميس. ويأمل أرسنال على الأقل في تكرار سيناريو مشاركته الأخيرة في هذه المسابقة موسم 1999-2000 حين انتقل إليها من دوري الأبطال نتيجة إنهائه دور المجموعات في المركز الثالث خلف برشلونة الإسباني وفيورنتينا الإيطالي، وواصل مشواره حتى المباراة النهائية.

لكن النادي اللندني يمتنى بطبيعة الحال أن يرى التتويج في نهاية الطريق، خلافا لعام 2000 حين خسر بركات الترجيح أمام قلعة سراي التركي بعد تعادلهما 0-0 في الوقتين الأصلي والإضافي، ما حرمه من الفوز بلقب المسابقة للمرة الثانية بعد عام 1970 حين كانت غير رسمية وتحت مسمى كأس المعارض الأوروبية التي ألغيت في العام التالي. وشدد فينغر على ضرورة أن يتعامل لاعبوه مع المسابقة بشكل جدي رغم خيبة الغياب عن دوري الأبطال للمرة الأولى منذ موسم 1997-1998 حين خرج من الدور الأول لكأس الاتحاد الأوروبي على يد باوك اليوناني، مضيفا "سنتعامل معها بجدية لكن الأولوية للدوري الإنكليزي الممتاز...".

وتابع "سنرى كيف سيكون الوضع في ديسمبر، لكن نريد التأهل إلى الدور الثاني على أقل تقدير".

ويخوض أرسنال المباراة على أرضه ضد كولن الألماني في إطار المجموعة الثامنة التي تضم باتي باريسوف البيلاروسي وريد ستنار بلغراد الصربي، وتركيزه مشئت نظرا للاختبار الصعب الذي ينتظره الأحد في الدوري على أرض جاره تشيلسي حامل اللقب، لا سيما في ظل البداية المتأرجحة لرجال فينغر الذين فازوا بمبارتين وخسروا مثلهما، إحداهما بنتيجة قاسية أمام ليفربول (4-0).

وبدوره، اعتبر الحارس التشيكي لأرسنال بيتر تشيك الذي فاز بلقب المسابقة موسم 2012-2013 مع تشيلسي، أن "يوروبا ليغ" تستحق العناء، مؤكدا أنه وزملاءه في فريقه السابق "قررنا بانها المرة الأولى وأملنا بأن

تكون الأخيرة التي تشارك فيها في يوروبا ليغ وأردنا الفوز بها".

تكتسي مسابقة "يوروبا ليغ" أهمية مضاعفة لأنها تخول بطلها المشاركة في دوري الأبطال الموسم التالي، على غرار ما حصل مع مانشستر يونايتد الذي فشل في التأهل إلى دوري الأبطال من خلال الدوري الممتاز (حل سادسا) لكنه حجز مكانه في المسابقة الأهم بفضل إحرازه اللقب على حساب أياكس الهولندي.

مهمة صعبة

ستكون المهمة الأصعب في دور المجموعات لليون الفرنسي الذي يستضيف المباراة النهائية، إذ وقع في المجموعة الخامسة التي تضم إيفرتون الإنكليزي وأتالانتا الإيطالي وإبولون ليماسول القبرصي الذي سيكون خصمه الأول الخميس على ملعب "جي سي بي ستاديوم" في نيقوسيا.

ويبدو لاتسيو الإيطالي ونيس الفرنسي مرشحين للحصول على بطاقتي المجموعة الحادية عشرة، وهما يستهلان مشوارهما في ضيافة فيتيس إنهييم الهولندي وزولته



البحث عن أرقام جديدة



«كنت أعرف أن الاتحاد الإنكليزي لن يوافق على إلغاء إيقاف ماني، لقد كان الأمر مضيقه للوقت. ورغم ذلك، كنا نحاول التمسك بأي أمل يقلل عدد المباريات التي يغيب عنها».

يورغن كلوب

المدير الفني لنادي ليفربول الإنكليزي

هودجسون مدرب جديد لكريستال بالاس

□ **كريستال بالاس** (إنكلترا) - عين كريستال بالاس الإنكليزي روي هودجسون مدربا لفريقه خلفا للهولندي فرانك دي بوير المقال من منصبه الاثنى بسبب سوء النتائج. وجاء في بيان للنادي "تم تعيين مدرب منتخب إنكلترا السابق روي هودجسون مدربا جديدا لكريستال بالاس في عقد لسنتين". واستقال هودجسون من تدريب منتخب إنكلترا في يونيو 2016 بعد الخسارة التاريخية أمام إسسلندا 1-2 في نهائيات كأس أوروبا، ولم يشرف على أي فريق منذ ذلك الحين.

وقال مدرب كريستال بالاس الجديد "أنا متحمس جدا للعودة إلى فريق لكرة القدم، مرت فترة طويلة منذ أن استمتعت بالحصص التدريبية اليومية". وأشرف هودجسون على فرق عدة في إنكلترا منها بلاكيرن روفرز وفولهام وليفربول ووست بروميتش البيون. وكان كريستال بالاس قد أقال دي بوير بعد أن خسر الفريق مبارياته الأربع، حتى أنه لم يسجل أي هدف. وأصبح كريستال بالاس أول فريق يخسر مبارياته الأربع في الدوري، إن كان الممتاز أو الدرجة الأولى سابقا، من دون أن يسجل هدفا منذ موسم 1924-1925 حين حقق ذلك بريستون.

مانشستر يونايتد يخسر جهود بوغبا

□ **مانشستر** (إنكلترا) - ألح البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد الإنكليزي إلى احتمال غياب نجمه الفرنسي بول بوغبا لأسابيع جراء الإصابة التي تعرض لها أمام بازل السويسري في دوري أبطال أوروبا.

واضطر مورينيو إلى إخراج بوغبا لتعرضه إلى إصابة في الفخذ، لكن هذا لم يمنع مانشستر من تحقيق عودة قوية إلى دوري الأبطال بالفوز بثلاثية للبلجيكيين مروان فيليني (بديل بوغبا) وروميلو لوكاكو وماركوس راشفورد. وقال مورينيو بشأن خطورة إصابة بوغبا "لا أعرف ولكن من خلال خبرتي أعرف أنها إصابة عضلية، وأعتقد أن الإصابة العضلية تبعدك عن اللعب لأسابيع". وتابع "تبدو بالنسبة إلىي كأنها إصابة في العضلة الخلفية، ولكن لم أتحدث مع الجهاز الطبي". وأشار مورينيو إلى أن لديه الخبرات في وسط الملعب للمباراة المقبلة الأحد ضد إيفرتون منها أندير هيريرا ومايكل كاربك وفلايني ومانيتش. وغاب مانشستر يونايتد عن دوري الأبطال في الموسم الماضي لحلوله خامسا في الدوري الإنكليزي الممتاز، ثم أنهى الموسم الماضي سادسا لكنه عاد إلى المسابقة القارية الأم بفضل إحرازه لقب الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ".

باختصار

- توقفت المفاوضات بين نادي أرسنال والألماني مسعود أوزيل صانع ألعاب الغائز لتجديد تعاقد.
- وتحدث أوزيل مع إدارة النادي، ووافق على تجديد عقده بشرط زيادة الراتب الأسبوعي من 156 ألفا، إلى 252 ألفا إسترلينا.
- أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" أن عملية بيع تذاكر مباريات مونديال 2018 ستبدأ اعتبارا من الخميس، على أن تتم عبر الموقع الرسمي حصرا. وتقام النهائيات بداية من 14 يونيو 2018 في 12 ملعبا.
- يظهر تيمو فيرنز، لاعب لايبزغ في صدارة المرشحين للانضمام إلى ريال مدريد، في ظل تالكي الهامش الشاب، ومعاونة الفريق الملكي بالخط الأمامي. ولم يخف فيرنز رغبته في ارتداء قميص كبار الأندية، وذكر بينها ريال مدريد.
- يعتزم برشلونة تغيير عاداته عند تجديد عقد أندريس إنييستا. وسيعرض النادي الإسباني على إنييستا مكافأة نهاية مسيرة عند تجديد عقده معه، وليست مكافأة تجديد عقد.
- رشح غوريان غوربانوف، مدرب كارباكا أعدام من أذربيجان، تشيلسي للفوز بدوري أبطال أوروبا. وانتصر تشيلسي بسداسية على كارباكا في المجموعة ذاتها، التي تعادل فيها أتلتيكو مدريد مع روما.
- فتح الاتحاد الأوروبي لكرة القدم تحقيقا مع سيليتك بعدما اقتحم مشجع أرض الملعب. ووجه الاتحاد أيضا اتهاما لباريس سان جرمان بداعي أحداث جماهيره بملعب ستادليك بارك خلال المباراة التي أقيمت في دور المجموعات.
- للمشاركة والتعليق: sport@alarab.co.uk

روبوتات تقود الأوركسترا وتعزف الموسيقى لإمتاع البشر



التحكم آليا في الإنسان

وتساعد هذه الذراع الصناعية في إضافة طلبة ثالثة لعازفي الفريق. وصممت بحيث تتعرف على موقعها باستمرار.

كما سبق أن اخترع باحثون أميركيون ذراع روبوت يبلغ طولها نحو قدمين ويمكن أن تغلق بكتف الموسيقى.

أنه يركز على التركيب الكلي للمقطوعة الموسيقية بدلا من التركيز على اللحن التالي الذي سوف يعزفه.

يومي هو روبوت جديد يدخل عالم الموسيقى من خلال تجربة أولى ومتفردة عمن سبقه من الروبوتات، وذلك من خلال قيادة أوركسترا احتفالا بالمهرجان الدولي الأول لأجهزة الإنسان الآلي.

بتأليف المقطوعات الموسيقية وتلحينها وعزفها.

ووفقا للموقع الإلكتروني ساينس دبلي المعني بالأبحاث العلمية والتكنولوجيا، فإن فريقا من الباحثين في معهد جورجيا للتكنولوجيا بالولايات المتحدة، ابتكر روبوتا بأربع أذرع بمقدوره تأليف المقطوعات الموسيقية وعزفها بنفسه على آلة المارينبا الموسيقية.

وقام فريق الدراسة بتغذية الروبوت شيمون بقرابة خمسة آلاف أغنية كاملة، ما بين مقطوعات للموسيقار بيتهوفن وأغنيات لفريق البيتلز والمغنية ليدى غاغا والمطرب مايلز ديفين، علاوة على أكثر من مليوني نغمة ولحن غنائي مختلف.

ولم يساعد أي بشر الروبوت في تأليف أو عزف الموسيقى التي يقوم بتأليفها. واستطاع الروبوت تأليف مقطوعتين موسيقيتين يصل طول كل واحدة منهما إلى حوالي ثلاثين ثانية.

ويقول طالب الدكتوراه ماسون بريتان الذي ظل يدرّب الروبوت شيمون على مدار سبع سنوات إنه "بمجرد تعليم الروبوت الدرجات الأربع على السلم الموسيقي، أصبح بإمكانه ابتكار مفاهيم موسيقية خاصة به بل وتأليف مقطوعات موسيقية".

وأكد بريتان أن هذه هي المرة الأولى التي يستخدم فيها روبوت تقنيات التعلم العميق في تأليف الموسيقى، موضحا أن الروبوت شيمون يفكر مثل الموسيقيين البشر وهو يعزف الأنغام والألحان، حيث

لا يميزا (إيطاليا) - لم تظهر أي علامات توتر على الروبوت يومي وهو يرفع عصاه ليقود أوركسترا لوكا فيليهارمونيك خلف التينور الإيطالي الشهير أندريا بوتشيلي.

وظهر الروبوت، الذي يملك ذراعين وهو من تصميم شركة إيه.بي.بي السويسرية، للمرة الأولى في مسرح فيردي بمدينة بيزا للاحتفال بالمهرجان الدولي الأول لأجهزة الإنسان الآلي.

وقال أندريا كولومبيني قائد الأوركسترا "كان علينا في الأساس أن نجد الوقت لنفهم حركاته. عندما استطعنا ذلك أصبح كل شيء سهلا جدا".

وأضاف إنه "رائع حقًا. وكان الفنيون رائعين لأنهم جعلوا كل شيء يسير على أكمل وجه خاصة طول وسرعة الحركة وهو أمر غاية في الأهمية".

وتعلم يومي كل الحركات من كولومبيني الذي لم يحرك ذراعيه خلال التدريبات حتى يتمكن الكمبيوتر من حفظ الحركات الصحيحة. ولا يمكن للروبوت أن يرتجل وأي تغيير غير متوقع في إيقاع الموسيقيين كان يمكن أن يفسد الحفل.

واسم يومي مشتق من عبارة يو أند مي بالإنكليزية. وقد قاد الأوركسترا في ثلاث مقطوعات من بين 18 مقطوعة قدمها في الحفل ومن بينها لحن فيردي الشهير (لادونا إي موبليه) من أوبرا ريجوليوتو.

ويعتبر يومي أول روبوت يقود الأوركسترا، لكنه لم يكن أول من دخل عالم الموسيقى فقد سبقه الروبوت شيمون

صباح العرب



صباح ناهي

متى يستفيقون؟

□ هل تنام الشعوب كما نام أهل الكهف قرونا، وهل من مؤشرات على نومها؟ ومنى تستيقظ لترى ما حل بها من طوفانات، ومن كوارث، وكيف تتعامل مع الزمن الذي صحت فيه حبيبها؟ وكَم يسمح التاريخ في ظل تجاربه بوقت لنومها؟ ومن ياذن على استيقاظها؟

والذين يجدون في ما تقدم تهويمات أو تساؤلات ليست في محلها، من حقهم أن يعترضوا نظريا، لكن الحاصل علميا أن بعض الجماعات والأقوام والشعوب تموت سيربيا أمام تحديات فرضت عليها وقد تركن لنوم بطول أو قصير، مغنوبا وعقليًا. الشعوب غير المأكبة لما يحدث من حولها، والتغيرات التي تتسارع في مبادئ عديدة، وهي لا تراها فإنها غائبة أو مغيبة، أو هي تفضل أن تتدثر كي لا تراها أو تسمع فيها لأنها غير قادرة على مواكبة ما يحدث اليوم في علوم الجينات والأقمار الصناعية واكتشاف الكون والكواكب، والمسابير التي تغزو الفضاء وصناعة الصواريخ، والهندسة الوراثية وسواها مما يشغل العالم، لا يهتم الكثير من الأقوام على ما يبدو ولا يجدون فيه ما يثيرهم بل يبدون غير مهتمين أصلا بما يحدث وكأنه يحدث في غير كوكبهم أو أزمانهم، هناك شعوب لاهية بالخزعبلات والتهويمات غير مهتمة لنتائج مختبرات غيرها، ولا تترك أن ذلك قد يهددها ويزلزل الأرض من تحتها أو يجعلها تنقرض، والغريب أنها لا تنتج حتى طعامها أو شرابها، إن بعض الاكتشافات والمخترعات تقلب حياة الناس قطعا سواء في الخير أو الشر، فكم من أقوام لا تعرف بعد ماذا تستخدم اليوم من مخترعات تسهل حياتنا، نحن الذين من الله علينا أن نعيش ببلدان توابك العالم في وقت لا يعرف الكفرون أن الحكومات وجدت من أجل توفير الخدمات للناس.

وأن أوقات العمل بحكمها القانون، وأن الرواتب تدفع للموظفين عبر البنوك، وأن الهواتف لا تمنح إلا بوثيقة رسمية كي يحسن الأشخاص استخدامها، وأن الشرطة في خدمة الشعب. وأن التعليم حق للجميع بل يفرض على العائلة والمجتمع أن يعلموا أولادهم، وأن من واجبات الدولة توفير الأمن والأمان، وفرض احترام جوازها كوثيقة تعريفية دالة للشخص أينما حل وارتحل ولا يمزقه عند أول حدود يدخلها ليصبح لاجئا!

وأن الدولة لا تكرس نفسها للغيبات، ولا للسرقات، وتقاتل الخارجين عن القانون ولا تؤسس الميليشيات بل تدرب أبناءها للدفاع عن وجودها في مؤسساتها النظامية.

اليس أن بعض البلدان لا تعرف كل ذلك وتكتفي ببناء السجون، وخيام اللاجئين الذين يتكاثرون كل يوم، وتنفق المليارات في نزف مستمر، وتشترى إرر مورفين ليناموا أو يلطموا على حظهم العائر؟

الأمير جورج سفير لطبق فرنسي تقليدي في بريطانيا

جورج وهو في طريقه إلى المدرسة بالزي الأزرق الداكن.

ولم تتمكن والدة الأمير كيت ميدلتون من الذهاب معه في يومه الأول بالمدرسة، نظرا لأن دوقة كامبريدج تعاني من المتاعب الصحية المصاحبة للمراحل الأولى من الحمل، حيث ينتظر وليام وكيت مولودهما الثالث.

وتقول المدرسة عن نفسها إنها "مكتظة ومزدهرة وهادئة وتعلم 560 طفلا وطفلة أعمارهم تتراوح بين 4 و13 عاما".

وكتبت المدرسة في موقعها على الإنترنت "نأمل أن يمر تلاميذنا في سن مبكرة بفرص وتحديات قيادية".

وترتبط المدرسة، التي تضم ثلاث غرف دراسة لاستقبال التلاميذ الجدد تضم كل منها 20 طفلا، بثلاث مدارس أخرى تحمل اسم توماس في مناطق راقية جنوب غربي لندن.

وتزوج الأميران وليام وكيت في حفل أسطوري عام 2011. وتزامن المصورون بعد عامين أمام مدخل المستشفى لتسجيل لحظة ميلاد جورج ثم بعدها بعامين وصلت شقيقته تشارلوت، ومنذ ذلك الحين ظهر جورج وتشارلوت على أغلفة الكثير من المجلات.

في منطقة هوت لوار الفرنسية لوكالة الأنباء الفرنسية "سجلنا طلبات كثيرة من زبائننا في بريطانيا منذ نشر المقال خصوصا من جانب أصحاب المطاعم. باعة الجملة يتلقون سيلا من الاتصالات".

وأضاف فاسنر الذي تصدّر شركته حوالي 50 بالمئة من إنتاجها من العدس الأخضر إلى الخارج بينها 10 بالمئة إلى إنكلترا، "هذا 'تأثير النجوم' الذي يتجلى بمجرد ظهور شخصية مهمة مع منتج معين. كما سلبط هذا الأمر الضوء بشكل رائع على طبق عدس بوي في إنكلترا التي تمثل ثاني أهم سوق لدينا بعد فرنسا. إضافة إلى أن أحداث ضجة بفضل نوع من الخضر المجففة غني بالبروتينات النباتية وأمير صغير في الرابعة من العمر أمر سليم للغاية".

ووصل الأمير جورج بصحبة والده الأمير وليام في يومه الأول الخميس الماضي إلى مدرسة خاصة جنوب غربي لندن.

واستقبلت هيلين هاسليم مديرة مدرسة توماس باتيرسي الابتدائية، الأمير قبل دخول حجرة الدراسة المخصصة للاستقبال، حسينا أفادت العائلة الملكية.

ونشر قصر كنسينجتون، مقر إقامة الأمير وليام في لندن، صورة على الإنترنت للأمير

□ لندن - عرفت مبيعات صنف من العدس الأخضر الفرنسي مؤخرا ارتفاعا كبيرا في بريطانيا، حيث تحول الأمير جورج الثالث في ترتيب خلافة العرش البريطاني بعد جده الأمير تشارلز ووالده الأمير وليام، رغمًا عنه إلى سفير له منذ إدراج طبق مكون أساسا من هذا العدس ضمن قائمة المأكولات المختارة بعناية له في مدرسته الإعدادية الجديدة.

وتحول الأمير جورج صاحب السنوات الأربع، رغمًا عنه إلى سفير الطبق الفرنسي التقليدي، وذلك بعد نشر صحيفة دابلي ميل البريطانية قائمة الطعام في مطعم المدرسة التي بدأ الأمير بارتياحها أخيرا، وهي تضم طبقا من العدس أصله من منطقة بوي أن فوليه في وسط فرنسا يعرف باسم "عدس بوي الأخضر"، وقد سُجل إقبال كبير من البريطانيين على هذا الطبق.

وبدأ الأمير جورج عامه الدراسي في السابع من سبتمبر الحالي في مدرسة ساينت توماس باتيرسي الخاصة في لندن. وتبلغ كلفة التعلم في هذه المدرسة حوالي 20 ألف يورو سنويا، كما أن الطاهي المسؤول عن تحضير الطعام للتلامذة فرنسي.

وقال أنطوان فاسنر وهو رئيس شركة ساباروت ومختص في الخضر المجففة

شاركت جوليا روبرتس إلى جانب عدد من كبار مشاهير هوليوود من بينهم جورج كلوني وليوناردو دي كابريو وتوم هانكس وبيونسيه وجاستن بيبير وديمي لوفاتو في حملة تبرعات عبر التلفزيون لفائدة ضحايا إعصار إيرما، التي كانت بعنوان «يد في يد» واشتملت على أغان ملهمة وقصص للناجين خلال الكوارث المدمرة.

أستاذ يلقي محاضراته وهو حامل لطفل طالبتة

□ تكساس (الولايات المتحدة) - قام أستاذ من جامعة تكساس بمد يد العون لإحدى طالباته التي لم تجد جليسة لطفلها أثناء حضورها المحاضرات، حيث ألقى محاضراته وهو يحمل طفلها بين ذراعيه.

وقالت الطالبة أشتون روبنسون إنها أرسلت بريدا إلكترونيا لأستاذها هنري موسوما تخبره فيه بأنها ستتوقف عن ارتياد الجامعة لمدة فصل دراسي كامل، بسبب عدم تمكنها من العثور على جليسة أطفال لابنها إيمييت.

وفوجئت روبنسون برد الأستاذ الذي طلب منها إحضار طفلها معها إلى الجامعة. وقد نشرت الأم تسجيلا مصورا يظهر البروفيسور موسوما وهو يحمل طفلها إيمييت بين ذراعيه أثناء إلقائه للمحاضرة.

وأفادت روبنسون معلقة على ما حدث معها "يعتبر كوني أما وحيدة، أمرا صعبا وتحديا كبيرا بالنسبة إلي، إلا أن أشخاصا متفهمين مثل البروفيسور موسوما يجعلون الأمر أكثر سهولة بالنسبة إلى طالبة ترغب بالتخرج من أفضل الجامعات في العالم، ويدفعونها لتفوق أيضا".

وبحسب ما ورد في موقع يو بي أي الإلكتروني، فإن الكثير من متابعي الفيديو أشادوا بالتصرف الإنساني للدكتور موسوما، بمن فيهم رئيس جامعة تكساس الدكتور مايكل ك. يونغ.

